

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٩٠ ٢٠ أكتوبر ١٩٦٤ ٤٠ مليما

صلاح قابيل

صورة الغلاف



صلاح نظمي

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL-KAWAKEB No. 690 — 20-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

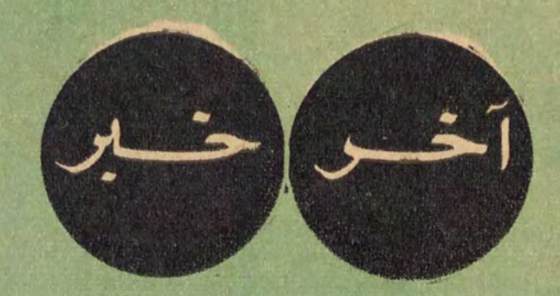
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ((٥٢ عددا)) فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



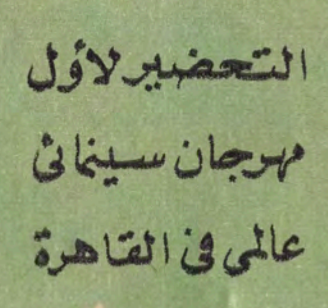
فاتن تمثل للحكيم فيلمين!

فاتن حمامة ستمثل دور البطولة في قصة الحكيم «اشواك السلام» . المخرج فطين عبد الوهاب اختار فاتن لدور البطولة واختار رشدى اباظة ليشاركها بطولة الفيلم . كان الحكيم قد نشر «اشواك السلام» مسرحية مسلسلة في اخبار اليوم منذ سنوات وكان فطين هو الذى رشحها لشركة القاهرة للسينما لتصبح فيلما من اخراجه . السيناريو يعده الان السيد بدير والحوار سيكتبه السيد بدير ايضا . فاتن مرشحة ايضا لبطولة قصة الحكيم « ليلة الزفاف » تنتجها « القاهرة للسينما» ويخرجها هنرى بركات ويكتب لها السيناريو والحوار يوسف عيسى

تعود ثانية حيث بدأت

اخيرا تعود انجريد الى السويد ، وطنها الاصلى .. هناك مثلت أول فيلم لها منذ ٢٥ سنة . واليوم تعود لتمثل فيلما هناك .. يخرج الفيلم المخرج السويدى جوستا مولاندر .. جوستا هو الذى اخرج فيلم انجريد الاول .. الفيلم الجديد مبنى على قصص لجى دى موباسان .

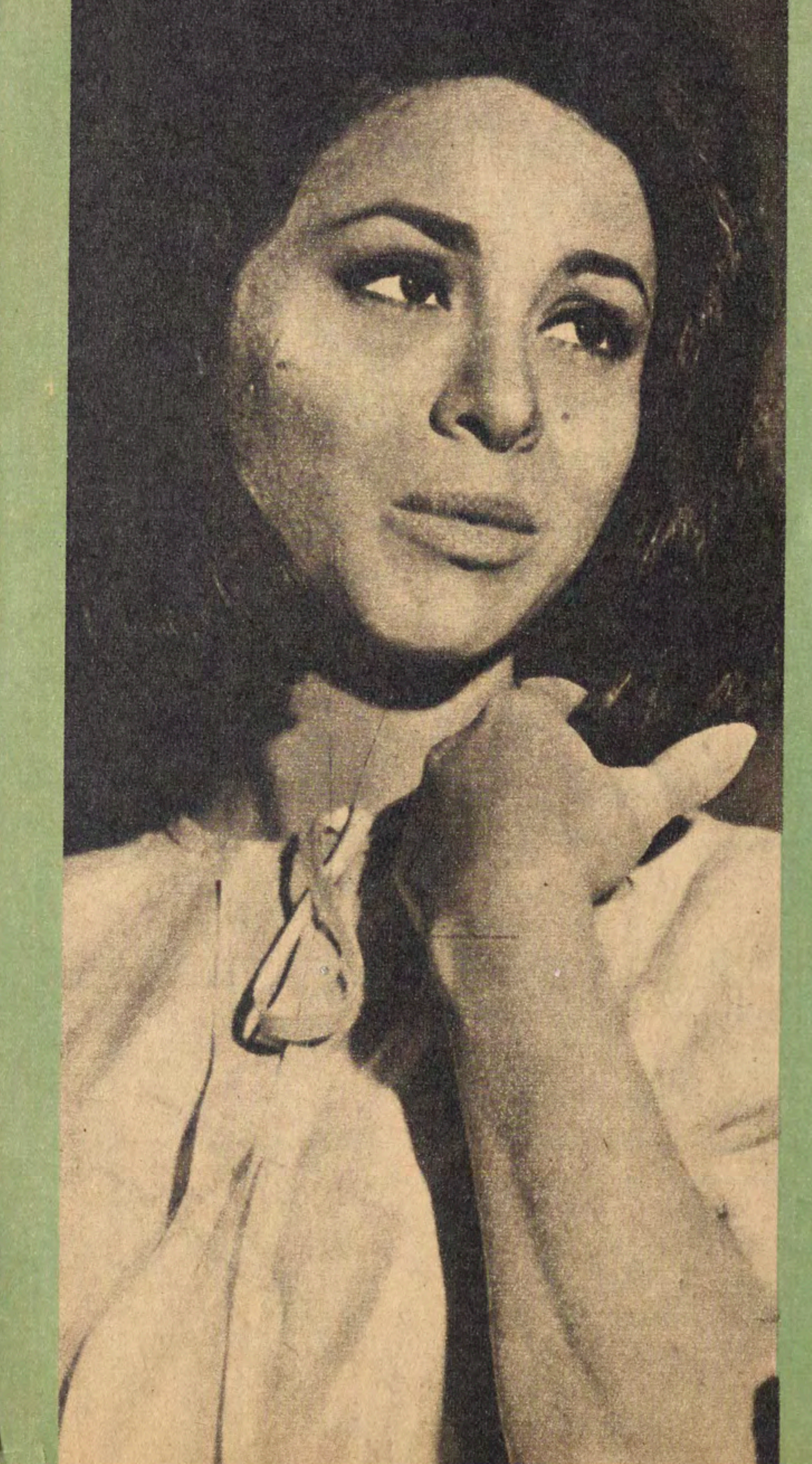




التحضير لأول مهرجان سينمائى عالمى فى القاهرة

بدأت الخطوات الاولى لاقامة المهرجان السينمائى العالمى فى القاهرة فى أواخر هذا العام او اوائل العام القادم على أكثر تقدير . اجتمع فتحى ابراهيم وأحمد بدرخان ثلاث مرات متتالية لدراسة هذه الخطوات . استعرضا قائمه الدول التى ستدعى الى المهرجان وقد بلغت ٤٤ دولة منتجة للسينما فى العالم . ستتكون لجنة خاصة لوضع لائحة للمهرجان على اساس لوائح المهرجانات الدولية . نتائج هذه الدراسات ينتظر ان تعرف خلال اسبوعين







●● **محمد سالم** يقدم برنامجا فكاهيا جديدا اسمه « متعهد الفن » البرنامج اسبوعى وتقوم ببطولته زينات صدقى بالاشتراك مع أمين الهنيدى ومحمد رضا ..

●● **نبيل الالفى** سافر لمدة شهر الى لندن ... يعود نبيل فى أوائل نوفمبر ليستأنف تدريس مادة المسرح فى معهد الفنون المسرحية ..

●● **اسماعيل يس** اضطر الى أن يدخل تعديلات جديدة على كواليس مسرحه بسبب التعديلات الاخيرة التى اضيفت الى مبنى سينما ميامى ..

●● **رقابة المصنفات الفنية** أبدت عدم ارتياحها لاسم « مذكرات خادمة » قصة احسان عبد القدوس وبطولة لبنى عبد العزيز .. الرقابة طلبت تعديل الاسم ..

●● **شادية** كل يوم ولمدة ثلاثين يوما سوف يسمعها مستمعو اذاعة الشرق الاوسط طوال شهر رمضان المقبل تحكى « يوميات صائمة » ..

●● **فايزة أحمد** قررت انتاج فيلم لحسابها الخاص .. تقوم فايزة بدور البطولة يشترك معها زوجها محمد سلطان ..

●● **د . « على الراعى »** يسافر الى الولايات المتحدة ليقضى شهرين فى التعرف على الاتجاهات المسرحية الحديثة . سيزور أقسام الدراما فى الجامعات الامريكية والمتاحف المسرحية هناك .. يتولى « احمد حمروش » أعماله فى غيابه ..

●● **محافظة البحيرة** ستقيم مهرجانا لفرق المحافظات المسرحية خلال الشهر القادم ، أسوة بالمهرجان الذى اقيم فى الاسبوعين الماضيين على مسرح الازبكية ..

جانا الحب .. مع ٣ كمان !



فايزة احمد مشغولة لشوشتها فى هذه الايام . عادت من رحلتها الى لبنان وبدأت على الفور فى بروفات ٤ اغان جديدة تقدمها فى هذا الموسم . سجلت يوم الجمعة اول اغنية منها . لحنها لها محمد الموجى واسمها « لو كنت تهون بس على » كلمات بثينة كامل . والاغنية الثانية للموجى أيضا واسمها « جانا الحب » الفها حسين السيد ويقدمها المخرج محمد سالم فى برنامجه التليفزيونى « كل شئ » . الاغنية الثالثة لحسين السيد ، اسمها « جايه لك » قام بتلحينها محمد سلطان . أما الاغنية الرابعة فلن تستطيع ان تغنيها فايزة قبل عودة محمد عبدالوهاب من أوربا . فهو ملحنها . واسمها « أكبر من النسيان حبى » . ومؤلفها هو الاذاعى الشاعر فاروق شوشة .

الفنانون العرب وعيد ثورة الجزائر



الى الجزائر يسافر خلال الشهر القادم مائة فنان عربى .. يشاركون الشعب هناك احتفالاته بعيد الثورة .. ثورة الجزائر .. عدد كبير من مؤلفى الاغانى مشغولون بكتابة واعداد الاغانى الملائمة لتلك المناسبة .. من المطربين الذين يستعدون لهذه المناسبة عبد الحليم حافظ وعبد المطلب ومحمد قنديل وشريفة فاضل ومها صبرى وأحمد غانم . مع المطربين والمطربات يسافر بعض نجوم السينما ، يتولون تقديم الحفلات التى تقام فى عدد من مدن الجزائر .. المنتظر أن يزيد عدد الحفلات التى سيقدمونها عن عشرين حفلة ..

ليست بنت بلد .. !!



مها صبرى ، رشحتها شركة فيلمنتاج لبطولة فيلم « طريد الفردوس » عن قصة توفيق الحكيم . الفيلم يخرجه فطين عبدالوهاب . مها وافقت مبدئيا ولكنها عادت واعتذرت . صرحت أنها لاتحب أن تمثل دور بنت البلد مرة اخرى . سبق أن مثلت هذه الشخصية فى فيلم « بين القصرين » ولا تريد أن يرتبط أسمها بلون معين .. مها تقوم ببطولة العين الاولى فى فيلم « أنف وثلاث عيون » .. قصة أحسان عبد القدوس وأخراج على رضا

أفلام عربية ترد على الصهيونية العالمية

انتهى مؤتمر السينما العربية .. وكان قد عقد فى القدس ابتداء من ٣ أكتوبر الحالى ، ومثل الجمهورية العربية المتحدة المهندس عزالدين فؤاد رئيس مجلس ادارة الاستوديوهات العربية ، وصلاح عبدالقادر المدير المالى لمؤسسة السينما . كما حضر المؤتمر كمال اسماعيل وكيل اذاعة صوت العرب ، بوصفه عضوا بلجنة الاعلام التابعة لجامعة الدول العربية . وقرر المؤتمر انتاج أفلام عربية على المستوى العالمى ترد على الافلام التى انتجتها الصهيونية العالمية مثل فيلم « بن هور » .. وقدم عزالدين فؤاد تقريرا عن أهداف مركز التعاون الفنى السينمائى العربى ، وما حققه خلال انعقاد مؤتمر السينما العربية بالاسكندرية فى شهر سبتمبر الماضى .

وفى البرنامج الثانى ؟!

« المقامرون » مسرحية الكاتب الروسى « جوجول » اذاعها البرنامج الثانى ليلة الاحد الماضى .. ترددت فيها كلمات « مستر » و « كولونيل » و « جنرال » و « هيب هيب هوراه » .. و « أوكى » و « اولرايت » .. المسرحية تدور حوادثها فى روسيا قبل الثورة وليس فى بريطانيا .. ولا أمريكا .. المترجم والمخرج والذين مثلوها ، كيف فاتهم جميعا هذا ؟!

●● **حسين المليجي افضل** مونولوجست احاله المسرح الاقليمي الى المعاش .. تقاضى حسين مكافأة عن مدة خدمته للمسرح المذكور قدرها مائة جنيه .. المكافأة ذابت بين مطالب حياة الاسرة . وحسين بلا عمل . تقدم للتليفزيون بافكار عن برامج استعراضية . حسين ما يزال يبحث عن عمل يعيش منه ..

●● **مهرجان الافلام** التسجيلية فى كندا حصل على جائزته الاولى فيلم فرنسى عن « قلاع فرنسا وانهارها » .. وعلى الجائزة الثانية فيلم باكستانى حكومى عن « الصناعات البدوية » فى باكستان .

●● **سليمان الجندى الطفل** الشقى فى افلام فريد شوقى منذ سنوات مضت . تخرج هذا العام فى معهد السينما وانضم الى التليفزيون . يسافر سليمان فى بعثة فنية على حساب التليفزيون لمدة سنة ..

●● **فرقة مسرح اطفال القاهرة** ستقدم ثلاث اوبريتات جديدة هذا الموسم على مسرح الهوسابير هى : الحذاء الاحمر ، وبساط الريح ، والعدوان الثلاثى ، يخرج الثلاثة حسين فياض .

●● **يوميات نائب فى الارياف** لتوفيق الحكيم ستتحول الى فيلم سينمائى .. الفيلم ينتجه ايهاب الليثى ..

●● **نجاح سلام** .. سافرت الى بيروت فى الاسبوع الماضى لحضور مهرجان السينما هناك .. تعود الى القاهرة بعد بضعة ايام ..

●● **«المجانين»** الرواية التى كتبها احمد سعيد ، ويخرجها جلال الشرقاوى للتليفزيون بطريقتى الفيديو والسينما .. انتهى تصوير المشاهد الخارجية فيها .. قضت اسرة الفيلم اسبوعا فى اسيوط لالتقاطها ..

●● **ميلاد بسادة يسافر** فى بعثة الى تليفزيون استراليا تستغرق شهرين ... قبل سفره يقدم برنامج منوعات واحدا مدته ساعة ونصف .. يتكون من ٢٠ فقرة بدون فواصل ولا ديكورات .. ولا مذيعة !

●● **سوق ميلانو الدولى** للسينما ، وجه دعوة الى احمد سامى ترك مدير شركة التوزيع ، اعتذر سامى بعد ان اسندت اليه رئاسة الوفد العربى فى مهرجان بيروت .. يسافر بدلا منه الى ميلانو صلاح ابو سيف وعبدالنور تادرس المدير الفنى لاستوديو مصر ..

●● **عاد مسرح العروبة** من اليمن بعد ان اشترك فى اعياد الثورة . صلاح المصرى مدير المسرح قال ان موسم الفرقة بالقاهرة يبدأ فى منتصف نوفمبر القادم باربع مسرحيات جديدة .

●● **اربع حلقات جديدة** من مسلسلة « حلقات ١٢٢ » التي يخرجها حسين رضا تنتجها شركة فيلمنتاج. الحلقات الجديدة اسماؤها « هروب » و « الهدف » و « لعنة فرعون » و « قارب فى جهنم » ..

●● **خماسية تليفزيونية** تاريخية اسمها « على الزيبق » كتبها واعدها للتليفزيون عبد الحليم عبد الله ، يقوم ببطولتها يوسف شعبان وليلى طاهر . اخراج عمر بدر الدين .

●● **نقابة الممثلين** طلبت من شركات السينما التابعة للمؤسسة ، وطلبت ايضا من ادارة مسرح التليفزيون خصم نسبة ١٪ قيمة اشتراكات العضوية من الممثلين اعضاء النقابة العاملين بتلك الجهات وحتى تستطيع النقابة ان توفى التزاماتها المادية نحو الاعضاء العاجزين واسر المتوفين ..

توفيق الحكيم يضيف لنص "شمس النهار"!



توفيق الحكيم راجع مع المخرج فتوح نشاطى نص مسرحيته «شمس النهار» .. اضاف الحكيم عددا من الصفحات الى المسرحية التى كانت الاهرام تنشرها مسلسلة فى ملحقها يوم الجمعة . كتب توفيق الاضافات بخط يده على ورق من اوراق الكراسات وبالقلم الرصاص . فى آخر بروفة ، قرا فتوح نشاطى الاضافات للممثلين ليضيفوها الى النسخ التى يحفظون منها . اضاف توفيق الى المنظر الاول من الفصل الثالث اربع ورقات كاملة . المسرحية بالفصحى فتوح قال لممثليه فى البروفة ان الحكيم لا يريدها عربية جامدة ، بل عليهم ان ينطقوها بسهولة ويسر ما امكن



ل . ل والأربعون لصا!

هوليوود تتحدث الان عن وجه جديد رشحت صاحبته لملء عرش الاغراء الذي لايزال خاليا منذ وفاة مارلين مونرو . الممثلة الجديدة هى فتاة انجليزية صغيرة السن « ١٨ سنة فقط » . قوامها بديع « طبعا ! » ، ولكن ليست لديها اية خبرة سابقة بالتمثيل . فهى لم تظهر على المسرح ، لم تقف امام كاميرا التليفزيون او السينما . محررو الصحف الفنية علقوا على هذه الحقيقة قائلين : « مع مثل هذا الجمال لانهم الخبرة ! » . وتقوم الممثلة الجديدة واسمها « لورا لاند » « ل. ل. من فضلك! » باول دورلها فى فيلم «على بابا».



الفتى مهران .. طوال رمضان!

مسرحية عبدالرحمن الشرقاوى الشعرية تقرر أن يقدمها المسرح العالمي على مسرح الجمهورية فى الاسبوع الاول من شهر رمضان . يبدا كرم مطاوع بروفاته لاخراج المسرحية فى الايام الاخيرة من شهر اكتوبر . الادوار الاولى فى المسرحية يمثلها عبدالله غيث ومحسنة توفيق ومحمد الطوخى ونجيب سرور . ستعرض المسرحية طوال شهر رمضان



●● **ثريا حمدان** تقدم أطعمة شعبية لذيذة ورخيصة وصحية ضمن مواد برنامج « افطار اليوم » ... البرنامج يذاع خلال شهر رمضان المقبل ..

●● **احصائية** عن الفرق الاستعراضية وعدد افرادها وتفاصيل عن مخازنها وما تحتويه طلبتها الشركة العامة للانتاج السينمائى .. الاحصائية تستغلها الشركة فى تحديد مطالب الافلام الاستعراضية التى تنوى انتاجها ...

●● **فى ندوة** تليفزيونية يناقش اساتذة الجامعة تخطيط السينما العربية .. الندوة تقدمها أمانى ناشد ويحضرها بعض المسئولين عن القطاع العام للسينما ..

●● **« عبير »** أسم تمثيلية سهرة تليفزيونية مدتها ساعتان يقوم ببطولتها صلاح قابيل وحسين الشربينى وسميرة محسن .. هذه أول مرة تقوم فيها سميرة ببطولة تمثيلية تليفزيونية، يخرجها ابراهيم عبد الجليل ..

●● **الملحن سيد مكاوى** يقوم الآن بتلحين سكتش غنائى للمونولوجست سيد الملاح اسمه « قهوة زمان » تأليف حسيب غباشي، الاسكتش يصور شخصيات الباعة المتجولين الذين يمرون على المقاهى فى صورة كاريكاتيرية .

●● **محمد** عبدالوهاب انتهى من تسجيل مقطوعتين موسيقيتين جديدتين اثناء وجوده فى جنيف الاولى اسمها « خريف العمر » والثانية اسمها « من بعيد » .

فلوس الفن فى القاهرة

● ماجدة توقع عقدا مع شركة فيلمنتاج .. مقابل ٢٤ ألف جنيه، تقوم ماجدة ببطولة ثلاثة افلام خلال عامين ● ايهاب نافع يقوم ببطولة فيلم الراهبة أمام هند رستم مقابل ١٨٥٠ جنيها، بصعود ٢٥٠ جنيها ● محسن سرحان تقاضى ١٠٥ جنيهات عن اشتراكه فى مسرحية «القنبلة الثالثة» أشترك محسن فى سبع حفلات ● مديحة حمدى تمثل لاول مرة فى السينما فى فيلم « مدرس خصوصى » .. أجرها عن الفيلم ٢٥٠ جنيها .. اول مبلغ تقبضه مديحة من السينما ● زين العشماوى حصل على ١٥٠ جنيها زيادة فى مرتبه عن دوره فى فيلم « الراهبة » .. قبض زين ٤٠٠ جنيه .. ● خمسة آلاف جنيه فى ميزانية فيلم « شيء فى حياتى » قرر منير رفلة اضافتها حتى يستكمل بعض المناظر .. الفيلم بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع .

الدعاية شئ .. والحقيقة شئ آخر

الصورة اعلى هذا الكلام تحكى عن اشاعة .. اشاعة يحاول قسم الدعاية بشركة م. ج. م. نشرها تحكى عن قصة غرام يعيشها ريتشارد تشامبرلين وايفيت ميميو .. يرجو الاستوديو أن تستمر الاشاعة تنتشر حتى يعرض فيلم « المرح فى الصباح » الذى قام الاثنان ببطولته .. ايفيت وريتشارد لم يلتقيا قط منذ انتهاء تصوير الفيلم .. وايفيت فى الواقع تعيش قصة غرام مع المخرج سيرج بورجينون .. سيرج يقوم باخراج فيلم « الجائزة » بطولة ايفيت .. أصدقاء الطرفين يتوقعون سماع نبأ زواجهما قريبا .. وهو شيء لن يسر شركة م. ج. م ولا قسم الدعاية بها .. ولن يسر أيضا الطالب ايفان اينجر ، زوج ايفيت الحالى .



ثلاث شركات جديدة

صلاح عامر مدير مؤسسة السينما والتليفزيون ، انتهى من دراسة مشروع لانشاء ثلاث شركات جديدة .. الشركة الاولى خاصة بانتاج أفلام التليفزيونية بدلا من ادارة البرامج المسجله بالتليفزيون التى اتجهت النية الى الغائها .. والشركة الثانية تتولى مسئولية الاعلانات التليفزيونية بدلا من ادارة الاعلانات التى اعترض ديوان المحاسبة عليها ، من ناحية تبعيتها لهيئة الاذاعة والتليفزيون .. والشركة الثالثة هى شركة جديدة لدور العرض السينمائية ..



لا ماكياج على الرصيف

فى أحد شوارع مصر الجديدة كانت تجرى عمليه تصوير لبعض مشاهد فيلم « أيام معدودة » بطولة شادية وصلاح ذوالفقار .. وصلت شادية متاخرة بسبب انشغالها فى فيلم « الطريق » الذى كان يصور بالاستوديو .. الماكيير كان بانتظارها ليعدل لها الماكياج وفقا لمقتضيات دورها .. وضع لها مقعدا على الرصيف .. ولكن شادية رفضت أن تجلس هناك تستسلم ليد الماكيير أمام عيون مئات من الناس تجمعوا يرقبون مايجرى .. عادت شادية والماكيير الى الاستوديو حيث تم اصلاح الماكياج .. وعادت بعد ساعة من الزمن لتبدأ التصوير .

وصلت أفلام المهرجان ..؟

مهرجان الفيلم السوفييتى سيبدأ من ٩ الى ١٥ نوفمبر القادم .. يصل نجوم المهرجان يوم ٧ نوفمبر . أفلام المهرجان وعددها سبعة أفلام طويلة .. وسبعة أفلام قصيرة وصلت منذ أسبوع لتتم دبلجتها الى اللغة العربية .. الافلام السوفييتية التى وصلت تحمل اتجاهات جديدة فى الاخراج

●● **مشكلة الطفل** الذى تنفصل امه عن ابيه يعالجها محمد كامل فى تمثيلية تقوم ببطولتها عقيلة راتب وسهام فتحى ..

●● **أسماعيل ياسين** أول فيلم ملون يقوم ببطولته اسمه «العقل والمال» .. انتاج المؤسسة .. يبدأ تصويره فى الشهر القادم .. تشترك فيه طروب ومديحة كامل التى ظهرت لاول مرة فى فيلم مأخوذ عن قصة «كريستين كيلر» .. يخرج «العقل المال» عباس كامل .

●● **لبيب سواده** عامل الكلاكيت كون فرقة مسرحية جديدة . الفرقة تقدم مسرحيات عالمية، جميع افرادها من الكومبارس ... لبيب يعمل « كلاكيت » منذ ٢٥ سنة .. بدأ أخيرا يعمل كمساعد مخرج ثان بالتليفزيون .

●● **فيلم** « هل انا مجنونة» شاهدته لجنة رقابة الافلام .. لم يحذف منه مشهد واحد ... اللجنة سجلت اعجابها بطريقة تنفيذ السيناريو فى تقرير كتابى لها ..

●● **« المطلقة »** قصة فتحى غانم أعدها السيناريست فيصل ندا تمثيلية اذاعية من سبع حلقات .. كان قد قدمها قبل ذلك الى المسرح ..

●● **سعاد حسنى** دورها فى فيلم « فارس بنى حمدان » تطلب منها ان تلطخ نفسها بالطين .. استغرق تصوير المشهد ست ساعات كاملة لم تستطع سعاد خلالها ان تتناول ولا كوب ماء .. بعد انتهاء المشهد صفق لها المخرج نيازى مصطفى وهنأها على قوة تحملها ..

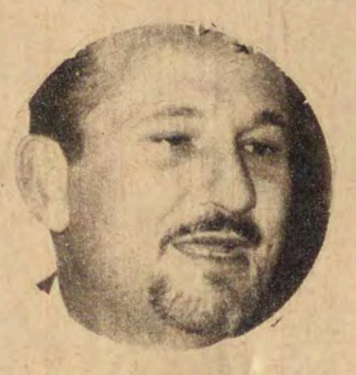
العرائس لأول مرة فى إنجلترا

أول مسرح دائم للعرائس فى لندن بدأ عمله فى الاسبوع الماضي فقط .. الفرقة صغيرة جدا لا يزيد عدد اعضائها على أربعة من المحترفين واثنين من المتطوعين .. اسمها «الملاك الصغير» وبدأت منذ سنوات .. فى سنة ١٩٦٠ حصلت على احدى الجوائز الاولى فى المهرجان العالمى للعرائس فى « بوخارست » .. « جويس رن » احدى فنانات الفرقة اشتركت بأربعة أصوات مختلفة فى مسرحية للعرائس مأخوذة عن قصة هانز أندرسون « جنية البحر الصغيرة » .. هذه أول مرة يقام فيها مسرح دائم للعرائس فى لندن منذ مائة سنة !

شركة واحدة وثلاث وحدات إنتاجية

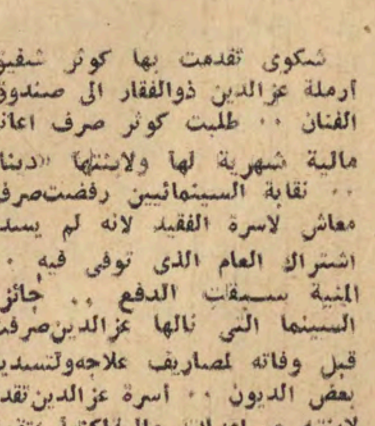
المسئولون فى مؤسسة السينما يدرسون مشروعا جديدا لتقسيم شركة الانتاج السينمائى العربى « فيلمنتاج » الى ثلاث وحدات انتاجية .. الوحدة الاولى يتولى حلمي رفلة انتاجها والوحدة الثانية يتولاها عبدالعزيز فهمي مدير التصوير السينمائى .. ويشرف على الوحدة الثالثة محمد عز العرب .. عبدالعزيز فهمي ينوي أن يتخصص فى انتاج الافلام الاستعراضية فقط .. قياسا على نجاحه فى فيلم « اجازة نصف السنة » .. أيضا .. حلمي رفلة وعز العرب يتوليان انتاج الافلام العامة ..





إعانة مالية لابنته !

شكوى تقدمت بها كوثر شفيق أرملة عزالدين ذوالفقار الى صندوق الفنان .. طلبت كوثر صرف اعانة مالية شهرية لها ولابنتها «دينا» .. نقابة السينمائيين رفضت صرف معاش لأسرة الفقيد لانه لم يسدد اشتراك العام الذى توفى فيه .. المنية سبقت الدفع .. جائزة السينما التى نالها عزالدين صرفت قبل وفاته لمصاريف علاجه ولتسديد بعض الديون .. أسرة عزالدين تقدم لابنته مساعدات مالية لكنها ، تقول كوثر : لاتكفى نفقات الطفلة .. عزالدين توفى عن تركة مثقلة بالديون .. حتى الافلام التى أنتجها .

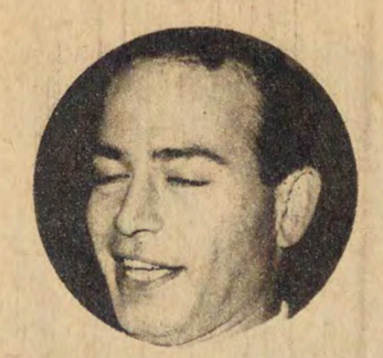


راقصة زمان ماذا يمكن أن تحكى؟

حكمت فهمى ، من أشهر راقصات القاهرة لربع قرن مضى ، تقدمها اماني ناشد في برنامج « فنان زمان » . حكمت تحكى أسرار أحداث عاشتها خلال الحرب العالمية الثانية .. حين اتهمها الانجليز بالجاسوسية واعتقلوها بلا محاكمة ثلاث سنوات كاملة .. ستحكى حكمت كيف كان القواد الانجليز يديرون المعارك الحربية وهم سكارى فى الكباريهات .. وتتكلم عن وزراء العهود البائدة ، وكيف كانوا يحرمون الشعب قوته من أجل رفاهية جنود الجيش الانجليزى .. وأسرار أخرى سياسية واجتماعية مثيرة ..

التليفزيون فى قنا !

مع أعياد النصر خلال شهر ديسمبر المقبل يفتتح التليفزيون العربى محطة جديدة فى قنا .. ينظم لتلك المناسبة حفلا كبيرا يشترك فيه عدد كبير من نجوم الغناء والموسيقى .. محافظ قنا يقوم بعمل المذيع التليفزيونى فى حفل الافتتاح .. يحضر الحفل عدد من المشتغلين بالتليفزيون مدعوين . ينتظر أن يمتد ارسال تلك المحطة حتى أسيوط



كلمة ورد غطاها مع حسين كمال

س : **كم ساعة تعمل كل يوم ؟**
ج : أحسن تسألينى كم ساعة لا أعمل .. ؟
س : **كيف ذلك .. ؟ ألا تنام؟**
ج : وأنا نائم ذهنى يستمر يفكر بالعمل ..
س : **تحلم .. ؟**
ج : انني بالاستوديو مشغول لشوشتى ..
س : **وعندما تصحو ..**
ج : أشعر بارهاق ..
س : **واول شىء تفعله ..**
ج : أشرب قهوة وسجائر للاسف ..
س : **وليه الاسف ..**
ج : لان السجائر والقهوة تضر الصحة
س : **وانت هل تهتم بصحتك ؟**
ج : لا .. يمكن لان عندى منها الكثير
س : **ولكن الاهمال نتيجته مش لطيفة ..**
ج : أعرف .. العمل مضنى لكنى أحبه ..
س : **وايه بيشغل بالك الايام دى ؟ ..**
ج : المستحيل .. أنا عيان بالمستحيل
س : **والبطل الحقيقى فيه كما تراه**
ج : العمل هو البطل .. دائما
س : **هل انت متزوج ؟ ..**
ج : لم أجد بعد الزوجة المثالية
س : **من هى هذه الزوجة**
ج : انسانة طويلة البال .. صبورة .. متفاهمة
س : **فماذا تريد من الحياة ..**
ج : لحظة واحدة .. أرى عملا أخرجته فأقول لنفسى باقتناع .. برافو يا حسين
س : **وهل تظنها قريبة ؟..**
ج : لا .. لا يبدو هذا
س : **وما أهم تجربة مررت بها حتى اليوم ؟ ..**
ج : كانت فى باريس .. اكتشفت نفسى ..
س : **فمن انت ؟ ..**
ج : أنا .. انسان سطحى .. وجاهل .. أرنو للعلا ..



●● همت مصطفى مشغولة جدا هذه الايام .. تعد مسابقة يقدمها التليفزيون العربى فى رمضان .. همت تكتم تفاصيل المسابقة والجوائز المالية التى ستقدمها ..

●● حسين جمعة المخرج استقال من ادارة الفنون الجميلة. صدر قرار بتعيينه مديرا لقسم البحوث فى مسرح الحكيم .. حسين يدرب فريقا من الراقصين على اداء حركات التمثيل الصامت ليشاركوا فى التمثيليات التى يقدمها المسرح

●● قامت مشادة بين محسن سرحان وحمدى غيث اثناء البروفة النهائية لمسرحية « القنبلة الثالثة » وذلك قبل تقديمها للمرة الثانية .. السيد بدير علم بأمر المشادة فطلب من حمدى غيث ان يعتذر لمحسن فورا ..

●● عدلى كاسب اسند اليه اخراج مسرحية جديدة لمسرح التليفزيون. المسرحية مترجمة عن مسرحية للكاتب برانديللو « لكل حقيقة » . عدلى بدأ البروفات من الاسبوع الماضى .

●● بريان هيرست المنتج الانجليزى اتفق مع « الثقافة والارشاد » عندنا على انتاج ١٢ فيلما فى ٦ سنوات .. منها « نفرتيتى » . تقوم ببطولته أودرى هيبورن .

●● اخيرا فكر احدهم فى ادخال الالات الموسيقية الشرقية مثل العود والقانون ، ضمن الات اوركسترا القاهرة السيمفونى .. صاحب المشروع هو بوبوف « !! » قائد الاوركسترا العالمى .. قدم بوبوف اقتراحه للدكتور حاتم .

هى أيضا ستغنى



فى فيلم « الراهبة » الذى تنتجه شركة صوت الفن ويخرجه حسن الامام ، تغنى هند رستم بصوتها لاول مرة اغنيتين فى القسم الاول من الفيلم .. حيث تعمل فى ملهى ليلى قبل دخولها الدير ، عبدالوهاب يلحن الاغنية الاولى ومنير مراد يلحن الثانية .. سبق لهند ان ظهرت فى افلام وهى تغنى ولكن باصوات غيرها « دوبلاج » . هند طارت الى بيروت للبدء فى تصوير الفيلم ، وسيلحق بها ابطال الفيلم ايهاب نافع ويوسف شعبان وزين العشماوى والوجه الجديد شمس البارودى وتمثل دور راهبة ايضا

تعتذر عن الحب !



قصة حب جديدة .. بطلتها سعاد حسنى ، وبطلها محمد عبد المطلب .. ليست « بحق وحقيق » فقط على شاشة السينما .. القصة كتبها ابوالسعود الابيارى . ينتجها محمد عبدالمطلب ، ويقوم فيها بدور البطولة ، ويخرج الفيلم حسن الصيفى .. الفيلم حتى هذه اللحظة بلا اسم .. الجميع يبحثون عن عنوان مثير .. الفيلم يحكى قصة بنت مراهقة « سعاد حسنى » تستمع لاغانى مطرب مشهور « محمد عبدالمطلب » وتحبه دون أن تراه .. تزداد درجة الحب حين تلقاه ولكن تخطفه منها راقصة « سامية جمال » يدور الصراع وفى النهاية تتصافيان بعد ان تكتشف ان المطرب المشهور متزوج فى أمان الله .. سعاد بعد ان وافقت مبدئيا عادت تصرح للكواكب بانها تفكر فى الاعتذار ، والاسباب تحتفظ بها لنفسها

طارت الى براغ بدلا من القاهرة !

انتظر المسئولون فى هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى وصول فرقة كوبا الموسيقية .. واخلى لها مسرح البالون .. واعدت الدعوات .. ولصقت الاعلانات على الجدران .. ولكن فرقة كوبا طارت من الجزائر الى براغ .. واتصل المسئولون بالمستشار الثقافى لسفارة كوبا بالقاهرة فاعتذر المستشار ، لان الفرقة غيرت برنامجها فى آخر لحظة !..

يصورون فى التليفزيون





● الحلقة الاولى من برنامج «شط النيل» الجديد يصورها سامى ابوالنور فى نادى بلدية القاهرة . يشترك فى الحلقة كل من شريفة فاضل وسعاد مكاوى وعبدالرحمن المصرى ويوسف عوف.. ● فايز حجاب يصور تمثيلية « حدث ذات ليلة » اعداد فتحى زكى وبطولة زيزى البدراوى وعماد حمدى ويوسف شعبان .. ● الحلقة الثانية من مسلسلة « الفجر الجديد » اخراج منير التونى .. الف الحلقات عبدالرحمن خليل وتقوم بادوار البطولة سميحة ايوب وامينة رزق وفتحية عبدالغنى وعزة وحيد .. ● « انا والمجتمع » حلقات جديدة لبرنامج مع العائلة .. يخرجها محمد كامل .. يقوم بالبطولة أنور محمد ومديحة حمدى وليلى يسرى .. ● سهام الديب وسيد غراب يتبادلان اخراج حلقات « مدرسة الزوجات » .. الحلقات اسبوعية تقوم ببطولتها مديحة حمدى ومختار امين وازهار شريف .. ● يستمر تصوير الحلقة الثالثة من مسلسلة « سعد بن ابى وقاص » اخراج عمر بدر الدين وبطولة صلاح قابيل ونعيمة وصفى .

مسرح الأطفال فى الولايات المتحدة

ذكرت نشرة « اليونسكو » الدورية ان فى الولايات المتحدة اكثر من الف مخرج تخصصوا فى مسرح الاطفال .. من الاعمال الاخيرة التى قدمها مسرح الاطفال هناك أوبرا « ذات الرداء الاحمر » .. وباليه استوحى من حكايات الكاتب الانجليزى « رديارد كبلنج » .. وعدد من مسرحيات شيكسبير .. احد مسارح الاطفال – فى ناشفيل بولاية تينسى – بلغ عدد الاشتراكات فيه فى العام الماضى ١٦٤٢٩ اشتراكا

●● **فريق السيرك القومي** يشترك لاول مرة في احتفال يوم الجيش .. يقدم الفريق برنامجا مع الفرقة القومية للفنون الشعبية ..

●● **هنري قلادة المذيع** بالبرامج الاوروبية والموظف في شركة الطيران ايضا ، تقدم بفكرة برنامج جديد يقوم بتسجيله اثناء تأدية عمله بالشركة .. يسأل السياح العائدين الى بلادهم بعد جولتهم هنا عما شاهدوه واعجبهم .. وعن آرائهم وملاحظاتهم ..

●● **العمل في تصوير فيلم** افراح بعلبك في لبنان يبدأ من جديد في مارس القادم . تم تصوير ٤٥ دقيقة هي نهاية الفيلم ، صلاح ابو سيف رشح عبد المنعم ابراهيم للقيام بدور راقص في فرقة الانوار .

●● **فؤاد المهندس** وشويكار سيشتركان في تقديم برنامج ميلاد سيادة الجديد « الاستعراض » البرنامج يشمل اكثر من عشرين فقرة . تشترك فيها سونيا عبد الوهاب وسهير زكي .

●● **المسرح القومي** دعا المخرج الامريكي «فرانك ماكميلان» لاخراج مسرحية « موت بائع متجول » لارثرميلر .. « فرانك ماكميلان » يعمل استاذا لمادة الاخراج في جامعة «ييل» .

●● **الموسيقار علي** اسماعيل قرر قبول المنحة الدراسية التي خصصت له . يسافر الى لندن في يناير القادم بعد عودة فرقة رضا من الشرق الاقصى .

ائين اختفت لمدة شهرين؟!

لم يكن هناك من يستطيع أن يعثر على كيم نوفاك طوال الشهرين الماضيين . اختفت نهائيا من هوليوود . وفي الاسبوع الماضي ظهرت النجمة الشقراء مرة اخرى . بدأت العمل في فيلمها الجديد « قبلني ايها الغبي » . اذاع بيلي ويلدر مخرج الفيلم السر وراء اختفاء كيم نوفاك. قال انه هو الذي اشترط عليها أن تنقص من وزنها بضعة كيلوجرامات ، لانه وجد انها اصبحت « ملظلظة » ! .. اختفت كيم في بيتها على الشاطئ وخضعت لريجيم محترم وتدليك يومي علاوة على المشي على القدمين مسافة طويلة

عزيزي القارئ

أسرة الكواكب تعيش في جو غريب منذ بدأ شهر اكتوبر . كل الايام عندنا سواء . كلها شغل في شغل ، اننا نعد لك مفاجأتنا السنوية الكبرى « عدد الموسم » الذي تصدره الكواكب في شهر نوفمبر من كل سنه . وهو عدد ضخم حجمه يعادل حجم ثلاثة اعداد عادية من الكواكب تقريبا ، وفيه تزيد الصفحات الملونه زيادة كبيرة . ولما كانت طباعة هذا العدد الضخم تستغرق وقتا طويلا ، فاننا لا نستطيع طبعا ان نعده لك ونطبعه في اسبوع واحد فقط كأي عدد عادي ، ومن هنا فاننا نبدأ دائما إعداد مادة هذا العدد قبل موعده بعدة أسابيع

وفي هذه الاثناء تكون سكرتارية التحرير مستعدة لالتهام كل المواد صفحة بصفحة . ويجري توضيب ورسم الصفحات ، وتكبير الصور المطلوبة ، ومراجعة البروفات وتصحيحها ، وتستمر العملية في الدوران الى ان يصبح ماكيت العدد كله كاملا من الغلاف الاول الى الغلاف الاخير ..

وعندئذ فقط تهدأ السكرتارية ، وتعود اسرة التحرير الى حياتها الطبيعية . نستأنف العمل ستة أيام فقط في الاسبوع ونحس بالفارق بين اسبوع واسبوع . اما الآن فان كل الايام تتصل ..

ووراء هذه الحركة يقف الشاب الطويل النحيف الهادئ وهيب سابا سكرتير التحرير . الدينامو المجلة . فهو حلقة الاتصال بين مكاتب التحرير والاقسام الفنية والمطبعة . عليه وحده يقع عبء تنظيم حركة المرور كلها في هذه الاسابيع المزدحمة . علاوة على انه فنان . فهو يرسم الصفحات الكواكب . يصممها «ويوضبها» . ومع هذا فانك عندما تراه الآن تدهشك الابتسامة العريضة التي يواجه بها الموقف . يبتسم عندما تقول الاقسام الفنية انها لا تريد هذه الصورة لانها «فاتحة» أو « غامقة » وتطلب غيرها ! .. ويبتسم عندما يرفض محرر اختصار نصف عمود من مقاله !.. ويبتسم عندما اساله بلهفة كل يوم : « تفتكر حنلحق نخلص في الميعاد ؟ حنعمل ايه في المواد المتأخرة في الجمع ؟ .. حنعمل ايه في الصور اللي لسه ماتكبرتش ؟ .. »

صدقني انني ارى وراء كل صفحة من صفحات المجلة ابتسامة الصديق الرقيق وهيب ! ..

سعد الدين



●● **حمادة عبدالوهاب** المخرج بالبرامج النسائية يسجل حلقات سريعة عن شهيرات النساء فى رمضان . الحلقات لن تذاع الا فى خلال شهر رمضان . سيكون حمادة خلالها قد وصل الى يوغوسلافيا فى بعثة لمدة ٤ أشهر .

●● **شادية** ستقوم ببطولة « ٣٠ يوم حول البلاد العربية » الفيلم تنتجه المؤسسة بالالوان . يشترك فيه فنانو الدول العربية فيروز ووديع الصافى وفهد بلان .

●● **يبدأ** فى الاسبوع القادم تصوير فيلم « شارع الصحافة » بالالوان ، الفيلم بطولة نادية لطفى واحمد رمزى وفؤاد المهندس .

●● **احمد غانم** المنلوجست المعروف بدأ بروفات على مونولوج جديد يذيعه فى شهر رمضان . المونولوج ينتقد الفاطرين فى رمضان يقول : راجل صحة وهيأة ومنظر ماشى يدخن ال ويصفر . المونولوج يصور للقناة ٧ .

●● **صافيناز الجندى** الممثلة بمسرح التليفزيون اختارها المخرج سامى عبد الله للقيام ببطولة الحلقات التى تقدمها جنة الاطفال عن الاساطير اليونانية القديمة » صافيناز ستلعب دور ايريس اله الشر .

●● **المسرحية** الامريكية الناجحة « قصة مخبر سرى » والتى حولها « ويليام ويلر » الى فيلم قام ببطولته « كيرك دوجلاس » عادت الى المسرح فى باريس بنفس النجاح .

٣ مسرحيات فى ٣ مسارح مختلفة



« سميحة ايوب » تقوم فى الموسم المسرحي الجديد ببطولة ثلاث مسرحيات فى ثلاثة مسارح مختلفة .. الاولى « الندم » لجان بول سارتر ، اخراج سعد أردش ، وتقدمها الفرقة القومية .. والثانية « الحصار » لميخائيل رومان ، اخراج جلال الشرقاوى ، ويقدمها مسرح الحكيم .. والثالثة « الملك لير » اخراج نور الدمرداش ، ويقدمها المسرح العالمى .

آخر خماسية سر !



«الخائنة والقاتل» آخر خماسية يقدمها التليفزيون بعد قرار منع الخماسيات .. تشترك فى بطولتها فاتن الشوباشى وعواد حمدى .. الحلقة الاولى من التمثيلية صورت يوم ١٦ اكتوبر والثانية يوم ١٧ .. آخر حلقة تسجل يوم ٨ نوفمبر وينتهى بذلك عهد الخماسيات .. الخماسية بوليسية مثيرة نهايتها سر لم يعرفه أبطال الخماسية حتى الان

مسرح متنقل لفرق البحيرة

وجيه اباظة محافظ البحيرة وافق على بناء مسرح متنقل لفرقة البحيرة المسرحية، مساحته ١٥ × ١٥ مترا، به غرف للممثلين والماكياج والملابس ، يتم صنعه الآن فى ورش ستوديو مصر ، وتكاليفه ١٥٠٠ جنيه ، « فرقه البحيرة المسرحية » ستقدم مسرحياتها فى قرى المحافظة ومدنها ستقدم أيضا مسرحياتها فى المحافظات التى ليس بها فرق مسرحية

يعتذر عن المستحيل !

فى آخر لحظة وقبل بدء التصوير بأيام قليلة اعتذر ايهاب نافع عن بطولة فيلم « المستحيل » . قصة الدكتور مصطفى محمود ، واول فيلم يخرجه المخرج التليفزيونى حسين كمال ، سبب الاعتذار استعداد ايهاب للسفر الى لبنان للقيام ببطولة فيلم « الراهبة » أمام هند رستم ، كمال الشناوى سيقوم ببطولة « المستحيل » . التصوير بدأ يوم السبت الماضى فى ستوديو جلال .



الخنافس سرقوا جمهورها !

اخيرا امضت اليزابيث وريتشارد ثلاثة ايام هادئة فى هوليوود .. لم يعد المعجبون يضايقونهما كما كان يحدث قبل أن يتزوجا .. يبدو أن الزواج يمحو الاثارة فلم تعد أخبارهما تحتل الصفحات الاولى للجرائد غادر الزوجان هوليوود ، وفى المطار كانت مئات الناس تتجمع ، ليس من أجلهما .. ولكن من أجل الخنافس .. طائرتهم كانت ستصل مباشرة بعد اقلاع الطائرة التى ركبتها ليز وبيرتون الى بورتافالارتا .. ليز لايضايقها غير الاشاعات التى تتكلم عن طفلها المرتقب من بيرتون .. فهى تعرف جيدا أنها لن يمكن أن تنجب أطفالا بعد اليوم .. التساؤل يذكرها بتلك الحقيقة وهى لا تحب أن تتذكرها ..



احتكار لمدة سنة

الممثلة المسرحية الناشئة سهير المرشدى ، تعاقدت معها الشركة العامة للانتاج السينمائى على احتكار جهودها لمدة سنة ، تقوم خلال هذه السنة ببطولة اربعة افلام ، اول فيلم تشترك فى بطولته هو « جفت الامطار » اخراج سيد عيسى ، وتتقاسم بطولته مع سميرة احمد وصلاح قابيل وعبدالله غيث . سهير لاتزال طالبة بالمعهد العالى للفنون المسرحية بالسنة الثالثة .



●● القصيدة كامل الشناوى « انت قلبى » التى لحنها عبد الوهاب سجلها عبد الحليم فى الاسبوع الماضى. اشترك الاوركسترا السيمفونى مع فرقة احمد فؤاد حسن فى العزف الموسيقى .

●● اوركسترا جديد من الاطفال الصغار لفرد تكويشه . سيشترك فى المهرجان الموسيقى الذى سيقام فى الشتاء القادم . هذا هو ثانى فريق سيمفونى للاطفال فى العالم . الاول كونته هنغاريا .

●● محمد عبد المطلب طلب رفع أجره من الاغنية . قال انه يتقاضى ستين جنيها منذ ١٥ سنة .. رفع اجره الى مائة جنيه .

●● كل الافلام الفائزة فى مهرجان التليفزيون هذا العام ، ستعرض فى دور العرض درجة اولى قبل عرضها فى التليفزيون .

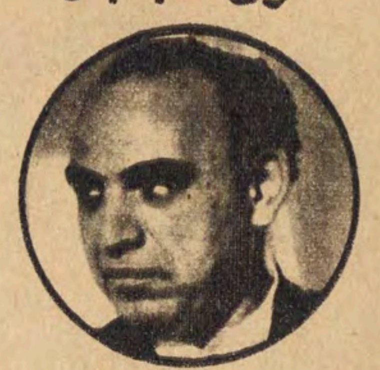
●● المخرج محمد عبد العزيز اسند اليه اخراج مسرحية جديدة لمسرح التليفزيون ، المسرحية فكاهية اطلق عليها « احترس من البوية » .

●● « زوج بثمن محدد » فيلم فرنسى يخرجه « كلود دى جيفارى » تقوم « جان يان » وهي وجه سينمائى جديد بدور البطولة فيه .

●● فايزة احمد ونجوى فؤاد ومحمد قنديل وسيد الملاح ولبلبة يسافرون الى ليبيا فى اول نوفمبر لاحياء اربع حفلات فى طرابلس وبنغازى .

●● الدراسة بمعهد السينما تأجلت للمرة الرابعة لعدم التمكن من انتداب الاساتذة الذين سيقومون بالتدريس .

يخرج لقاء فوق الجبل

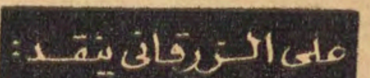


فيلم « لقاء فوق الجبل » قصة احسان عبد القدوس الذى تدور حوادثه حول بطولات قواتنا المسلحة فى اليمن ، اعتذر حسام الدين مصطفى عن اخراجه . تقرر أن يقوم صلاح ابوسيف بعملية الاخراج بالاشتراك مع المخرج اليوغوسلافى «بولايتش» . بولايتش تخصص فى اخراج المعارك الحربية ، وقد وصل اخيرا الى القاهرة ويقرا الان السيناريو مع على الزرقانى . صلاح وبولايتش والزرقانى يطيرون الى اليمن فى الاسبوع القادم لاختيار اماكن التصوير

شباك التذاكر فى الاسبوع



هذه ايرادات الافلام العربية فى الاسبوع الماضى
سينما ديانا « اللهب »
الاسبوع الثانى ١٥٦٤ جنيها
سينما ريفولى « ثورة الحرية »
الاسبوع الاخير ٧٥٢ جنيها



لعنة الحب



ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو السيناريست **على الزرقانى** . اختار فيلم « لعنة الحب » ليقول رأيه فيه . الفيلم ماخوذ من آخر مسرحيات الكاتب تنيسى وليامز وعلى الزرقانى يجد أنه يحتاج الى جمهور خاص ليفهمه . قال :

● تنيسى وليامز تتميز موضوعاته بمزاج خاص ، ويكاد يرد كل العنف والاندفاع فى الحياة الى سبب واحد هو الجنس بكل ما ينشأ عنه من مشاكل . وفى كل مسرحياته ، خاصة التى نقلتها السينما مثل «**الزوجة العذراء**» و «**صيف ودخان**» و «**قطة فوق سطح ساخن**» و «**طائر الشباب**» ، كان يجسد نماذج شاذة مريضة تتصرف بوحى من هذا الشذوذ . وفى « **لعنة الحب** » لاتختلف القاعدة بالنسبة لتنيسى ولا لشخصياته التى بنى عليها الرواية . وان كانت هذه المرة قد اختيرت بعناية من بين ممثلين **موهوبين مثل ريتشارد بيرتون وآفا جاردنر وديبورا كيروسوليون**

●● السيناريو المعد عن مسرحية تنيسى وليامز ، **احتفظ الى حد كبير بخصائص المسرحية، ولم يغير فى عبارات الحوار ، مما جعل الفيلم يحتاج الى طبقة خاصة من الرواد لتفهم ما يلقيه الكاتب المسرحى على لسان شخصياته** ، وقصرت الترجمة العربية فى دقة نقله الى المتفرج العادى فبدت الكلمات المترجمة مبهمة وغامضة لا تتماشى مع لغة الفيلم التى يسمعها ويفهمها من يجيد الانجليزية . وأعتقد أن ظل تنيسى وليامز كان مسيطرا على الفيلم ، بحيث بدا مخرجه مشلول اليدين .

●●● ريتشارد بيرتون . **اكد سمعته كممثل ممتاز بدوره فى هذا الفيلم** ، وأكد حسن اختيار **المخرج له ، اعجبتنى اكثر آفا جاردنر ، فهى لم تزل رغم طول العهد بها فاتنة مشرقة** ، وذكرتنى على الفور بدورى «الكونتيسة الحافية» و «باندورا والهولاندى الطائر» .. أماسوليون التى ظهرت لاول مرة فى «لوليتا» لقد تعمد المخرج ابرازها كمثال للاغراء أكثر مما أعتنى بمقدرتها كممثلة . **شهرة الممثلين هى وحدها التى تخدم الفيلم عند الجمهور العادى من الرواد .**

ماذا فى الاستوديوهات؟

ستوديو مصر
● فيلم « الجسر » اخراج عاطف سالم بطولة نبيلة عبيد وشكرى سرحان .
مونتاج فيلم الطريق اخراج حسام الدين مصطفى

ستوديو الاهرام
● فيلم « خدنى معاك » اخراج عباس كامل والنتاج يحيى ابراهيم وبطولة سميرة احمد واحمد رمزى وحسين رياض واحمد ثروت ومارى منيب وخيرية احمد
● ايام ممنوعة اخراج محمود ذوالفقار وبطولة شادية وصلاح ذوالفقار وسهام فتحى وليلى يسرى وسناء مظهر

ستوديو نحاس
● فارس بنى حمدان اخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى وسعاد حسنى

ستوديو ناصيبيان
● عشى خيرات واختها شربات بطولة امال زايد وعماد حمدى وثريا فخرى واخراج عيسى كرامة

ستوديو جلال
● فيلم « المستحيل » بطولة نادية لطفى وسناء جميل واخراج حسين كمال

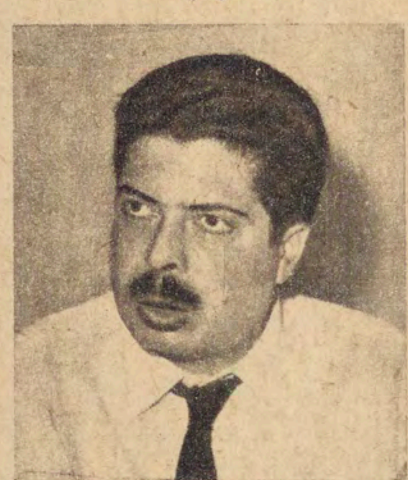
فى الموسم المسرحى الجديد

٤٠ مسرحية جديدة

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

موسم الشتاء يبدأ بعد اسبوعين . كل المسارح تجرى الان بروفات رواية الافتتاح . فى المسرح القومى يجرى فتوح نشاطى بروفات مسرحية الحكيم الجديدة «شمس النهار» . وفى مسرح الحكيم تجرى منذ شهر بروفات « الخرتيت » . وفى المسرح العالمى بدأت بروفات « هاملت » . وفى المسرح الكوميدى يخرج فؤاد المهندس لاول مرة مسرحية « أنا فين وانتى فين » . وتستعد مسارح الجيب والغنائى والعرايس للموسم الذى سترى فيه ـ لاول مرة ـ ٤٠ مسرحية .

آمال المرصفى ..
٧ مسرحيات ..



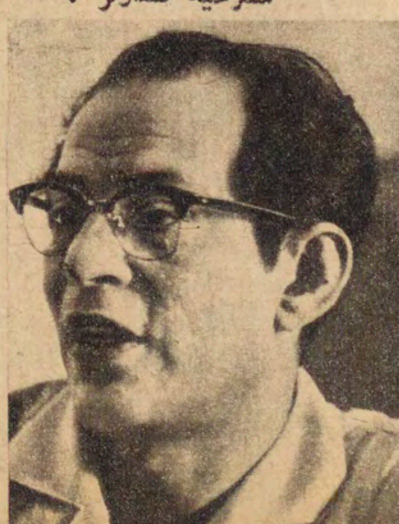
محمود السباع ..
يخرج مسرحية شوقى



حمدى غيث
برنامج ١٩٦٥



سعد أردش ..
مسرحية لسارتر .



مديحة حمدى
انتيجون



كرم مطاوع ..
ياسين وبهانة





بثينة حسن ..
الخرتيت . .

سميحـــة ايوب .. تنتظر
عـــودة الزرقانى ...

سناء جميل وفتوح نشاطى
فى بروفات «شمس النهار»

اقلب الصفحة من فضلك

الموسم المسرحى لم يتوقف فى الصيف الماضى . فعلى غير العادة رأينا الموسم الشتوى يتصل بالموسم الصيفى والغيت تماما الاجازات التى كانت الفرق المسرحية تأخذها بين الموسمين .. رأينا مسرح الجيب يقدم « يرما » مسرحية لوركا فى عز الصيف على مسرح الجمهورية ، والفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة الكورال تشتركان فى عرض قدمتاه على مسرح البالون ، والمسرح القومى يعيد تقديم مسرحية يوسف ادريس « الفرافير » .. فضلا عن مسرح التليفزيون بشعبه الاربع وقد ظلت تعمل جميعا طوال الصيف .

والنشاط المسرحى الذى ميز صيف هذا العام ، لم ينته بعد . بل هو مستمر حتى تبدأ أشهر الشتاء بلفحات هوائها البارد .

فالمسرح الحديث ، احدى شعب مسرح التليفزيون ، يعيد طوال شهر اكتوبر مسرحياته التى قدمها خلال يوليو واغسطس وسبتمبر مثل « **صفحة الحب** » و « **قهوة مصر** » و « **شهيره** » و « **لا حدود** » و « **بيت الفنانين** » .. ان بعض هذه المسرحيات لم تسجل للتليفزيون

لسد حاجة أشهر الشتاء ، اختار حمدى غيث **١٢ مسرحية للموسم الشتوى** ، ووزعها على مخرجيها ، بل واختار بعض نجومها أيضا ، ووضع فى حسابه أيضا أن يقدم **خلال أشهر الصيف القادم ثلاث** مسرحيات كوميدية ، وبدأ يشترط على المترجمين والذين يعملون للمسرح العالمى أن يقدم انتاجهم **الجديد خلال عام ١٩٦٥ ..**

والاثنتا عشرة مسرحية التى يقدمها المسرح العالمى خلال أشهر الشتاء هى بالترتيب :

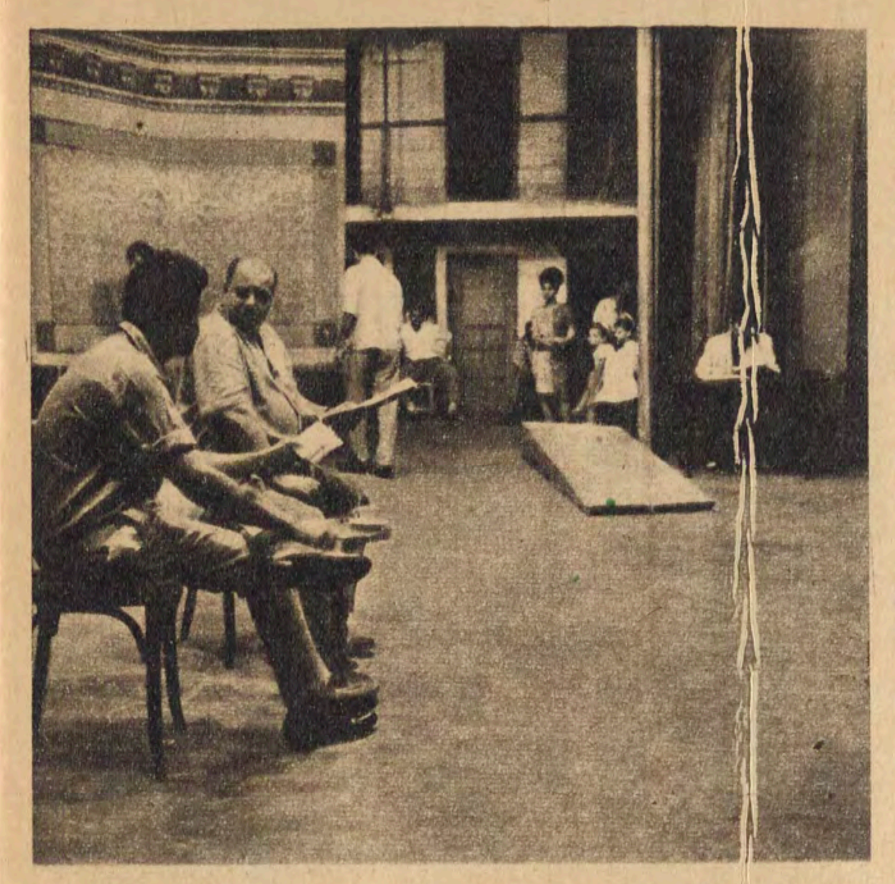
● **هاملت**. لشيكسبير ويخرجها السيد بدير ويمثل فيها دور « هاملت » كرم مطاوع .

● **أنتيجون** لجان أنوى و« **الدرس** » ليونسكو « برنامج واحد » اخراج حمدى غيث ويمثل حمدى أيضا دور كريون فى أنتيجون .

● **النسر الصغير** اخراج كمال ياسين وتمثلها مديحة حمدى .

● **الفتى مهران** لعبد الرحمن الشرقاوى اخراج كرم مطاوع .

● **الملك لير** لشيكسبير اخراج نور الدمرداش ويمثلها عبد الله غيث .



صلاح منصور يراجع دوره أثناء بروفات « الخرتيت »

٤٠ مسرحية جديدة

فى عروضها الاولى ، ولهذا السبب يعاد تقديمها على مسارح القاهرة لتأخذ مكانها من الشاشة الصغيرة ، بل ان بعضها وهو قديم مثل « **المجرم المحترم** » و « **القنبلة الثالثة** » سيعاد تسجيلها من جديد .

ان الموسم الشتوى للمسرح الحديث ، لن يبدأ قبل منتصف نوفمبر ، وحتى الان لم يتقرر أى المسرحيات يبدأ بها الموسم ، وان كان هناك عدد منها معد فعلا لتكون غذاء الموسم الشتوى مثل « **غلطة العمر** » لمحمد السوارى اخراج فوزى درويش ، و « **احترس من البوية** » التى ترجمها ومصرها محمد عبد العزيز ومحمد محبوب ، و « **سيد درويش** » التى كتبها صلاح طنطاوى . و« **النصف الاخر** » التى أعدها فيصل ندا عن قصة عبد الحميد جودة السحار و « **المطلقة** » التى أعدها أيضا فيصل ندا عن قصة لفتحى غانم .

وعلى أى حال ، لن تبدأ البروفات فى شعبة المسرح الحديث على مسرحيات الشتاء قبل أوائل نوفمبر .

موسم ٦٥ جاهز !

أما المسرح العالمى فان برنامجه لموسم الشتاء جاهز ومعتمد . ان **حمدى غيث** ، المشرف على شعبة المسرح العالمى ، أعد برنامج الشتاء منذ أوائل الموسم الصيفى ، واعتمده من المسئولين عن المسرح وبدأ فعلا تنفيذه ، ويكاد حمدى فى هذه الشعبة ينفرد بهذه الميزة ، ففى الوقت الذى لا يجد فيه المسرح الحديث عددا كافيا من المسرحيات

● **الجريمة والعقاب** لدوستويفسكى أعدها للمسرح كاتب فرنسى ترجمها ويخرجها كامل يوسف .

● **النورس** لتشيكوف اخراج محمود مرسى .

● **القرد الكثيف الشعر** ليوجين أونيل اخراج وتمثيل حمدى غيث .

● مسرحية شعرية لشوقى : **مصرع كليوباترا** أو **قمبيز** . اخراج محمود السباع .

● **مدينتنا** لثورنتون وايلدر . اخراج حمدى غيث .

● **أوديب ملكا** . لسوفوكليس اخراج محمود مرسى .

● **عرس الدم** . للوركا . اخراج جلال الشرقاوى .

فى الوقت الذى قدم فيه المسرح العالمى خلال سبتمبر مسرحيتى « **البرجوازى النبيل** » و « **مريض بالوهم** » على مسرح الجمهورية . وقد قال لى حمدى غيث أن فرق المسرح العالمى ستعمل بصفة دائمة على مسرح الجمهورية ، الذى أصبح مقصورا على هذه الفرق تعمل عليه طوال السنة .

الخرتيت .. بداية

وفى مسرح الحكيم بدأ حسين جمعة بروفات اخراج مسرحية يونسكو « **الخرتيت** » .. التى تقرر أن يفتتح بها المسرح موسمه الشتوى على مسرح محمد فريد ويشترك فى بطولتها صلاح منصور ووداد حمدى وفوزية ابراهيم مع نجوم « فرقة الحكيم » مثل بثينة حسن . وتكاد « الخرتيت » تكون هى المسرحية المترجمة الوحيدة

التى يقدمها مسرح الحكيم فى الموسم الجديد . ففى تخطيط المسرح للموسم الشتوى تقديم عدد من المسرحيات العربية بينها :

● **الحصار** لميخائيل رومان ويخرجها جلال الشرقاوى وقد بدأ البروفات عليها فعلا .

● **وابور الطحين** . لنعمان عاشور .

● **العار** لعابد الرباط . وهو مؤلف جديد قدم له مسرح العروبة « الاستاذ كالون » فى الموسم الماضى .

● **خيال الظل** . للدكتور رشاد رشدى .

● مسرحية يكتبها الآن **لطفى الخولى** .

● مسرحية يكتبها الان **يوسف ادريس** .

وقد أختير الممثل المخرج **على الغندور** للاشراف الفنى والادارى على الفرقة التى تعمل فى مسرح الحكيم .

أما الشعبة الرابعة من مسرح التليفزيون ، وهى **المسرح الكوميدى** فقد بدأت فيه بروفات مسرحية موسم الشتاء وهى « **انا فين وانتى فين** » التى يخرجها لاول مرة ويمثلها فؤاد المهندس مع شويكار . وفى برنامج المسرح الكوميدى مسرحيات محلية لمؤلفين جدد الى جانب عدد من المسرحيات الفكاهية العالمية من اريستوفان الى برنارد شو .

ويتضمن الموسم الشتوى للمسرح القومى برنامجا من ٧ مسرحيات فقط . أربع منها مسرحيات مؤلفة وثلاث من المسرح العالمى . وقد ضم شعبتين فاصبح يعمل بشعبة واحدة ، تقدم موسمها على مسرح واحد هو **مسرح الازبكية** الشتوى .. والسبب فى هذا التغيير ، كما قال لى **امال المرصفى** ، هو ضمان المستوى الجيد فى المسرحيات التى يقدمها المسرح اداء واخراجا ونصا ، وتمكين كل عمل من الأعمال التى تقدم من النضوج واخذ فرصته

شمس النهار !

ان مسرحية الافتتاح للمسرح القومى هى احدث مسرحيات الحكيم « **شمس النهار** » ، ويخرجها فتوح نشاطى . وهو يجرى عليها بروفاته اليومية بعد ان وزع ادوارها على سناء جميل وفؤاد شفيق وعادل المهيلمى ومحمد الدفراوى .

ومن المقرر أن يستمر عرض مسرحية الحكيم شهرا وبعض شهر ، خاصة وبعدها يبدأ موسم المسرحيات المترجمة من الادب العالمى وهى بالترتيب التالى :

● **المحاكمة** « لكافكا » مترجمة عن اعداد فرنسى لقصة كافكا ، ويخرجها محمد عبد العزيز ويمثل دور البطولة فيها مع توفيق الدقن وشفيق نور الدين وحسن البارودى وسلوى محمود .

● « **الندم** » مسرحية جان بول سارتر يخرجها سعد اردش وبطولتها لسميحة أيوب وحسين رياض .

● « **الرجل والاسلحة** » لبرنارد شو وهى تنتظر عودة عبدالرحيم الزرقانى من بعثة لندن



لقطة من مسرحية العرائس « مدينة الاحلام »







لكى يبدأ اخراجها وتوزيع أدوارها

وفى برنامج المسرح القومى ثلاث مسرحيات مؤلفة لثلاثة من الكتاب العرب هم **سعد الدين وهبه ويوسف ادريس والفريد فرج . والثلاث فى** مرحلة الكتابة ولم تنته بعد بصفة نهائية ، وان كان المسرح القومى قد وضعها فى برنامجه !

٣ اوبريتات للغنائى !

قال لى **عبد الحليم نويره** ، ان **المسرح الغنائى** يستعد لتقديم ثلاث اوبريتات فى موسمه الجديد ، على ان تصله الاعتمادات المالية المطلوبة لأعدادها فى وقت مناسب . الاوبريتات الثلاث هى :

● **الصباح رباح** .. كتبها احمد لطفى ويلحنها محمد فوزى .

● **هدية لاثنين** كتبها احسان عبد القدوس ويوسف السباعى ويلحنها عبد الوهاب .

● **لعبة عمر** .

الى جانب ان المسرح الغنائى قد اعار فرقة الكورال التابعة له لتعمل مع الفرقة القومية للفنون الشعبية ، لتقدم فواصل غنائية بين اللوحات التى تقدمها الفرقة .. على ان المسرح الغنائى اذا كان متوقفاً فهو توقف وقتى ينوى ان ينزل بعده بموسم كبير ، والى جانب الجديد الذى يقدمه سيعيد عرض اعماله التى قدمها فى المواسم الماضية !

موسم حافل للعرائس !

ان **راجى عنايت مدير مسرح العرايس** يعتبر الموسم القادم اغنى واكبر مواسم مسرحه .

سيبدأ الموسم فى نوفمبر برواية **« السماء الثامنة »** التى كتبها على سالم واخرجها صلاح السقا وسيقدمها لمدة شهرين ، وبعدها يعيد تقديم **« قاهر الابالسة »** لمدة اسبوعين و **« صحصح لما ينجح »** لمدة اسبوعين ثم يقدم روايته الجديدة **« مدينة الاحلام »** التى اعد لها السيناريو ويخرجها ناجى شاكر عن قصيدة للشاعر فؤاد حداد .

وفى منتصف مارس ولمدة شهر يقدم مسرح العرايس **« خيال الظل الملون »** الذى أشرف عليه الخبير الصينى «وان فوصن» . ثم يتبعه باعادة تقديم **« الليلة الاخيرة »** و **« حمار شهاب الدين »** .

أوربا لمدة ٣ اشهر !

ومن مسرح العرايس تسافر خلال أيام فرقة تطوف دول أوربا لتقدم ثلاث روايات هى **مدينة الاحلام والليلة الكبيرة وحمار شهاب الدين** . وستقدمها فى بلغاريا ورومانيا والاتحاد السوفييتى وبولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والمجر ويوغوسلافيا

وتعمل فرقة المدارس التى تقدم « صحصح » من اول نوفمبر الى منتصف يناير فى الوجه القبلى . الى جانب فرقة الفلاحين التى تقدم منوعات خاصة بهم .

لم يبق بعد هذا غير **مسرح الجيب** ، وهو يعد الان رواية واحدة هى **«ياسين وبهانة»** التى يخرجها كرم مطاوع

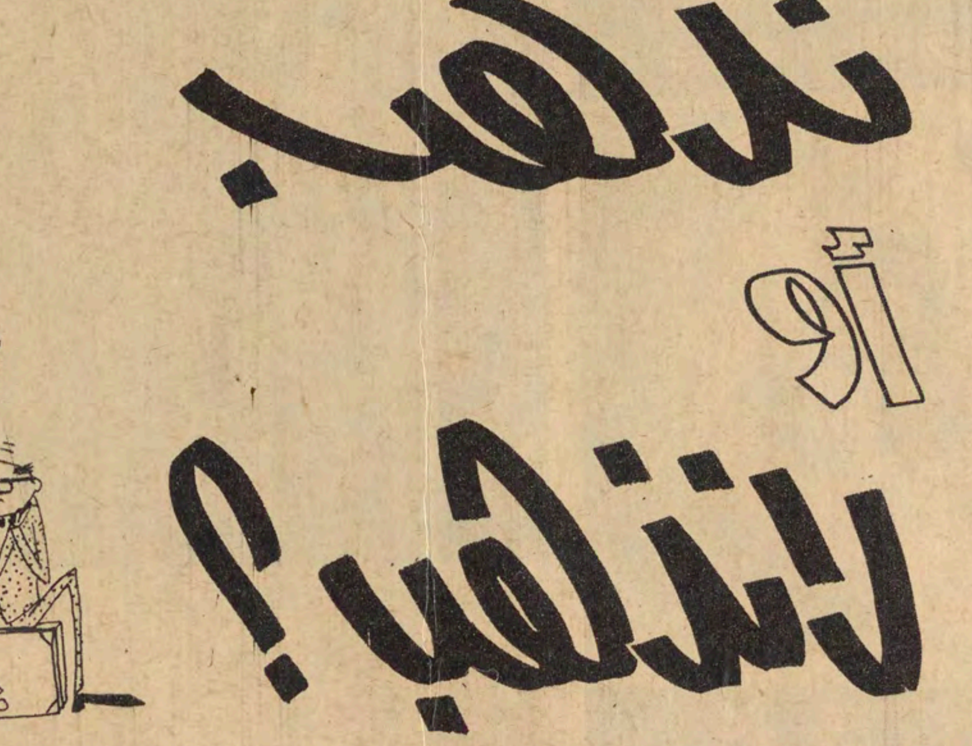
وفى هذا الموسم ايضا سنرى **« المسرح السحرى »** وفرقة مسرح الاطفال التى تكون الآن فى القاهرة .



الفنانون والنقاد يتابعون ردهم على حملة الكواكب

مطلوب أجازة من المهرجانات الدولية





لا تزال المناقشة حول موقفنا من « المهرجانات الدولية » مستمرة وهذه مجموعة جديدة من آراء الفنانين والنقاد ، تجيب على سؤال : نذهب الى المهرجانات الدولية أو لا نذهب ؟ !

● **حياتنا ومجتمعنا في أفلام تنفذ بعقلية عالمية ! فاتن حمامة**

● **الحل هو أن نخرج من دائرة « سرد الحدوتة » فقط ! كمال الشناوى**

كمال الشناوى

● **تنظيم اشتراكنا في المهرجانات يعطينا الفرصة ! نادية لطفي**

● **يجب أن نعرف الهدف من ذهابنا أولا ! أحمد مظهر**

● **ليذهب وفدنا الى كل مهرجان ولكن بلا فيلم ! مارى غضبان**

أحمد مظهر

مازالت دعوة « الكواكب » الى ان نعيد بحث موقفنا من الذهاب الى المهرجانات العالمية تثير المناقشات بين العاملين فى الوسط الفنى . واذا كان هناك اجماع على شيء ، فهو اجماع على اننا يجب ان نفعل شيئا والا نقف موقف المتفرجين مما يحدث كل عام فى عدد من المهرجانات السينمائية نذهب اليه . «والكواكب» اذ تفتح صدرها لهذه الاراء على الرغم من ان بعضها يعارض دعوتها انما تؤمن بان انتعاش وتبادل الرأى يمكن أن ينتهى الى حل موفق .

حياتنا بعقلية عالمية !

ان **فاتن حمامه** اكثر نجومنا ترددا على المهرجانات الدولية ، بل كانت هذا العام عضوا بلجنة التحكيم فى مهرجان برلين تقول :

● لقد جاء الوقت الذى نضع فيه فى اعتبارنا ان ننتج أفلاما للعرض فى الخارج ، أفلاما خاصة يتقبلها السوق الخارجى فى أى بلد من العالم ويقبل عليها . وليس معنى هذا ان ننساق وراء الرأى القائل بأن هذه الافلام يجب ان تكون عالمية او من الادب العالمى ، بل ان **الصفة الاولى التى يجب ان تتوفر لهذه الافلام هو ان تكتب وتنتج وتخرج وتمثل بعقلية عالمية . يجب ان نضع حياتنا الحقيقية فى الاطار العالمى ، فحياتنا وتطورها وما يحدث فيها مجال مشرف يصلح للعرض على العالم ، الا اننا يجب ان نعرضه بالطريقة المثالية .**

ولو استطعنا ان ننظر الى هذه الافلام ، نظرة السينمائيين فى الخارج الى افلامهم ، لحققنا فائدة كبيرة .. يجب ان نراعى ان يأخذ الفيلم الوقت الكافى الذى يضمن جودته ، وان يكون متكاملا تكاملا فنيا كاملا . حتى الموسيقى التصويرية فى تحقيق العقلية العالمية للفيلم

وطبعا لابد من التخطيط لهذه الافلام ، فهى تحتاج الى ميزانيات خاصة واسلوب خاص فى التنفيذ وشركات المؤسسة تستطيع ان تتعاون فى هذا ، بل ان التفكير بالعقلية العالمية موجود أصلا ، فهناك شركة الانتاج العالمى وهى مسئولة قبل غيرها عن اكتساب الصفة العالمية للفيلم العربى . وعند هذا نستطيع ان نذهب بهذه الافلام الى المهرجانات ونعرضها ، لا لنكسب الجوائز ، ولكن لكى نكسب احتراما للسينما العربية ونكسب مؤيدين وطريقا للتسويق .. غيرنا فعل هذا ؟

أفلامنا باهتة !

وكمال الشناوى من النجوم العرب الذين يكثرون التردد على المهرجانات الدوليه ، ومن كثرة ما حضر عرض افلامنا فى الخارج ، أحس صدى عرضها هناك . يقول كمال :

● ان افلامنا التى نرسل بها الى المهرجانات الدولية ، بل التى نقدمها لرواد الفيلم المصرى عموما ، أفلام تسجيلية . **تسجل قصة او حدوتة ولاتخرج عن هذا ابدا .. ولهذا تبدوعند عرضها فى مهرجان دولى عادية وباهتة لا طعم لها** ، ليس فيها ابتكاراو تجديد ، ولا تحمل اسلوبا معينا فى انتاجها أو اخراجها سينمائيا . انهـــا عادة بعيده عن اى تطور فى الاخراج او فى وسائل السينما الاليةهى فى الاغلب تترك الكثير للحوار لكى يشرحه ، دون ان يهتم من يقدمها ، سواء المخرج او المتعاونين معه ، ان يضمنوها احاسيسهم الفنيةالتى تجد صدى فى نفس من يراها **والحل الطبيعى هو ان نخرج مندائرة« الحدوته » .. المؤلف يجب ان يختار للموضوع الانسانى ،والسيناريست يجب ان يعالج هذا الموضوع بحرفيه جيدة ، ولا يقدمه سردا مجردا ، والمخرج يجب انيعرف كيف يجدد فى اختيار زواياه وعرضوجهة نظره واحاسيسه باحدث وسائل الاخراج السينمائى** .. يجب ان يوجد نوع من الافلام الخاصة للمهرجانات الدولية ، وافضل انيشترك فى اخراجها اكثر من مخرج وياخذوا وقتهم لكى يضمنوا تكاملها الفنى . الى جانب ان المؤسسةالعامة للسينما مسئولة الى حد ما عن جعل السينمائيين عندنا يعيشون داخل التطور السينمائى .. لازم يبقى فيه مكتبة للأفلام تضم الافلام المختارة التى تمثل الاتجاهات الجديدة فى السينما ، ويجب ان ترسل بهؤلاء السينمائيين فى بعثات وتعد لهم دراسات تجعلهم متطورين دائما ..

التنظيم أهم !

وفى العام الماضى ذهبت **نادية لطفى** الى اكثر من مهرجان واشتركت فى اكثر من اسبوع للفيلم العربى فى الخارج . قالت نادية :

● لماذا يجب ان نتوقف ، لأننا لا نأخذ جوائز فى المهرجانات؟! ان ذلك ليس هو الهدف الاساسى لذهابنا الى مهرجانات السينما الدولية . فعشرات من الدول المنتجة للافلام تذهب معنا ، ولا تفوز ايضا بجوائز . وافلامنا ليست فى مستوى أقل من أفلام دول كثيرة تشترك معنا فى هذه المهرجانات . **وفى رأيى ان ماتلاقيه نحن ، كلما ذهبنا الى مهرجان دولى، سببه الاساسى نقص تنظيمنا لعمليات الاشتراك نفسها** . ما من مرة ذهبت الى مهرجان دولى الا ووجدت شيئا ينقصنا . قد لا تصل مواد الدعاية مثلا فى الوقت المناسب ، وقد يبدو مظهرنا فقيرا جدا لقلة الاعتماد المخصص لاشتراكنا فى المهرجانات ، كل هذه الاشياء وهى مكملة لمظهرنا عندما نذهب يجب ان تتم بتخطيط جدى مدروس ، وجدير بسمعتنا التى نبنيها فى الخارج ، والا فلا نذهب . زيادة على هذا انا موقنة ان عملية اختيار الافلام يجب ان تتم بعقل ... بدراسة لأذواق الجماهير وتقاليد كل مهرجان والظروف المحيطة به – وحتى لو لم يكن بين الأفلام التى ننتجها ونعرضها كل عام ما هو جدير بالاشتراك فى مهرجان دولى ، اعتقد ان القطاع العام فى السينما واجبه ان يضمن المستوى الجيد لما يمثلنا فى الخارج حتى ولو اضطر الى انتاجها بصفة خاصة ..

ما هو الهدف ؟ !

وقبل ان يعطينى **احمد مظهر** رأيه ، فاجأنى قائلا :

● لنسأل أنفسنا أولا ما هو الهدف من ذهابنا الى مهرجان دولى للسينما ؟! .. **اذا كنت انا اذهب الى هناك لمجرد ان اقف فى صف طويل عريض من النجوم ، وينادون اسمى فيصفق الموجودون ،وخلصت « الشغلانة » فلماذا اكلف الدولة نفقات ذهابى بالعملة الصعبة وهى فى حاجة اليها فى مشاريع اهم** .. اما اذا كان ذهابى الى المهرجان – وهذا ما افهمه – لكى أستفيد منه وادرس ، واصبح مطالبا بأن اشرح لغيرى اوجه هذه الاستفادة ، عندئذ يصبح ذهابى وذهاب غيرى واجبا نقوم به . ان النجم الذى يذهب الى مهرجان ، كأنما يذهب الى فسحة ، لا احد يسأله ، ولايطالب بأن يصف ما استفاده هناك ، ولا احد يراه بعد عودته من المسئولين .. وفى اعتقادى ان هذا يحدث ايضا لمن يذهبون من غير النجوم .. لقد لاحظت ان الوفود الاخرى تذهب الى المهرجانات وامامها عمل محدد يجب ان تقوم به ، وتسعى الى ان تفيد بأفلامها اكبر فائدة يمكن ان تعود بها على بلادها .. اقلها طبعا ان يكون الوفد فى مظهر مشرف ليعلن عن بلاده . وهذا الوفد الذى نرسله يجب ان يضم كل من يريدون الاستفادة والدراسه ومعرفة اخر ماتطور اليه فن السينما ، من عندهم الرغبة الاكيدة فى تحقيق هذا لانفسهم فضلا عن ان اختيار الفيلم يجب ان يتم لغاية وعلى أسس تجعل ارساله الى مهرجان معين شيئا مشرفا حقا

نذهب بلا أفلام !

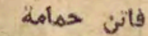
اما زميلتنا **مارى غصبان** المحررة بمجلة « ايماج » ، فهى فى العادة لا تترك مهرجانا سينمائيا لاتذهب اليه ، وهى عضو فى اتحاد نقاد السينما الدولى تقول :

● انا افضل ان نأخذ اجازة، الى ان يتوفر لنا الفيلم الجيد الذى نشترك به فى مهرجان دولى .. **ولكنى لاارى مانعا من ان نرسل وفدا سينمائيا الى كل مهرجان . وفدا بلا فيلم** .. فوجود وفدنا فى مهرجان دولى للسينما يمكن ان يفيدنا ، انه كفيل بأن يقيم صلات بيننا وبين الدول ، ويعقد اتفاقيات للتسويق ، ويشترك فى الدراسات التى تتوفر فى المهرجانات ويكتسب خبرة تفيد بلادنا . وتكوين هذا الوفد ، لابد أن يتضمن نقادا ، وأيضا الصحفيين الفنيين الذين يمكنهم ان يسهموا هناك بالدعاية لنجومنا وبلادنا .. تصوروا اننا نذهب الى اى مهرجان دون ان تكون عندنا صور من الافلام التى « ندخل بها المسابقات » ولا نهتم كثيرا بأن نقوم بالدعاية لهذه الافلام ؟ وتصل مواد الدعاية من « افيشات » و « نشرات » و «صور » متأخرة تماما ، فى برلين هذا العام وزع كتيب صغير عن السينما ، ثم عاد الوفد العربى وسحب الكتيب من الصحفيين ، اذ اكتشف المسئولون عن الوفد انه قد وزع بطريق الخطأ . اننى ارى اننا يجب أن نبتعد فترة كافية عن المهرجانات بدلا من « البهدلة » .. **افلامنا لا تصلح لمهرجانات ، وان كانت قصصنا يمكن ان تعجب العالم لو اننا قدمناها بطريقة افضل ، يجب ان نعرض انفسنا وحياتنا دون خجل .. « الفيلم التركى » الذى كسب جائزة برلين كان عن الفلاحين ..** وافلامنا التى نالت بعض الاعجاب فى المهرجانات الدوليه مثل **« دعاء الكروان »** كانت عن الفلاحين ، وان كانت تنقصها الحرافية التى تضعها فى مستوى عالمى . **ووفدنا الذى نرسله عادة ضعيف هزيل .. ان هذا الوفد يجب ان يضم اناسا متخصصين فى تسويق عرضها يأخذون افلاما يرتبون عرضها ويتصلون بالموزعين لكى يحضروا هذا العرض ويدخلوا معهم فى مفاوضات بيع** . حتى اللجنة التى تختار هذه الافلام التى نذهب بها الى المهرجان ، فيما عدا **بدرخان** ليس فيها احد له صلة بالمهرجانات

ع . خ

نادية لطفى





فاتن حمامة





لجنة الامتحان : صلاح والزرقانى



عبد الغنى قمر .. تحققوا من شخصيته .. الشغل شغل ..

عنق الزجاجة

فى معهد السيناريو والكونسرفاتوار !

اذا أردت أن تكون سينا ريست ممتازا ، أو موسيقارا له وزنه ، فيجب أن تدخل معهد السيناريو ، أو الكونسرفتوار . وحتى تستطيع أن تدخلهما ، فلابد أن تمر من عنق الزجاجة ..



المذيعة هدى العجيمى اخفت وجهها . اشمعنى صيام .

الطريق الى معهد السيناريو سهل وانا أستطيع أن أعطيك عنوانه لو اردت . وان اقول لك كل المواصلات التى توصلك الى هناك . لكن دخوله صعب . فى العام الماضى ، كان سهلا . تركب مواصلة وتنزل عند الباب ، ثم تصبح طالبا فيه . هذا العام ، أصر صلاح أبو سيف على أن يمر راغب الدخول من عنق الزجاجة . وعنق الزجاجة هو امتحان القبول فى المعهد .

وسبب عقد الامتحان وجيه ، وكان لابد ان يتبع من العام الماضى . ومع ذلك ، فسياسة صلاح فى العام الماضى ، يمكن أن تكون جس نبض ، لمعرفة مدى الاقبال على دراسة السيناريو . وما حدث أن كثيرين جدا ، دخلوا المعهد . ونصفهم انتظم . وقليل نجح . ولهذا عقد امتحان هذا العام ، كعملية تصفية ، للذين يرغبون فعلا فى دراسة السيناريو ، وكان من قبل لكل من هب ودب ، ولكل من وجد عنده بعض الوقت .

ما علينا ..

قابلت عميد المعهد ، **المخرج صلاح ابو سيف** . قال لى :

ـ الغرض من هذا الامتحان ، هو حل مشكلة ضعف الفيلم المصرى . فليست المسالة حبرا على ورق ، أو **مذاكرة صم . وانما المسألة اعمق من ذلك بكثير . ولذلك فنحن لن نحاسب الطالب على اساس درجة الامتياز فى الاجابة ، ولكن على اساس ميوله الفنيه ، واستعداده الفطرى ليكون فنانا يفهم السينما . واحب أن اوضح نقطة ، اذا كان الطالب قد حصل على الامتياز فى الامتحان نتيجة اجابته على الاسئلة بطريقة الجمود والصم ، واجابته خالية من التذوق الفنى فلا فائدة . السينما ميدان عمل ، ونحن نريد عقولا تفكر . ولا يخفى عليك ، الضجة التى قامت من اجل ضعف السيناريو ، الذى يؤثر بشكل ظاهر وكبير فى مستوى الفيلم . اننا نريد تخريج جيل جديد من كتاب السيناريو ، متخصصين فيه ، حتى يتحملوا مسئولية النهضة السينمائية التى نمر بها الان .**

سألته .. وما هى الاسئلة ؟

قال .. هذه بعضها .

● قارن بين المسرح الدرامى والمسرح الملحمى .

● لخص أسطورة ايزيس وأوزيريس ..

وسؤال عبارة عن موقف ، لنترك للطالب حرية اختيار نهايته .

وهناك أسئلة عن المعلومات العامة واللغة الانجليزية .

قلت **لعلى الزرقانى** الاستاذ بالمعهد والذى وضع الاسئلة . لماذا اخترت هذه الاسئلة بالذات ؟

قال سيناريست مصر الاول :

ـ السؤال الاول الغرض منه معرفة مدى المام الطالب بالدراما ومعلوماته

عن هذا الفن ، اما السؤال الثانى فلنعرف مدى فكرة الطالب عن اعظم أسطورة تاريخية فى العالم . وهى تمثل قمة العمل الدرامى لاصول فن التمثيل او السيناريو ، وفيها عمق حرفية السيناريو . وليس المقصود طبعا أن يكون الطالب على مستوى زفاتينى ، وغيره . وانما نريد أن نلمس فيه الروح الفنية والاستعداد ، ليكون فاهما لما نقول، فيما بعد فى المحاضرات . ولذلك فنحن لن نضع الدرجات على شكل امتحان المدارس ، ولكننا سنضع تقديرات حساسة نتيجة المجس الفنى والمقاييس الفنية التى يجب أن يتمتع بها طالب السيناريو . وبجانب هذا يجب أن يكون على ثقافة أدبية .وأن تكون ثقافته عميقة ،وليست فقط مجرد قشور . اما السؤال الثالث فى اللغة الانجليزية ، فلأن معظم المراجع لحرفية السيناريو فى العالم مكتوبة بالانجليزية ، وكلما عرف الطالب لغة اجنبية كلما كانت لديه ثروة كبيرة تفيده فى حياته وخاصة اذا أصبح سيناريست.ومع ذلك فنحن لانريده مترجما ، وانما نحس انه يستطيع تكوين جملة قصيرة .

ودخلت سرادق الامتحان . وجذب نظرى الممثل الكوميدى **محمد عوض** فأخذت طريقى اليه .

قلت له ..هل لديك وقت لتحضر المحاضرات ، اذا قدر الله ونجحت.

وبطريقته الضاحكة قال : .. **يا سيدى تزويفة من هنا ..وتزويفة من هناك الحكاية تمشى ..**

لكن محمد عوض لم يكن وحده . لقد كانت معه فى نفس الامتحان **زوجته قوت القلوب مازن** . وفهمت سبب وجودها . عندما يكون محمد مشغولا فى السينما أو المسرح أو التليفزيون ، تستطيع ان تنقل له المحاضرات ، وتدرسها له . وقوت القلوب زوجة مثالية ، انها تدفع عوض الى الامام دائما ، وفى كل ميدان ، وقد شجعته على دخول معهد السيناريو حتى لا يجد متسعا للوقت وعينه تزوغ كده والا كده.

وقريبا من عوض رأيت **فاروق اباظة المحرر بالمصور ، وأخاه سالم اباظة المحرر بالجمهورية** . كانا منهمكين فى الاجابة . وكأنهما فى امتحان الاعدادية . لكنهما لم يكونا الصحفيين الوحيدين فى اللجنة ، لقد كان هناك أيضا **الصحفى ضياء الدين بيبرس** . الغريب ان **ضياء اعترض على تصويره ، مع أنه صحفى ويعرف الاصول** وكانت هذه بداية ليختفى خلفها الكثيرون . مثل **هدى العجينى اخفت وجهها .. واشمعنى ضياء .**

فى آخر اللجنة رايت **عبد الغنى قمر** . كان عرقان جدا ؟ ويبدو ان الامتحان كان صعب عليه . النظارة أمامه . والجاكت معلقة على الكرسى والقلم لايتوقف لحظة .

وكان من بين المتقدمين طالب اسمه كمال محمد سيد .. وتخرج فى كلية الالسن قسم آلمانى بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الاولى ورفض أن يعمل معيدا لأنه يريد أن يكون سيناريست عالميا ..

اما فى الكونسرفتوار او المعهد القومى للموسيقى. فقد كان الامتحان لطيفا . ومثيرا . ورود صغيرة . يحمل بعضها كامنجات ، وعلى وجوههم بساطة العمر الصغير .

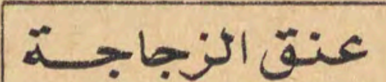
وهناك قابلت العميد الجديد ، **الموسيقار الايطالى العالمى شيزارى نورديو** . رجل تجاوز الستين ، ومع ذلك فى عز الشباب . وقد أصر العميد الجديد على أن يحضر امتحان القبول للمعهد .

والكونسرفتوار له نظام

صلاح أبو سيف يتحدث الى محمد عوض . وامامه زوجته قوت مازن ..



اقلب الصفحة من فضلك



عنق الزجاجة



عميد الكونسرفتوار فى مناقشة مع استاذ ومعهما لجنة الامتحان ..







الاملاء .. فى امتحان القبول للثانوى ..

ممدوح بشاى .. عبقرية جديدة ، وبين يديه كمان ..

جيل جديد من الموهوبين



غريب ، ورائع . فاذا كان لديك طفل ، وتلمس فيه موهبة موسيقية، فاذهب الى هناك فورا ، ولن يكلفك ذلك شيئا . فان ادارة المعهد تتولى العناية بالطفل عن طريق أقرب مدرب أو مدرس للموسيقى فى الحى الذى يسكن فيه الطفل . ويقوم باعطائه دروسا فى الالة التى يميل لها ، ويقوم المعهد بدفع المرتب الخاص للمدرس . والسبب ، الا يكون المعهد عقبة فى طريق مستقبل الطفل ، فهو يدرس دروس الاعدادية بجانب هوايته ، واذا حصل على الاعدادية عليه أن يختار اما ان يتفرغ للدراسة الثانوية او يتفرغ للكونسرفتوار وغالبا يتفرغ الطلاب لمعهد الموسيقى للمعاملة التى يعاملون بها .

وسن القبول فى المعهد من ٧ سنوات الى ٩ سنوات . وقد تقدم هذا العام حوالى ٢٠٠ طفل وطفلة. وكان استاذ الكمان الايطالى **بيتشاريتش** وهو خبير فى قدرات الطفل وسماعه للموسيقى ، يعزف لكل واحد يتقدم للامتحان نغمة على البيانو ، ثم يطلب منه أن يعيدها بصوته . ويلتقط قرشا يرنه على المنضدة ، ثم يطلب من الطفل أن يردد نغمات القرش بصوته. وبطريقة علمية عجيبة يستطيع ان يعرف ميول الطالب ، ولا يهم اذا كان يعزف او لا يعزف .

لفت نظرى الطفل **ممدوح بشاى** . فقد دخل وهو يحمل كمانا صغيرا، وعندما وقف أمام اللجنة ، اخذ فى عزف الحان **لعبد الوهاب وعبد الحليم** . وممدوح لا يتجاوز سنه السابعة ، ووالده مدرس موسيقى. **الغريب ان ممدوح له أخ أصغر منه، تفكر ادارة المعهد فى قبوله ، لانه موهوب . والموهبة هى جواز المرور فى المسائل الفنية .**

وردة اخرى لفتت نظرى هى الطفلة **راندا علوبة** . فقد عزفت على البيانو مقطوعة من تاليف مامتها وهى تجيد الفرنسية ، وقد استطاعت ان تتفاهم مع اللجنة دون وسيط .

ولم يقتصر القبول على الاعدادى فقط . لقد كان هناك القبول للثانوى أيضا ، وقد تقدم للامتحان ٣٠ طالبا حضر منهم ٢٥ . وعزف لهم **سنيور نيكوليتى** استاذ النظريات والصولفيج بالمعهد عددا من القطع الموسيقية . وطلب منهم كتابتها . الحقيقة املاء صعب .

وفى المعهد قسم عال غير الاعدادى والثانوى ، وفيه يحصل الطالب على الدبلوم ويؤهله لبعثة موسيقية **والعميد الجديد يدرس امكان فتح قسم للدراسات العليا ليحصل الطالب على الماجستير ثم الدكتوراه فى الموسيقى ..**

صلاح البيطار



صالح جودت يكتب من لوس انجلوس

الأرانب تدخل الجامعة

حدثتكم فى مقـــال فائت عن **الارانب** ...

وفى أنديه ((**الفتى اللعوب**)) .. أو بالبـــلدى ((**الواد اللعبى**)) الامريكية نحو أربعمائه ارنبه من هذا النوع ...

أول مارأيتهن ، مارأيت الصدور والسيقان ، يدرن بالكئـــوس على الموائد ، ويوزعن الابتسامات على الجميع ، **تصورت أنهن الاخريات ((بنات لعبية))** ، لايتجاور مـــدى تفكيرهن حدود الترفيه عن الناس ..

ولكننى حين جلست اليهـــن ، واستمعت لهن ، عرفت أن صفة ((بنات الليل)) لا تصــــدق على اكثرهن

أجل ... انهن يعشقن حيـاة الليل

ولكنهن يعشقنها بأسلوب غير الذى نعرفه عن بنات الليل فى أنديتنـــا الليليه

● الارنبه ((**سالى دوبرسون**)). مثـــلا ، تقول لى أنهــــا ما تزال **طالبـــه ، تدرس الادب الانجليزى بجامعه ميامى** . وقد عجزت عن أداء المصروفات الجامعيه ((حوالى ١٥٠٠ دولار فى الســنة)) فاشتغلت ارنبة بالليل .. وطالبة بالنهار !

● والارنبه ((**مارتى برادلى**)) تقول أنها كانت **تلميذه** ، وكـــانت تعمل فى وقت فراغها ((**مانيكان**)) فى محل لبيع المعاطف ، لتدفـــع مصاريف المدرســه ...

وحينما عرضوا عليها أن تكون ارنبة ، لم تردد ، لانها تستطيع بهذه الوسيلة أن تواصل دراستها ، وتواصل أيضا عملها كمانيكان بالنهار وتدخر مصروفاتها الجامعية لانهـــا مصرة على أن تكون **دكتورة فى علم الاجتماع** !

● والارنبة ((**ماى لينج**)) المولودة فى فورموزا ، وقد فازت بلقب ملكة جمال الصين أكثر من مرة . وهى **طالبة بقسم الفنون بجامعة الينوى.** وقد تخرجت فى يونية المـــاضى **كمهندسة معمارية** ، ولاتزال تواصل دراساتها العليا !

وعشرات ومئات من الارانب ، لكل منهن قصة لاتخلو من عصامية

وهن من بلاد مختلفة .. فيهن الامريكيات ، وفيهن الصـــينيات واليابانيات والكوريات والاوربيات والامريكيات اللاتينيات

وفيهن الكثيرات ممن فزن بعرش الجمال فى بلادهن ، مثل مـــاى لينج التى حدثتك عنها ، والارنبة جارميتـــــا ملكة جمال اكوادور ، وغيرهما

وفيهن من كن مضيفات جويات ، تعبن من السماء فهبطن الى الارض وفيهن الممثلات والممرضات والمدرسات السابقات ، اللاتى آثرن هـــذا اللون من الحياة ، لما فيه من المرح والكسب واحتمالات المســـــتقبل الباسم

وهكذا ترى ، حتى فى هـــذا الجو اللاهى ، شيئا من الجدية ترى انمـــوذجا من الفتــــاة الامريكية التى تستطيع أن تلهـــو وتعمل فى وقت معا ، وتدخــــر حصيلتها من هذا اللهو والعمل ، لمهمة أجل ، هى دخول الجامعة ..

وترى الفتـــاة التى تجمع بين وظيفة المانيكان ووظيفة الارنبة ، وتبدأ عملها من الصباح الباكر ، ولا تعود الى بيتها الا بعد منتصف الليل .. فى سبيل مواصـــلة دراستها الجامعية

●

لاتوجد فى أمريكا امرأة لاتعمل ..



الارنبة مارتى



الارنبة سالى





الارنبة ماى

اقلب الصفحة من فضلك



ولد لعبى وحبيبة وأرنبة

الأرانب تدخل الجامعة

وأحيانا ، تضطر المرأة للانقطاع عن العمل لسبب أو لآخر ، ومع هذا فانها لاتستطيع أن تكتفى بأن تكون عبدة بيت ، بل تحس أن فى عنقها واجبا نحو المجتمع ، أو نحو الوطن ، أو نحو الانسانية

ومن هذا الاحساس انبثق نظام المتطوعات فى أمريكا . وهو نظام له نظائر صغيرة فى بعض البلاد الاوربية ، ولكنه هنا ، فى أمريكا ، منتشر على أوسع مدى ، ويكاد يغطى جميع حقول الحياة

هؤلاء المتطوعات ينتشرن فى مجالات التمريض والخدمة الاجتماعية والتعليم والسجون والسياحة والدعاية . وكل شيء

وهن لايتقاضين عن عملهن أى أجر طبعا ، بل انهن ينفقن من جيوبهن فى سبيل أداء هذه الرسالة . وقد أصبح وجودهن جزءا من صميم الحياة فى أمريكا ، يوفر على الدولة ملايين الجنيهات

وليست هناك سن معينة للتطوع

وهناك متطوعات يتراوحن بين الثامنة عشرة ... والسبعين !

وهن من كل جنسية ولون ودين ولغة

وقد أتيح لى ، خلال الفترتين اللتين عشتهما فى أمريكا ، أن ألتقى بعشرات من المتطوعات ، وان كان سوء حظى قد قضى أن تكون أكثرهن ممن جاوزن الخمسين !..

مرة واحدة ، كانت المتطوعة دون هذه السن بكثير

كانت شابة حلوة ، اسمها **نانسى دونفورث** ..

كانت رشيقة وذكية ، وذات خبرة بالشرق الاوسط ، **فقد عاشت فى المملكة السعودية عامين تعمل فى شركة الزيت الامريكية فى الرياض ، وأحبت حياة البدو ، وتعلمت بعض ألفاظهم .**

وأتيح لها أن تقضى احدى أجازاتها فى القاهرة ، فعشقت القاهرة وليالى القاهرة ، ولاتزال تحلم بالقاهرة ، وبرمسيس ، وبنفرتيتى ، وبكليوباترا .. وقد **قرأت تاريخ مصر القديم بالتفصيل !**

والمتطوعة فى مجال السياحة والدعاية تأخذك من يدك بسيارتها ، وتطوف بك فى الحقول التى ترى لك ميلا اليها .. المتاحف أو الجامعات أو الغابات او المسارح أو المصانع أو الصحف .. كل شيء الا الاندية الليلية

وبعض المتطوعات لا يفضلن الخروج ، ويكتفين باستقبالك فى بيوتهن ، ودعوتك الى العشاء مع أزواجهن وأولادهن

وقبل أن يستقبلنك فى بيوتهن يسألن عن مزاجك فى طعامك وشرابك ، وهل أنت ممن يأكلون الخنزير ويشربون الخمر أو لا ، وهل تحب الرقص .. وكل شيء .. حتى اذا أقبلت عليهن فى بيوتهن وجدت كل ماتحب

هكذا أتيح لى أن أدخل عدة بيوت أمريكية .. أكثرها من بيوت الطبقة المتوسطة

ولا أزال أذكر منها عدة بيوت :

● **بيت أسرة ((ريد)) مثلا ، فى شلالات نياجرا** ، والمستر ريد ، محام شاب فى احدى الشركات ، وله زوجة حسناء ، وله منها ستة أولاد ، ومع هذا فانها لاتزال حاملا تنتظر وليدها السابع !

على أن أسرة ريد لم تكتف بهذا الحمل ، بل تبنت ولدا من لاوس ، والاب والام يعاملانه كأبنائهما تماما ، وهو يناديهما : مامى .. ودادى ، كسائر الاولاد !

وقد فهمت أن هذه الاسرة كاثوليكية والكاثوليك هنا يحبون كثرة الاولاد . **والدولة تعفيهم من قسط من الضرائب كلما جد على الاسرة ولد جديد** ، ولو بالتبنى !.

● ولعل ألطف سهرة قضيتها فى أمريكا ، كانت فى بيت فى أعماق الريف ، فى بلدة اسمها «أناموزا» بولاية آيووا

صاحب البيت زميل ... أى صحفى .. يملك جريدتين اقليميتين ، احداهما تنتمى الى الحزب الجمهورى ، والاخرى تنتمى الى عدوه اللدود .. الحزب الديموقراطى !

ومن هذا وحده ، تستطيع أن تتصور ظرف الرجل وخفة دمه ، واسمه **توم باول**

وقد استطاع أن يشعرنى لاول وهلة ، وبعد دقيقة واحدة من دخولى الى بيته ، اننى فى بيتى ، أستطيع أن أفعل ماأشاء

هؤلاء الفلاحون — لا سكان المدن الكبرى — هم الذين يمثلون الروح الامريكية الصادقة ، بكل مافيها من كرم وبساطة وتجرد من العقد النفسية

●

لم أكن وحدى فى هذه السهرة الحلوة ...

كان معى الكاتب والشاعر الامريكى الكبير **((بول انجل))** الأستاذ بجامعة آيووا ، وزوجته مارى ، وصديقة لهما ، ذات سحر اسكندنافى أخاذ ، اسمها **كاى**

وكاى هى الاخرى زوجة أديب امريكى كبير ، هو البروفيسور **كاسل** ، الاستاذ بالجامعة نفسها ، وله أكثر من عشرين قصة طويلة ممتعة


المتطوعة نانى .. عامان فى السعودية .. واحلام عن القاهرة


خنافس امريكا يغنـون فى احـد اندية الواد اللعبى

والاحاديث التى تدور فى هذه البيوت نافعة ، وكثيرا ما تكون ممتعة

انها تتيح لك الفرصة لفهم العقلية الامريكية ...

وتتيح للامريكيين الفرصة لفهم العقلية المصرية ...

وأكثر الامريكيين يجهلون كل شيء عنا ، بل ان بعضهم لا يفرق بين مصر وزنزبار والهند !

ونحن ندهشهم حقا حين نريهم أننا نعرف كل شيء عن بلادهم ، وعن كل بلاد الارض ، واننا نتحدث بلغة انجليزية أفضل من لغتهم ، لانهم يتحدثونها باللهجة الامريكية الدارجة ، ونحن نتحدثها بلغة شو وملتون وشيكسبير !

وبعض هذه البيوت يتوقع أن ترد له الجميل يوما ما ..

فأسرة ريد ، مثلا ، تحب السياحة ، وقد ذهبت الى أوربا أكثر من مرة . ولم تكن تنزل فى الفنادق ، فهى لا تستطيع أن تواجه أجور الفنادق . بل تأخذ معها خيمة تنصبها فى أى خلاء . ثم **تتصل بالاشخاص الذين استضافتهم أثناء وجودهم فى أمريكا ، وتتوقع منهم أن يردوا الجميل**

على أنك قد تصادف بيوتا ذات هدف أجل ، كأسرة « **رينفراو** » التى استضافتنى فى سان فرانسيسكو ..

والسيد رينفراو محام هو الاخر وهو من جماعة أصدقاء الشرق الاوسط . ولهذا فانه يحرص على استضافة اى عربى يهبط الى المدينة ، التى تعتبر أجمل مدن الدنيا

وسر تعلقه بالعرب ، أنه قرأ قصة اللاجئين فى أكثر من كتاب ، فهاله أن يحل شعب محل شعب اخر فى أرضه ، وان يصبح الشعب صاحب الارض شريدا فى الارض !

والواقع ـ الذى ينبثق من قلب كل أمريكى مسيحى ـ أن **الامريكيين يكرهون الصهيونية** كراهية التحريم وهم يقولون لك دائما :

ـ اذا كنتم ، أنتم العرب ، قد عانيتم من الصهيونية مأساة فلسطين ، فنحن قد عانينا منها أنها تستعمر كل مصنع من مصانعنا وكل متجر من متاجرنا .. وحتى كل ناد من أنديتنا الليلية ! ... ان

أقسى مظاهر الحياة الامريكية ، ان ثروة هذه القارة الغنية تكاد تكون ملكا للصهيونيين ، وكل أمريكى يستشعر أعمق الالم حين يشعر أنه يشقى ويعرق ويكدح لحساب الصهيونيين !

لوس انجليس
صالح جودت





ارتجال جديد

فيلم مطلوب زيادته ٣٦ دقيقة !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

كنا نشكو فى الماضى من الارتجال، وقلة الامكانيات ، فى الانتاج السينمائى .. والقصص المشهورة من المخرج الذى كان يكتب صفحات من السيناريو قبل التصوير بدقائق حقيقية ، ومعروفة بالاسماء .. وتغيير أسطر من الحوار لا تزال من التقاليد السارية — حتى اليوم — فى البلاتوهات أثناء التصوير

وقد انتهى امر السيناريو الطازج الذى يعد قبل التصوير .. كما أن عمليات تغيير الحوار أصبحت تجرى فى حدود ضيقة .. ويعود ذلك الى خوف المنتج من أن تقف الرقابة منه موقفاً قد يعرض الفيلم الى المنع أو على الاقل الى عدم الموافقة على تصديره !

وهذه الحالات التى تكررت فى الماضى ، كانت تصدر دائما من سينمائيين لا يقدرون المسئولية الفنية .. وكان كل همهم هو الانتهاء من الفيلم على أى صورة ..

ولعل هذه الحالات — التى اشرنا اليها — من الاسباب التى حالت دون تطوير الفيلم العربى خلال ما يقرب من عشر سنوات ! ..

ونعود ، فنقول ، اذا كان هذا قد حدث فى الماضى ، نتيجة لكثرة الانتاج الذى خلفته ظروف الحرب العالمية الاخيرة ، ودخول فئة من المنتجين اثروا من الحرب .. فاننا لانقبل ان يحدث — الآن — بعد أن رفض الجمهور هذه السخافات ، ورد على منتجيها بالاعراض ، وكبدهم خسائر أدت بهم الى الهروب من ميدان السينما بعد الافلاس ..

ارتجال جديد

ووقع هذا الاسبوع حادث ارتجال جديد .. أخطر من كل حوادث الارتجال التى حدثت فى الماضى .. ومثار الخطورة هنا انه وقع من نجوم فى التوزيع والانتاج والاخراج والتمثيل .. لهم احترامهم .. ولهم ماضيهم الفنى النظيف ...

واطراف هذا الارتجال هم . .

- المنتج منير حلمى رفلة
- المخرج هنرى بركات
- فاتن حمامة وايهاب نافع
- الشركة العامة للتوزيع
- الرقابة على المصنفات الفنية

شىء فى حياتى

وقصة هذا الارتجال تبدأ حين اتفق المنتج منير رفلة مع هنرى بركات على اخراج فيلم « شىء فى حياتى » وقصته ممصرة عن فيلم امريكى .. ووقع اختيار المنتج والمخرج على مجموعة من الفنانين والفنيين تعتبر من الصف الاول ، ويكفى أن نشير الى أن بطولة الفيلم عقدت لفاتن حمامة وايهاب نافع ..

والتقاء هنرى بركات مع فاتن وايهاب يؤكد أن هذا الفيلم من الافلام الكبيرة ..

واقتنعت الشركة العامة للتوزيع، فاشترت نسخة الخارج بمبلغ ٢٣ الف جنيه .. والشركة لا تدفع عادة .. فى الفيلم المتوسط أكثر من ١٣ الف جنيه .. وزاد اقتناع الشركة بالفيلم ، وأعطت المنتج سلفة بمبلغ ثمانية آلاف جنيه تغطى من التوزيع الداخلى .. وتسلم المنتج — حتى الآن — ٢٧ الف جنيه .. على أن يتسلم الاربعة آلاف الباقية عند تسليم النسخ جاهزة ..

ولم يكن اقتناع شركة التوزيع مستمدا من أسماء ابطال الفيلم ومخرجه ومنتجه فحسب ، ولكن مرت القصة والسيناريو على لجان فنية حددت القيمة الفنية للفيلم ، كما أن الرقابة قامت بدورها فوافقت على الفكرة والسيناريو والى هنا ، والاجراءات كلها سليمة ....

ودارت الكاميرا

ودارت الكاميرا تلتقط مشاهد الفيلم ..

والتزم المخرج بتخطيط السيناريو ونطق الممثلون بحوار الفيلم .. كما هو ..

وانتهى الفيلم .. وبدأت عمليات المونتاج الاولى .. وتركز فى ترتيب صور الفيلم وفقا لتسلسل الرواية

فاتن حمامة وايهاب نافع فى « شىء فى حياتى »



- هل يحكم الجمهور على الفيلم بطوله وقصره ؟
- الحفلة السينمائية عندنا .. ينقصها التنظيم !!
- زهرة العلا ، والدور الثانى فى السينما !
- لماذا عاد أحمد مظهر فجأة من بيروت ؟

.. واكتشف المنتج والمخرج حقيقة وهيبة هى أن وزن الفيلم لايزيد عن « ١٢ كيلو جراما » ... وحجمه لا يزيد عن « ٨ علب » .. وبعملية حسابية بسيطة يتضح أن مدة عرض الفيلم تصل الى « ٧٢ دقيقة » اذا وضعنا فى اعتبارنا ان زمن عرض العلبة الواحدة « ٩ دقائق » ! ..

وعلمت شركة التوزيع .. وقفزت عبارة « مش معقول » لان جمهور الافلام العربية يحتاج — دائما — الى وجبة دسمة ، ويسخر من الافلام القصيرة ...

حل غير سعيد

وبعد مشاورات واجتماعات ، استقر رأى كل الاطراف على زيادة طول الفيلم أربع علب جديدة حتى تصل مدة عرضه الى (١٠٨ دقائق) .. ووزنه الى (١٨ كيلو جراما) .. ولم يضع هنرى بركات وقتا .. واتصل بالفنيين والفنانين ، وحدد موعدا للبدء فى التصوير يوم الاثنين الماضى فى مدخل سينما رمسيس ..

وهكذا توصلت كل الاطراف الى حل غير سعيد .. لان هذه الزيادة ستكون على حساب المستوى الفنى للفيلم .. عملية حشر صور وأحداث لا مبرر لها سوى زيادة وقت الفيلم

وماذا نسمى هذا الاجراء ؟

انه الارتجال ، ولا شىء غير هذا

الم يكن يعرف المخرج ان السناريو — الذى فى يديه — لن يستغرق اكثر من ٧٢ دقيقة ؟ ..

وهل غابت هذه الحقيقة عن اللجان الفنية التى درست مشروع هذا الفيلم ؟

وماذا سيكون موقف الرقابة ، ونعرف أن واجبها هو الحفاظ على المستوى الفنى للافلام بعد أن أقحم على هذا الفيلم زيادات لامبرر لها ؟

وكيف تقبل فاتن حمامة أن تضيف مواقف الى فيلم اقتنعت بقصته ، ونعرف عنها أنها لاتمثل الا ماتقتنع به ؟

والاجابة على الاسئلة تؤكد أنه الارتجال ، ولا شىء غيره !

الحلّ السعيد

اما الحل السعيد الذى يفرضه المنطق أن يبقى الفيلم كما هو ، لان العمل الفنى السليم هو الذى لا يخضع لزيادة أو نقصان .. ولا يضير الفيلم ان يكون قصيرا ، ولا ينفعه أن يكون طويلا ، فقد شهدنا افلاما قصيرة دخلت فى تاريخ السينما كمراحل طريق .. وشهدنا أفلاما طويلة غاية فى السخف ...

ومشكلة طول الفيلم وقصره تثير — امامنا — مشكلة اخرى تحتاج الى علاج يؤدى بنا الى التحرر من التقليد القديم بضرورة تطويل الفيلم العربى .. وهى مشكلة « الحفلة السينمائية » ...

الحفلة السينمائية

وأشرنا الى أن المتفرج العربى يحتاج الى « وجبة دسمة » .. وهذا المزاج ليس قاصرا على المتفرج العربى وحده ، ولكنه يمتد الى كل المتفرجين فى جميع أنحاء العالم ... فان متفرج السينما يدفع ثمن تذكرة لكى يقضى وقتا طيبا ، ولذلك اهتمت دور السينما فى أوروبا وامريكا بتنظيم الحفلة السينمائية ، عن طريق تقديم الافلام الاخبارية ، والكارتون ، والتسجيلية ، ومقدمات الافلام الجديدة ، والاعلانات ، واهتمت بعنصر الموسيقى فى الاستراحة

وقد أخذنا هذا التنظيم عن الغرب ..

وكنا نعتمد — فى أول الامر — على الافلام القصيرة المستوردة ، وعلى مرور الايام ، استطعنا ادخال الافلام الاخبارية والتسجيلية المنتجة محليا ..

ولكن الحفلة السينمائية عندنا ، لا تقدم مثل هذه الافلام عن دراسة وتنظيم ، ولكنها تستهدف ملء الفراغ ، فتعرض أفلاما متنافرة ... وتترك الاعلانات المصورة سينمائيا تستغرق أغلب الوقت .. وهذه الاعلانات فقدت عناصر التشويق ، ويكفى أن نشير الى اعلان لصابون « أومو » يعرض فى دور السينما من شهر مايو ١٩٦٣ حتى الآن ، ويقابل من الجمهور بصفير الاستهجان ! .. وليس هذا الاعلان وحده الذى يضطهد ذوق الجمهور بل يوجد غيره كثير !

الافلام القصيرة

والخبر الذى أعلنه الدكتور محمد عبد القادر حاتم فى عيد السينما عن قرب انشاء شركة للافلام القصيرة بحل مشكلة تنظيم الحفلة السينمائية .. لاننا نملك العناصر التى تؤلف الحفلة ... عندنا جريدة مصر .. وعندنا الافلام القصيرة تنتجها مصلحة الاستعلامات ... وتنتجها الشركة العامة للانتاج .. وبدأت المحاولات لانتاج افلام الكارتون ...

وأذا صحت هذه العناصر فى شركة واحدة .. تستطيع أن تصل الى حفلة سينمائية متجانسة ... بدلا من هذه « الهيصة » التى تدفع الجمهور الى أن يرتاد دور السينما قبل عرض الفيلم الطويل بدقائق حتى لا يصاب بصداع ! .

وعندها .. عند تنظيم الحفلة السينمائية .. لن يشعر الجمهور بطول الفيلم أو قصره ...

ولا تتكرر حكاية الارتجال التى وقع فيها هنرى بركات ...

همسات

تفاصيل عودة مظهر المفاجئة ، واعتذاره عن حضور مهرجان السينما ببيروت .. بدأت فى مطار القاهرة ..



لماذا عاد ؟ ..

● فوجىء مظهر بأن تذكرة الدعوة التى ارسلتها له لجنة المهرجان .. تذكرة سياحية ! .. وتذاكر بقية أعضاء الوفد العربى من الدرجة الاولى .. وفرق التذكرتين لايزيد عن ثلاثة جنيهات ..

● ركزت لجنة الاستقبال فى مطار بيروت اهتمامها على نادية لطفى وعبدالحليم حافظ .. وفتحت لهما باب كبار الزوار .. وخصصت لهما جناحين فى فندق فينسيا .. وتركت مظهر فى المطار نصف ساعة دون أن يستقبله أحد .. واستقل الاتوبيس الى المدينة ..

● وعرف مظهر انه سيقيم فى فندق كارلتون مع بعض اعضاء الوفد .. وهناك لم يجد غرفة له ولا لمديحة يسرى ولا لسامى تركى رئيس الوفد العربى ! ..

● يوسف شاهين .. تدخل فى المشكلة .. ووجد حلا بأن نقل سيف الدين عبدالرحمن نجم فيلم « فجر يوم جديد » من حجرته .. على ان ينام فى حمام .. واقتسم سامى تركى وأحمد مظهر الحجرة باعتبار انهما من زملاء السلاح .. وعثروا على حجرة صغيرة وجانبية لمديحة يسرى !



الدور الثانى !

● لم يحاول اى عضو فى لجنة المهرجان إيضاح هذه التصرفات او الاعتذار عنها .. أو الاتصال بالضيوف النازلين فى فندق كارلتون ..

● وقال مظهر انه ذهب الى بيروت بعد ان عطل العمل فى فيلم « العنب المر » لخمسة أيام .. لانه يشعر دائما أن بيروت لها نفس مكانة القاهرة فى نفسه .. وان الشعب اللبنانى شعب مضياف، ويحبه ، ويقدره .. ومهرجان بيروت هو مهرجان فى بلد عربى .. ويستوجب من كل فنان عربى ان يسهم فى انجاحه .. ولذلك قبل الدعوة بكل ترحيب .. ولكن هذه التصرفات التى دفعته الى الاعتذار عن حضور المهرجان ، لا شك انها حدثت عفوا ودون قصد .. ولاتقلل من حبه للبنان وأهل لبنان ..

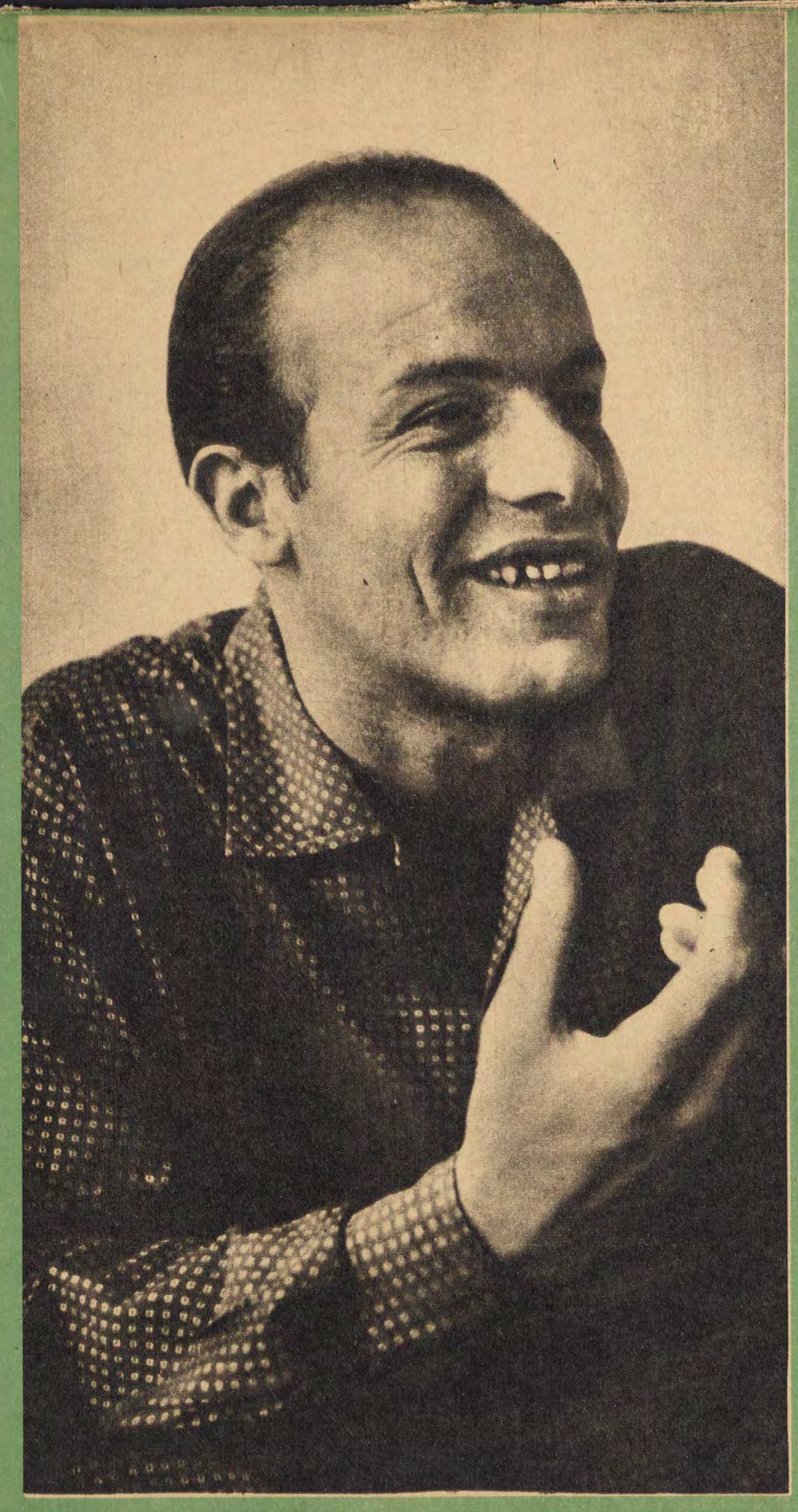
ولا تعليق ..

● ● تكفور انطونيان ، المشرف على دور السينما التابعة لشركة دور السينما ، قال تعليقا على مقالنا فى العدد الماضى أن سينما اوبرا لن تعرض افلاما امريكية ، ولكنها ستعرض افلاما مشتركة .. بين ايطاليا وفرنسا .. أو بين المجر وبلغاريا مثلا .. واهمس فى أذنه ان الافلام المشتركة فى غرب اوروبا وراءها شركات توزيع امريكية !



سؤال بلا جواب

● ● ليلى رستم .. طرحت سؤالا على الجمهور فى (نجمك المفضل) سأل فيه عن السبب الذى جمد زهرة العلى فى الادوار الثانوية .. ولم يفتح لها الطريق للادوار الاولى .. ولم تفز بجواب .. والجواب ان زهرة ممثلة مسرحية اصيلة .. ويندر ان يصل ممثل المسرح الى نفس مستواه فى السينما .. لاختلاف طبيعة الاداء فى المسرح والسينما .. ولم يشك احد فى قدرات حسين رياض وامينة رزق والمرحوم احمد علام .. ولكنهم لم يستطيعوا أن يحملوا فيلما على أكتافهم لنفس السبب !



جمال شبل

وزير .. في لندن!

قد يكون هذا الكلام غريبا . ولكنه الحقيقة من جهة اخرى . فجمال شبل ممثل قام بأدوار ناجحة في مسرحيات « جلفدان هانم » و « أنا وهو ، وهي » و « أرض النفاق » و « المفتش العام » وأخيرا « الدنيا حظوظ »

.. ووجه الحقيقة في هذا الكلام **أن جمال يقوم بدور وزير المعارف في حكومة هيوم التي هزتها فضيحة بريطانيا المشهورة ، والتي كانت بطلتها « كريستين كيلر » أما الفيلم فهو « فتاة شاذة » . وهو أول دور يقوم به جمال في السينما.**

وجمال له حكاية مع التمثيل ، بدأت ايام كان طالبا يشترك في التمثيل المدرسي ، ولما كبر اتجه الى معهد التمثيل . لكن سنه كانت عائقا امامه . فقد كان يزيد ستة أشهر عن السن القانوني ، فاضطر الى الالتحاق بقسم النقد . ورغم ذلك ، فان جمال لم يفكر مرة واحدة في كتابة النقد ، أو احترافه .

وكانت المرة الوحيدة التي فعل فيها ذلك ، ايام امتحان الدبلوم ، فقدم نقدا عن المسرح الاقليمي ورسالته في الوعي ، وتأثيره على الرأى العام الريفي . وقد ناقش رسالته الدكاترة على الراعي ، ومندور ، والقصاص . وكانت ملاحظات جمال محل اعتبار من المسئولين .

لكن حتى بعد نجاحه وحصوله على الدبلوم ، كان لم يزل يريد اشباع هوايته . وكان ايامها موظفا بوزارة الثقافة والارشاد القومي . وجاءه الحظ . فقد كان يشاهد بروفات مسرحية « جلفدان هانم » عندما رآه **عبد المنعم مدبولي** ، الذى كان يبحث عن شخصية تقوم بدور « عثمان » البربرى في المسرحية . ولم يتركه مدبولي . لقد كان الدور « متفصل على قده » .

واعترض جمال ، لان المفروض ان يكون عثمان اسود ، في حين ان جمال ابيض . ولم تكن هذه عقبة امام مدبولي ، فقد أمر « بتلطيخه » حتى يتلاءم مع الدور .

وكل أدوار « جمال » السابقة كان يغير فيها ملابسه . مرة واحده يمثل فيها بملابسه العادية ، في مسرحية « الدنيا حظوظ » آخر مسرحية ويمثلها الآن . والتي يخرجها « روبير صايغ » لمسرح التليفزيون الكوميدى . ودور جمال هو مفتش الضرائب المنزوج جدا ، الذى يستغل مهنته في خطف قلب ابنة الهارب من الضرائب . وجمال يقول .. ان هذا الدور هو بداية السلم بالنسبة له .



برلنتي عبد الحميد

تمثل فيلماً دينياً !

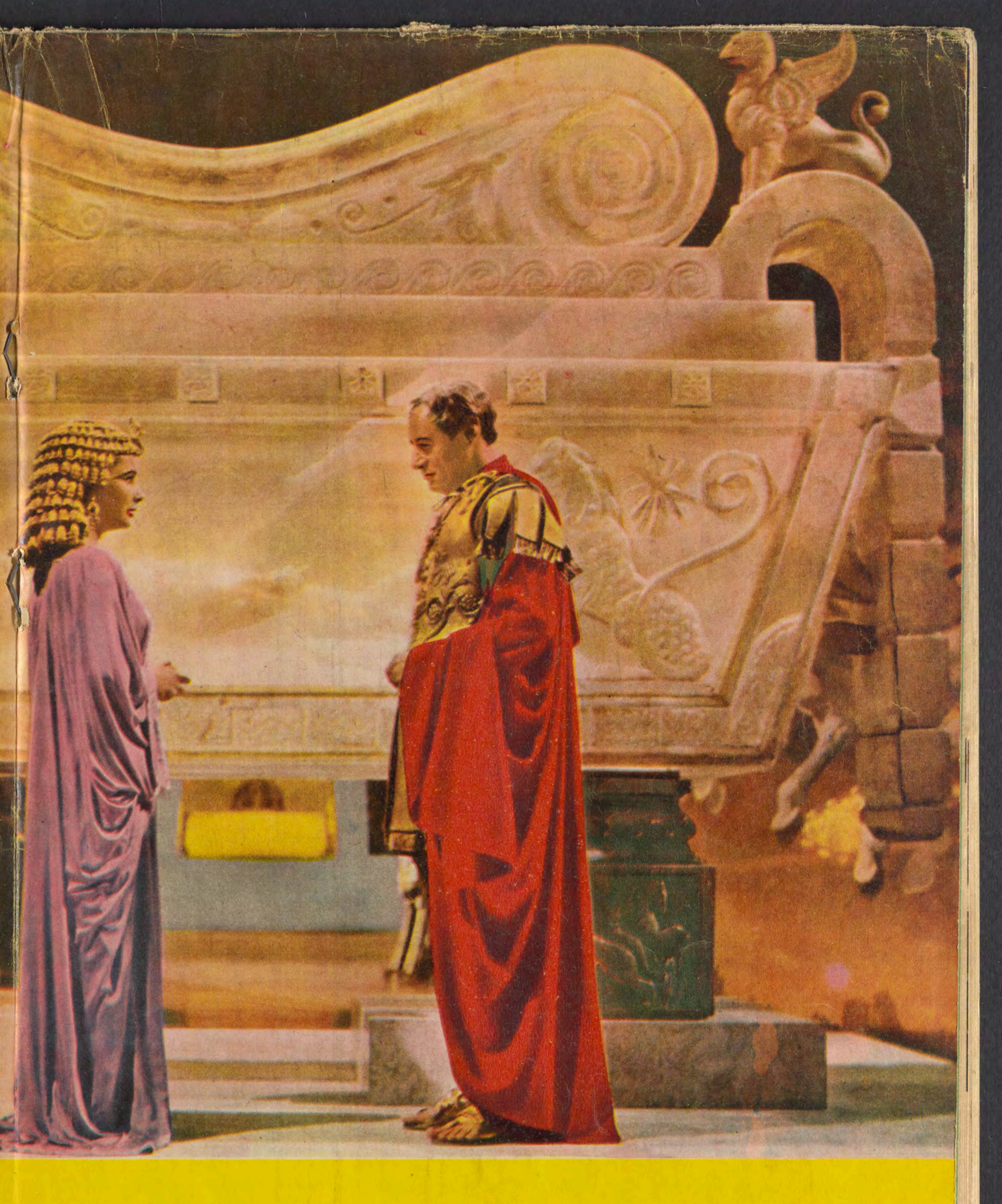
برلنتي تخفى اسم خطيبها ، فهى لم تتزوجه بعد .. بعد ٣ اشهر ستتزوج .. قررت هى وخطيبها أن يبتعد كل منهما عن الاخر لمدة شهر ، كاختبار لحبهما ، ولن تقول اسمه لاحد ، لن تذيع الخبر الا قبل عقد القران بيوم واحد ! ان برلنتى تخشى أن يتكرر فشل زواجها هذه المرة أيضا .. فالزواج مسئولية .. وهى تتزوج هذه المرة بعد أن شاهدت فيلما فيه واحدة ست لم تتزوج ، وكبرت وشاخت ، وأخذت تتبنى الاطفال ، لانه لم يعد فى امكانها انجاب الاطفال ! شعرت برلنتي بالتعاسة بعد أن خرجت من الفيلم ، وأخذت كلمات أمها ترن فى أذنها :

– انا نفسى أشوف ولادك يابنتى !

فمن أجل عيون الاطفال تتزوج برلنتى .. ولو تعارض فنها مع الزواج والانجاب فستضحى بالفن من أجل الاطفال

أخبار برلنتى الفنية هى مسلسلة تليفزيونية اسمها **« رسالة من السماء » مع أحمد مظهر** الذى اعتذر لان الحلقات زادت وأصبحت ١٠٠ حلقة ، وهذا يحتاج لتفرغ سنة كاملة . أما أخبار برلنتى فى السينما فستمثل فيلما للمؤسسة اسمه **« فتح مكة »** قصة **ظافر الصابونى** – وهو مؤلف رسالة من السماء أيضا – وسيخرج الفيلم عاطف سالم ومازال السيناريو فى دور الاعداد





« امنحك قلبي وعرشي وقلوب شعب مصر » !! هكذا قالت كليوباترا « في الفيلم » لمارك انطونيو .. هكذا ببساطة شديدة تصرفت كيلوباترا او

كليوباترا المظلومة فى ..

القاهرة ولندن وباريس

بقلم : سكينة السادات





اترا أوتصرف كاتب الحوار فى عرش مصروقلوب شعبها !!

كليوباترا



كنت قد اعتزمت أن أكتب عن كليوباترا كما رأيتها فى مسارح القاهرة ولندن وباريس قبل ثلاثة أشهر وكنت متحمسة جدا لهذا الامر ، الا أننى اثرت الانتظار حتى ترسل الى صديقتى الدكتورة ثريا توفيق ، التى تعد رسالة الدكتوراه فى السوربون عن كليوباترا برأيها وتحليلها المبدئى لشخصية كليوباترا. وزاد على ذلك ما قرأته ودهشت له عن كليوباترا فى آخر اعداد احدى المجلات الفرنسية !

نبدأ أولا بماكتبته المجلةالفرنسية النسائية ، وفى اعتقادى أنه لا يزيد عن كونه زاوية طريفة دخلت منها الكاتبة على موضوع نسائى لطيف خاص بالتجميل !

قالت الكاتبة فى مستهل مقالها ..

كليوباترا لم تكن جميلة ، بل لم تكن جميلة على الاطلاق ، كل ماهنالك أنها كانت تجيد استعمال أدوات التجميل وتحافظ على بشرتها وراحتها !

واستطردت الكاتبة : مثلا ...

كانت كليوباترا تأخذ حماما من اللبن الدافىء كل صباح .. هذا الحمام الذى كانت تحرص على أن يستمر ساعة كاملة بعد نهوضها من الفراش كل يوم ! كان من شأنه أن يضفى النعومة والطراوة لجلدها ..

أما بشرة وجهها فقدكانت تمسحها بمسحوق الرخام المضاف اليه كربونات الصوديوم .. بدلا من البودرة . وبدلا من « الكريم » بأنواعه ، والكريمات المزودة بالهرمونات المستعملة حاليا ، كانت كليوباترا تستعين بالدهون الحيوانية فى تدليك وجهها وساقيها وذراعيها ويديها ! أما طلاء شفتيها فكانت تستعمل منه الالوان المائلة للزرقة . ومن الكحل .. والمصريات القديمات كن أول من استعملنه — **كانت تضع خطا سميكا يصل بين عينيها وأذنيها** بعد أن يدور حول العين نفسها وكذلك كانت تضع كمية منه فوق الحاجبين لكى يبدوا أشد سوادا !

وكانت كليوباترا لا تنام أقل من **١٠ ساعات كل ليلة !**

كل هذا كان يضفى على كليوباترا رونقا ومظهرا أخاذا جعل جمالها حديث الاجيال .

وفى آخر المقال وبعد وصفات تجميل وصور كثيرة قالت الكاتبة .

— وأعتقد أنك اذا كنت قدتسنى لك رؤية كليوباترا ووجهها مغسول « بالصابونة » وليس به أثر لاى مساحيق ، كنت ستغير رأيك فى الحكم على جمالها المزعوم ! هكذا . ومن أجل مقال عن التجميل ادعت الكاتبة الفرنسية أن جمال كليوباترا الذى دوخ الملوك والقياصرة .. صفر على الشمال ! ما علينا ... المهم الان ان أحدثك عن كليوباترا كما رأيتها فى باريس ولندن . المكان ملهى « **المولان روج** » العالمى !



باريس .. الانوار مطفأة وصوت المذيع يعلن عن الاستعراض الكبير « كليوباترا » .. الظلام يسود المكان ورويدا رويدا ومع الموسيقى الهادئة يشيع ضوء أزرق هادىء على المسرح فنتبين بحيرة مليئة بالمياه الزرقاء وحولها دغل جميل مليء بالزهور الملونة . وتدخل المسرح غادة عارية تماما .. شعرها أسود طويل مسترسل وحولها مجموعة من الفتيات ـ العاريات تماما أيضا ـ اللاتى يحملن كليوباترا فى رفق الى الماء . وتهبط الغادة الى البحيرة وتسبح أمامنا ثم تخرج لتستلقى على حافة البحيرة فى دلال . وتنصرف الفتيات ويدخل المسرح عملاق أسود اللون كامل العرى أيضا .. ويقوم الاثنان برقصة ينتهيان منها بأن يستلقيا معا على حافة الغدير ويلعبان سويا لعبة الحب . وبعد أن يتم المشهد تصفق كليوباترا بيديها فتأتى اليها احدى الجوارى العاريات بكأس كبيرة بها سائل أخضر اللون . وتمسك كليوباترا التى كانت لا تزال مستلقية الى جوار العبد الاسود ـ برأس الرجل ـ وتقبله أولا ثم تسقيه الكأس . وبعد ثوان يتلوى العبد من الالم ويقوم برقصة نفهم منها أنه يصارع الموت وفى نهايتها يقع على خشبة المسرح قتيلا .. وتستدير كليوباترا بظهرها الينا ـ نحن النظارة ـ ووجهها الى الغدير وتصفق فتأتى مجموعة الجوارى « ويجرجرن » الرجل القتيل ويلقين به خارج المسرح . ويعدن الى كليوباترا التى ترقص معهن رقصة فرح ونشوة ثم ترتدى ثوبها . ويطفأ النور **وفى أقل من ثلاث دقائق يتغير المشهد الى داخل قصر كليوباترا .** فنشاهد ديكورا ضخما للقصر فرعونى يتميز بمجموعة سلالم كثيرة وتأتى كليوباترا فى ثوب رائع مطرز كله بالماس واللؤلؤ وينتشر ذيله فوق السلم الكبير فيغطيه تماما . وبعد أن تجلس كليوباترا على كرسيها الشامخ فى صدر المسرح وحولها وصيفاتها وجواريها « اللاتى كانت كل منهن ترتدى ثوبا أعجز عن وصفه ، تشير الملكة بيدها صوب عبد أسود فى آخر القاعة وتشير الى احدى جواريها فتأتى لها به فيركع بين يدى الملكة . وتمسك كليوباترا بيده فينهض العبد وتتفرس فيه مليا . وبعد ذلك تنهض كليوباترا من فوق كرسيها الملكى وتمسك بذراع العبد وحولها الجوارى والحاشية فينحنين لها اجلالا واكبارا وتغادر المسرح وتقفل الستار !

هذه هى كليوباترا فى رأى الفرنسيين ملكة جميلة تسبح فى الماء وحولها الجوارى وتنتخب فى كل يوم عبدا اسود تلعب معه لعبة الحب ثم تقتله بالسم فى النهاية !

أما فى لندن فقد شاهدت فيلم « كليوباترا » الذى أنتجته هوليوود فى ٣ سنوات وتحدثت عنه الصحافة العالمية عاما كاملا . لم أصب بالدهشة ولا بالذهول ولم أشعر بأن الفيلم أضخم وأفخم من الافلام العالمية التى شاهدتها فى القاهرة . غير أننى حزنت مرة ثانية للصورة التى رسمها كاتب القصة وكاتب السيناريو لشخصية كليوباترا . لقد جردوها من كل كياسة وخلق ووطنية ووصفوها بالتهور والاندفاع واستغلال أنوثتها وجمالها فى تسهيل كل أمورها . كانت كليوباترا فى الفيلم سلبية جدا فى تدبير شئون شعبها وظهرت وكأنها مشغولة فقط بالحفلات والليالى التى كانت تقيمها للقيصر أولا ثم لحبيبها مارك أنطونيو ولم يشيروا قط الى اهتمام كليوباترا بمصر أو بشعب مصر أو بأى شىء يتعلق بحكمها لمصر ، وكان كل اهتمامات كليوباترا كانت بكيفية استعادة مارك أنطونيو اليها بعد أن تزوج من غيرها وطريقة الاحتفاظ به وكبريائها الانثوى الذى جرح عندما هجرها وتزوج من سواها .. وغيرتها من زوجته . ثم سلبيتها الشديدة عندما هزم مارك انطونيو

والخلاصة أن **الفيلم صور كليوباترا** على أنها امرأة ملذات فقط وكذلك أيضا صورها العرض الفرنسى !

وعدت الى القاهرة ودعيت الى حفل بالجامعة الامريكية وكان من بين برامج الحفل عرض عن كليوباترا قدمته طالبات الكلية الامريكية للبنات . لم أتوقع بالطبع أن أشاهد اكثر من عرض صغير بدائى قامت بتأليفه واخراجه وتمثيله الطالبات بأنفسهن ، لكننى أردت أن أعرف الصورة التى ستقدم بها شخصية كليوباترا . وحسب الامكانيات الضئيلة ، قدمت **تمثيلية كلاعبة** كان مصدرها كتب التاريخ التى تدرسها الطالبات والتى تصف كيلوباترا بأنها **ملكة ذكية دافعت عن بلادها** لكن حبها لمارك أنطونيو هو الذى اودى بها . لكن ، حتى ذلك العرض كانت كليوباترا مظلومة فيه اذ لم تشر التمثيلية الى شىء سوى زواجها بالقيصر ثم حبها لمارك أنطونيو ثم موتها فى النهاية بالطريقة المعروفة وهى لدغة الثعبان ..

وجاءتنى رسالة الدكتورة ثريا توفيق من باريس : مختصرة جدا وموجزة اذ أن عليها أن تراجع مئات المراجع التى كتبها مختلف كتاب العالم عن كليوباترا . ومن الكتاب الفرنسيين فقط كتب ثلاثمائة كاتب دراسات وأبحاث عن تاريخ كليوباترا قالت الدكتورة ثريا فى خطابها ..

« **كانت أولى مميزات كليوباترا الذكاء الخارق وثانيها الجمال الخارق أيضا** . لم يكن الحب عندها هو كل ماتعنى به ، بل كان **همها الاول هو الاحتفاظ بعرش مصر** الذى كان يضعف أملها فى الوصول اليه أولا أحقية شقيقها التوأم المعتوه فيه . ومن هنا كانت كليوباترا تكرس كل همها فى الحصول على العرش ثم الاحتفاظ به . وكان من مقومات شخصيتها أيضا الطموح الشديد .. فقد كانت تود أن تكون هى الملكة الوحيدة لمصر وبلدان البحر الابيض المتوسط ، وحقيقى فعلا أنها احبت مارك أنطونيو ، وحقيقى فعلا انها أحبت القيصر ، أحبت الاول بلا غرض سوى أن يساعدها فى حكم مصر والثانى لكى يحميها ويوسع أملاكها . وفى عهد كليوباترا كانت مصر تنعم بالرخاء والامن . ولا صحة لانها كانت تقتل فى كل يوم عبدا وانها كانت امرأة تسيرها الشهوة عن كل شىء . والى رسالة قريبة ابين لك فيها معالم شخصية الملكة المصرية بتوسع » وانتهت رسالة الدكتورة ثريا .

هذه صورة عن كليوباترا المظلومة فى القاهرة ولندن وباريس ، التى أرجو أن تنصفها الصديقة الدكتورة ثريا التى قضت عامين فى باريس تدرس تفاصيل ودقائق شخصية وحياة كليوباترا لتقدمها فى أول رسالة دكتوراة مصرية عن الملكة الخالدة !

كليوباترا كما قدمتها الجامعة الامريكية بالقاهرة .. نفس الحكاية القديمة ، حلوة .. ومظلومة .





الدكتورة ثريا توفيق أستاذة الادب الفرنسى بجامعة الاسكندرية ، وأول عربية تكتب رسالة عن كليوباترا . ثريا فى باريس منذ عامين لجمع كل ما كتب عن الملكة المصرية .

مصطفى الخضرى

إذاعى جديد يغزو السينما

وليس المذيع مصطفى الخضرى هو أول اذاعى يغزو السينما . فقد سبقه خمسة اخرون هم **جمال فارس وأحمد فراج والمرحوم المأمون أبو شوشة وفهمى عمر وأحمد خميس.** وفى الاسبوعين القادمين سيقف الاذاعى السادس أمام الكاميرا ليمثل فى « أولاد بلدنا » الذى يخرجه محمد عبدالجواد وتنتجه شركة فيلمنتاج ، وفى نفس الوقت رشحه رمسيس نجيب لدور كبير فى فيلم « العنب المر » أول اخراج لفاروق عجرمة .

ومصطفى الخضرى ، ليس جديدا على التمثيل ، فقد كان **عضوا مؤسسا فى اكثر من فرقة معتمدة مثل فرقة الكوميدى الجامعية، التى كان من اعضائها فؤاد المهندس وفؤاد راتب « بيجو » وعز الدين حنفى مراقب العقود بالاذاعة .** أما صلته بالاذاعة، فيقول عنها مصطفى :

ـ صلتى بالاذاعة ترجع الى عام ١٩٥٠ أيام كنت طالبا فى الثانوى ، وعندما حصلت على ليسانس الاداب قسم الاجتماع عام ١٩٥٦ التحقت بالاذاعة ، وفى نفس العام حصلت على دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية وطلب منى العمل كمعيد فى المعهد لكننى افضلت العمل بالاذاعة .

ومصطفى الخضرى من هواة جمع الشهادات ، وهو حتى الان يحمل هذه الشهادات . **ليسانس اداب ، دبلوم معهد الفنون المسرحية ، دبلوم معهد السيناريو، دبلوم معهد السينما** ويقول مصطفى عن علاقته الجادة بالتمثيل .

ـ فى الفترة الاولى من اشتغالى بالاذاعة قدمت برنامجا اذاعيا بعنوان « تقاليع » ، وكان يقدم مرة كل ١٥ يوما ، ومرة التقيت بمدير الاذاعة ، وعرفت رأيه بصراحة فى البرنامج . ومن هذا الرأى بدأ انجاهى الجديد . اما ان ابنى نفسى على أسس علمية . والا أكون قد فشلت تماما ، وجلست اخطط لنفسى . انا اذاعى هاو ، وممثل هاو ، اذن .. فمن الطبيعى أن أبدأ بالدراسة فى معهد التمثيل . وفعلا التحقت باخر دفعة مسائية فيه وبالتمرين والخبرة والدراسة ، قدمت عشرة برامج اذاعية منها « مع المسئولين » و « الجيل الصاعد » و « الرياضة . »

ومصطفى الخضرى يحب التمثيل الكوميدى جدا ، ويتمنى أن يحصل على تصريح من الاذاعة يسمح له بالتمثيل حتى يشبع هوايته .

يقول مصطفى انه استفاد كثيرا من دراساته فى عمله كمخرج اذاعى، ويقول ان الدراما هى أساس كل عمل فنى .

ومصطفى له أمنية ، انه يريد ان يتوج دراساته ببعثة فنية فى الخارج.



نجوى فؤاد

ترقص بفستان زفاف

لاول مرة يشاهد الجمهور عروسا ترتدى فستان الزفاف ثم تتمايل وتتمخطر امام الزفة ، كأنها تحيى فرحها بنفسها .

العروس التى ستفاجىء الجمهور بهذا الحدث الغريب من نوعه هى نجوى فؤاد ، فقد صممت نجوى بدلة رقص على شكل فستان زفاف ، وتضع على رأسها « طرحة » كالتى تضعها العروس ليلة زفافها ..

والسبب أ.. ان نجوى فؤاد تحب التغيير بالنسبة لملابسها وطريقة ادائها للرقص . فهى اول من ادخلت «الديكور» خلف الراقصة حتى يحس المتفرج بجو الرقصة، وأول من رقصت وحولها شعلات من النار .. على موسيقى اغنية «نار ياحبيبى نار» ونجوى أول من طالبت الراقصات بتغيير بدلة الرقص القديمة فى الاجتماع الذى عقدته مصلحة الفنون بدار الأوبرا منذ اكثر من خمس سنوات ، وأخيرا فنجوى هى التى استعملت « التوب الريفى » فى الرقص على المسرح وكان قبل ذلك لا يستعمل الا فى التابلوهات الريفية فقط ..

كما جددت نجوى فى الرقصات جددت فى ادخال الالات الموسيقية ، فهى اول راقصة ايضا ادخلت «المزاهر والدفوف» والكلارنيت والاكورديون وغيرها من الات النفخ التى لم يكن يعرفها التخت الشرقى الذى كان يصاحب الراقصات من قبل .

وآخر ما تفتق عنه ذهن نجوى فؤاد هو تصميم بدلة رقص على شكل فستان زفاف . سترقص به على موسيقى « الزفة » التى أهداها اليها احمد فؤاد حسن .

وتقول نجوى أنها ستسجل هذا الفستان فى الشهر العقارى حتى لا تقلدها غيرها من الراقصات !!



سباق على سرقة الكاميرا بين أجمل ٣ في هوليود

في مدينة مدريد بأسبانيا يقوم المخرج جان نيجوليسكو باخراج فيلم « الباحثات عن السعادة » والمنافسة على اشدها بين بطلات الفيلم الثلاث : آن مارجريت ، وكارول لينلى ، وباميلا تيفين .. انهن اجمل ٣ بنات فى هوليوود اليوم . وكل منهن تريد أن تسرق الكاميرا

لم يكن أحد فى هوليوود يتوقع ذلك الهدوء الذي يسود العمل فى مدريد .. هدوء حيث تتنافس ثلاث من النجوم الناشئات .. الجميع كانوا يتوقعون أن تنشب المعارك حتى أن أحد محررى مجلة « جوسيب » كتب ذات يوم يقول :

– هى شجاعة فائقة من الاستوديو أن يرسل ثلاث شابات كل منهن تتطلع الى المجد ، فيجمعهن فى فيلم واحد .. أراهن أنهن لن يجلسن أبدا سويا يتحدثن كماتفعل الصديقات ، ولست أظنهن يتناقشن فى تكنيك التمثيل ، كل ماأستطيع أن أقوله لرجال الشركة : كونوا على حذر ... !

ومع ذلك كانت الانباء الواردة من مدريد بأسبانيا أنباء مشجعة ، « الفتيات العزيزات » لم تثرن أى متاعب .. واحد من أول التقارير الصحفية كان يؤكد أن الفتيات مغرمات كل واحدة بالاخرى .! ولكن سرعان مابدأ الموقف يتضح ، الموجودون جميعهم لاحظوا أن **كل واحدة تعمل جاهدة حتى تسرق الكاميرا** .. كما يقولون ، ولاحظ الجميع أيضا المجهود الشاق الذى يبذله المخرج جان نيجوليسكو .. كان يحاول أن يرفه عن الفتيات ويجمعهن فى دبلوماسية عجيبة من أجل تصوير أى لقطة ..

وينتهى التصوير فتندفع كل فتاة الى حجرتها ؛ هذا اذا كان التصوير يتم فى الاستوديو .. ولكن كثيرا من المناظر كانت تصور خارجيا فى أماكن مختلفة من ضواحى مدريد ، وقتها كانت الفتيات تجلسن سويا بالضرورة ، ولا تتكلمن ، كل واحدة تمسك السيناريو الخاص بها تقرؤه .. واحدة منهن ، **آن مارجريت بالذات ، استمرت تعد الاسطر الخاصة بدورها لتتأكد أنه لا يقل عن دورى زميلتيها كارول لينلى ، وباميلا تيفين ..**

والفتيات الثلاث تتراوح أعمارهن حول السنوات الاولى من العقد الثالث . جميلات تتطلعن الى أدوار البطولة . تتنافسن . لاتتصادفن

وتشترك الفتيات الثلاث فى بطولة فيلم **« الباحثات عن السعادة »** يحكى الفيلم قصة ثلاث فتيات أمريكيات ، تذهبن الى أسبانيا بحثا عن المغامرات والمسرات ، كل واحدة تحصل على مغامرة .

وتقول باميلا تيفين أنها تحب زوجها كلاى فيلكر حبا جما . وكلاى هو أحد مديرى تحرير صحيفة « الهيرالد تريبيون » النيويوركية ، تقول : اننا نفتقد أحدنا الاخر كثيرا عندما نكون بعيدين عن بعض .. فاذا لم أكن معه لا أجدنى أشعر بالسرور فى أى مجتمع ، ولذلك تجدنى أفضل أن أقضى أوقات فراغى فى حجرتى اقرأ ..

أما آن مارجريت فأحيانا تقبل دعوة أحد أبطال الفيلم للخروج ، خرجت كثيرا مع **جاردنر ماكاى** ، ولكنها دائما أبدا تعود مبكرة لتتلقى مكالمة يومية من الولايات المتحدة .. تبتسم فى دلال وتقول : هى من معجب مجهول .. ولكنها تضمن كلامها مايجعل السامع يستنتج أن المعجب المجهول هو **الفيس بريسلى** . وتقول مصادر الاخبار من هوليوود شيئا اخرا .. أحد المحررين الصحفيين يؤكد أن هذه المكالمة اليومية تأتيها من وكيلها الفنى ، يسألها عن أخبارها حتى يستطيع أن يضع اسمها فى صفحات الجرائد فيظل اسمها حيا فى الاذهان ..

وتنهال الدعوات على **كارول لينلى** ، الشقراء الجميلة ، لكنها ترفضها دائما برقة فهى لاتزال تعيش فى مأساة طلاقها من زوجها رجل العلاقات العامة مايك سلسزمان ، تقول أنها لاترغب أن تعيد الكرة مرة أخرى ، **تقضى أوقاتها مع ابنتها الصغيرة جيل ، وجيل عمرها سنتان فقط تصاحبها مربيتها ترعاها عندما تعمل الام ..**

وتبدو كارول أكثر تفاؤلا من زميلتيها ، تقول أنها تهدف أن تؤكد مقدرتها وتصل الى مرتبة النجوم الكبار فى دورها هذا .. فى الوقت الحالى

وتعتبر كل واحدة من الفتيات الثلاث نفسها البطلة الحقيقية للفيلم ، ولكن آن مارجريت تبدو واثقة ان الجمهور سيعترف بها البطلة الاولى ، فهى تبدو أكثر حيوية فى دورها ، ترقص وتغنى وتقسم أن كل من يرى الفيلم لابد سيعجب بها ..

وتبدو أحداث الفيلم أشبه بفيلم « ٣ قروش فى النافورة » لكن نيجوليسكو ، المخرج يرى غير ذلك . يقول ان فيلم **« الباحثات عن السعادة »** يختلف تماما .. الشخصيات مختلفة ، والمواقف مختلفة ، والمواقع التى نصور فيها مختلفة ، والاحداث لها لون آخر .. ويذكر نيجوليسكو أنه أخرج فيلم « ٣ قروش فى النافورة » وأن ذلك يجعله أقدر من يحكم على مدى التباين بين الفيلمين ..

ويشارك الفتيات الثلاث فى بطولة الفيلم ثلاثة أبطال رجال : **جاردنر ماكاى ، وتونى فرانشيوزا ، واندريه لورانس** .. والرجال الثلاثة جميعهم يعيشون أصدقاء . يقول ماكاى : فى أسبانيا لايمكن أن نكون غير ذلك ، الجو المحيط بنا كله سعادة وصداقة ، المدينة جميلة ، والنساء أجمل .. انه فعلا شىء عظيم ..

من يدرى .. ربما يسرق الرجال الكاميرا من السيدات ، هذا احتمال لم تفكر فيه واحدة من الفتيات الثلاث بعد .. !!

أحد مناظر الفيلم تؤديه باميلا تيفين وزميلها انتونى فرانشيوزا

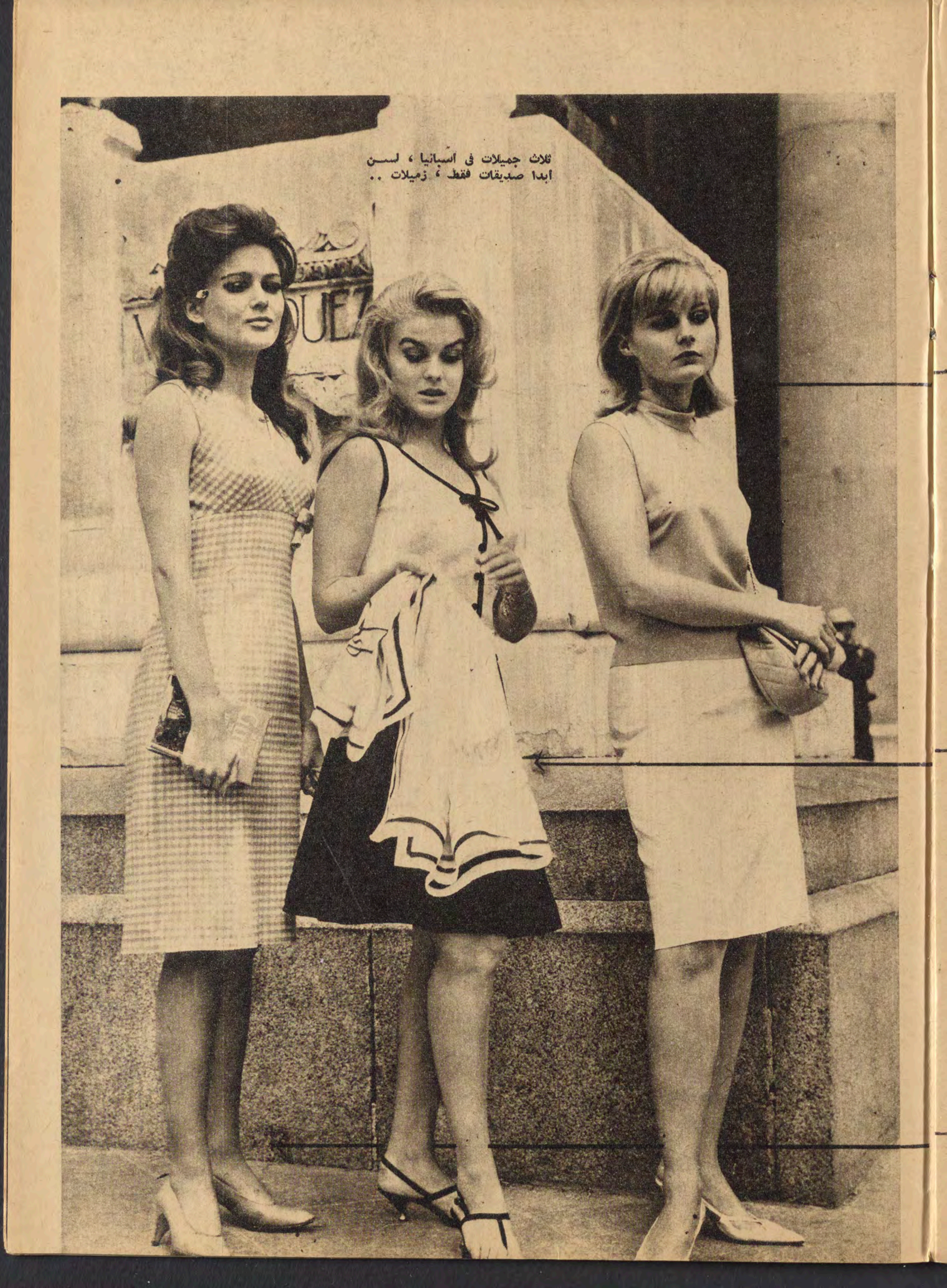


جاردنر ماكاى فى أول بطولة سينمائية له ومعه كارول لينلى .



آن مارجريت فى حديث ودى مع النجم الكندى اندريه لورانس ..





ثلاث جميلات فى اسبانيا ، لسن
أبدا صديقات فقط ، زميلات ..

الدكتور في خيال الظل

الدكتور رشاد رشدي يكتب مسرحية جديدة ، ٣ ساعات من فصل واحد ، يلغي فيها الزمن تماما . رشاد رشدي نفسه فوجيء بنجاح مجلة « المسرح » التي يشرف عليها .. بعض قرائها لم يحصلوا الا على قدر قليل من التعليم ! .







شقة جميلة تطل على النيل في الدور التاسع .. الواقع إنك تستطيع أن ترى من شرفتها كل معالم القاهرة تقريبا .. تجدها بين ذراعيك ولكن بلا ضجيج .. هذا هو عش الدكتور والدكتورة .. أو الكاتب المسرحي والكاتبة الروائية .. « رشاد رشدي » و « لطيفة الزيات » .. ليس لهما أولاد حتى الان .. ولكن يؤنس العش « بيك آب » يستمعان عليه « برامز » و « تشايكوفسكي » و « بيتهوفن » .. وزوجان من القطط السيامية ومفارشهما .. في غرفة خاصة .. وزوج من طيور الزينة في الشرفة .. وخادم يتردد عليه ساعات كل يوم يقضي له حاجاته المحدودة

مغامرات الفريق

ورشاد رشدي رئيس قسم اللغة الانجليزية بكليه الاداب جامعة القاهرة .. القسم الذي لم يكن يرأسه غير الاجانب .. ولكن يهمك أكثر انه مؤلف « **الفراشة** » و « **لعبة الحب** » و « **رحلة خارج السور** » وانه رئيس تحرير مجلة « **المسرح** » ... وأشياء أخرى يتمثل فيها نجاحه الذي يخيل للبعض انه كان مفاجأة من المفاجآت والحقيقة ان وراءه قصة وتاريخا

بدأ يأخذ طريقه الى المسرح وهو طالب في مدرسه « روض الفرج الثانويه » .. وكان أسمها في ذلك الوقت « الامير فاروق » .. انضم الى فريق التمثيل وكان يدربه المرحوم « **احمد علام** » والمرحوم « **ستيفان روستي** » .. و « **فتوح نشاطي** » ..

.. وكان من زملاء « رشاد رشدي » في فريق التمثيل من استمروا في الطريق ، المرحوم « **فاخر فاخر** » .. و « **عبد الخالق صالح** »

وكان الفريق في الصيف يستأجر أحد المسارح لحسابه .. يذكر أنهم مرة استأجروا مسرح « برنتانيا » ولم يكمل الايراد الجنيهات العشرة ايجار المسرح .. فاطفيء عليهم النور حتى ذهب أحدهم ورجع بالمبلغ الباقي ..

من كتاب الموتى

في تلك الفترة بدأ « رشاد رشدي » أيضا يكتب القصص القصيرة .. فاز بجائزة المدرسة في القصة القصيرة ونشرت بعض قصصه مجلتا « الصباح » .. و « الثقافة » ..

وفي الجامعة بعد ذلك اشترك في فريق التمثيل في القسم الانجليزي .. والف أول مسرحية له وكانت صغيرة .. كانت فرعونية مستوحاة من « كتاب الموتى » وموضوعها المحاكمة في العالم الاخر ..

وفي فترة التدريس بعد تخرجه وبين البعثات المختلفة كتب مسرحيات قصيرة باللغة الانجليزية للاذاعة .. البرنامج الاوربي .. بعضها مثل في جامعات لندن وأمريكا .. والمسرحية الفرعونية بالذات مثلت في جامعة « ييل » الامريكية .. واثناء وجوده هناك انتهز الفرصة والتحق بمدرسة الدراما

وحوالي سنة ١٩٤٥ كان قد اتصل بفرقة « الطليعة » التي كونها « **محمود السباع** » و « **محمد توفيق** » وقدم لها روايات .. حتى تكونت فرقة « المسرح الحر » واقتحمت الميدان في جرأة وتجديد وابتكار .. وفي عام ١٩٥٧ كتب أولى مسرحياته الكبيرة المحلية وهي « **الفراشة** » والتي عرضت عام ١٩٥٩

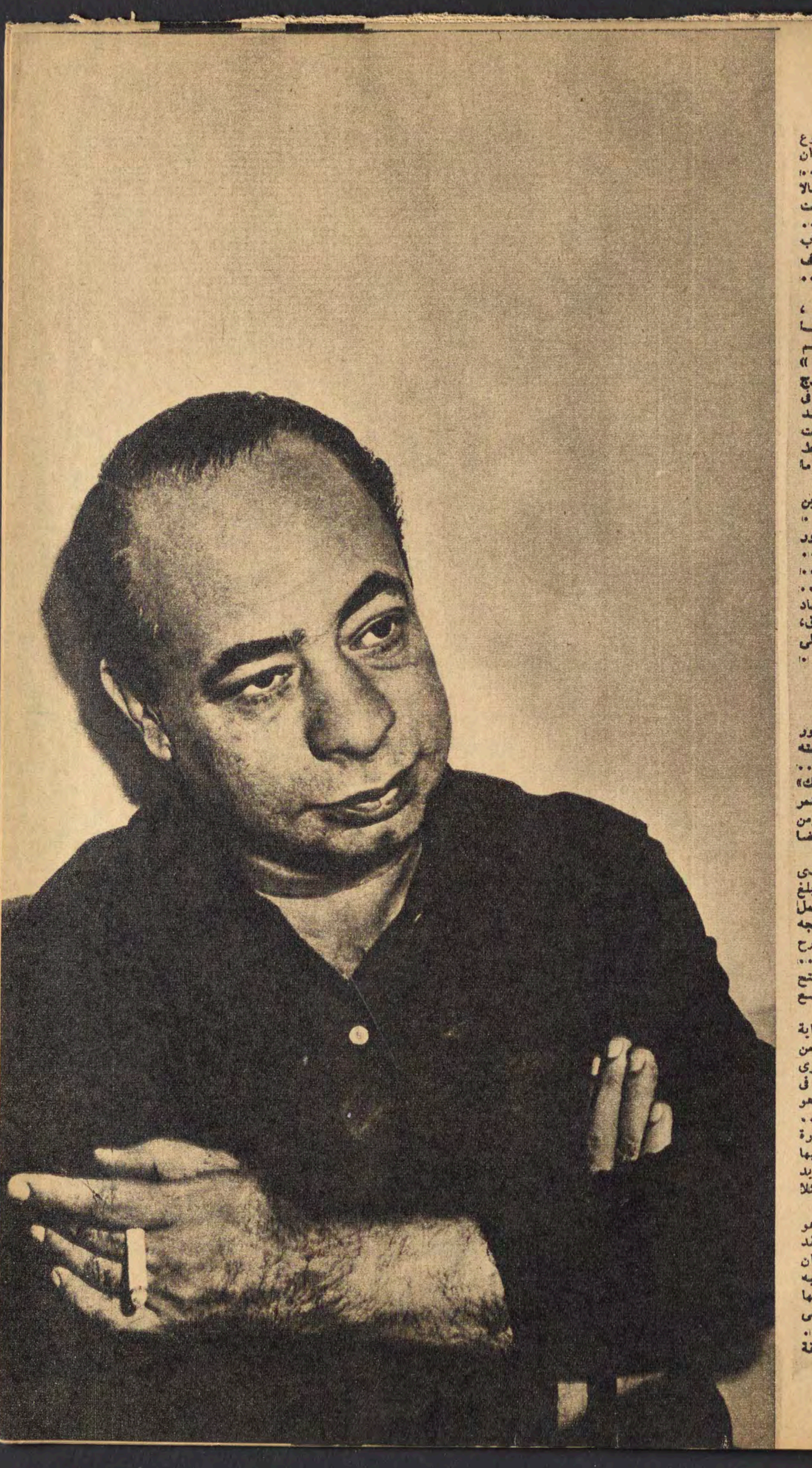
لا معقول .. جدا

والذين تأثر بهم « رشاد رشدي » أثناء مرحلة الاستعداد كثيرون .. « **شيكسبير** » قرأ وشاهد على المسرح أكبر عدد من أعماله ويعتقد انه الكاتب الذي ملك ناصية المسرح في كل أشكاله .. « **تشيكوف** » اعجب بشاعريته والبساطة التي يعرض بها شخصيات عادية أو قد تبدو عادية .. وتصويره للانفعالات الهامة التي تؤثر في حياة هذه الشخصيات .. « **تنيسي ويليامز** » شاعر .. ومحلل نفسي .. و « صنايعي » مسرحي ممتاز في وقت واحد .. « **سترينبرج** » يقدم لنا أعماق الشخصيات المختلفة بسهولة .. وتعجبه فيه لمسة جنون تجعله يخرج في اكثر كتاباته عن القيود المعقولة .. « **ابسن** » أعجبه فيه أهتمامه بتأثير الماضي على الحاضر لان الواقع أن الاثنين لا ينفصلان .. « **يونيسكو** » اللامعقول عنده معقول جدا .. تصويره للحياة في كثير من نواحيها ، وبطريقة أفضل من التصوير الواقعي ..

القومي تأثر به

وتحدثنا عن الانفجار الهائل في المسرح والذي حدث بعد انشاء فرق التليفزيون .. كانت له مزايا ومساوىء .. فتح أبوابا لكل أنواع التجارب الجديدة .. ظهرت مواهب في الميادين المختلفة ولمعت .. لكن اذا كانت فرق التليفزيون مضطرة لان تقدم انتاجا سريعا وكثيرا لان الغرض الاصلي منها هو تغذية التليفزيون .. فان المسارح الاخرى أضطرت لان تجاريها .. « المسرح القومي » مثلا ضاعف عدد المسرحيات التي يقدمها وانشأ شعبا جديدة .. والنتيجة هي ان المسرحية « ما تلحقش تستوى » حتى تحل أخرى محلها .. الممثل والمخرج لا يجد كلاهما فرصة كافية للتجويد

ثم تتفرع مشكلة جديدة هامة هي أن المخرجين الشبان ، أصابتهم



الفرص الكبيرة التى تتاح لهم بنوع من الغرور .. فالبدعة الآن هى ان يفعل المخرج ما يشاء بالنص .. فيضيف الى النص أحيانا مالا يخدمه وانما كل غرضه هو أن يلفت اليه الانظار ويتكلم عنه النقاد .. هذه المشكلة واجهها كبار كتاب المسرح .. **توفيق الحكيم .. ويوسف ادريس .. وسعد الدين وهبة .. ورشاد رشدى ..**

ومع ذلك « فرشاد رشدى ، راض عن الصورة التى قدمت بها الاعمال الثلاثة الكبيرة فى الموسم الاخير .. **« كوبرى الناموس »** و **« الفرافير »** و **« رحلة خارج السور »** .. يرى أن الاخراج فى المسرحيات الثلاث كان الى حد كبير متمشيا مع الخطوط التى بنيت عليها كل منها .. هذه الخطوط بوضحها وصفه لها وعلى طريقة ما « قل ودل »

« كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبه . كلها مبنية على انطباعات .. ليست هناك قصة تتطور التطور المألوف .. وهو خط جديد فيها .. « الفرافير » ليوسف ادريس .. مناقشة ذهنية فى قالب مسرحى .. و « رحلة خارج السور » لرشاد رشدى .. اعتمدت على اظهار اعماق ، لا أحداث معينة .. بالاضافة الى محاولة لربط الفرد بالمجتمع .. الباطن بالخارج

مسرحيته الجديدة

و «رشاد رشدى» مشغول بأمور عديدة هذه الايام .. مسرحيته الجديدة اسمها **« خيال الظل »** .. يعدها للموسم الجديد .. «التكنيك» فيها جديد .. فصل واحد يستمر ثلاث ساعات .. ألغى فيها الزمن وعالج تأثير الماضى فى الحاضر وأيضا تأثير الحاضر فى الماضى ..

ثم هناك « نادى المسرح » الذى يصفه بأنه عملية « كبرت » .. بلغ عدد الاعضاء ألفا وهو يدرس عمل مسرح تجريبى لهم ، يشتمل برنامجه على « فورمات » جديدة منها المسرح الصينى والمسرح اليابانى .. القديمين .. تشكل نافذة جديدة تفتح فى المسرح يتأثر بها الناس وتوسع آفاقهم

ومن أعضاء نادى المسرح وفى رعاية « مسرح الحكيم » الان فرقتان من خريجى وطلبة القسمين الانجليزى والفرنسى .. الاولى اشتركت فى مهرجان شيكسبير .. ويشرف هو على تدريبها مع بعض زملائه .. والثانية تشرف على تدريبها الدكتورة **« عطية هيكل »** وسوف ينضم اليها عدد من زملائها أيضا فى العام الجديد .. هاتان الفرقتان يرجى أن تمثلا بلادنا فى الخارج فى وقت قريب

اما « مجلة المسرح » فقد كان هو اول من فوجئوا بنجاحها .. فقد كان الكثيرون وهو منهم يعتقدون ان المجلات الاكاديمية ، او شبه الاكاديمية ، من الصعب ان تشق لها طريقا .. على أن نجاحها دل على ان هناك وعيا وشغفا بالمسرح .. يريد ان يعرف كل شىء عنه وبطريقة منظمة

يوسف جبرا

قصص النجاح فى مدينة الفرص !

فوميل لبيب يكتب من هـوليـود

كأنه طيف . سجى على الفراش والوجه ذابل وفى عينيه فصل الحيرة بين الحياة والموت . وراهبات فى ثياب بيضاء يظللن عليه بوجوه فيها هالات من نور .. كأنهن ملائكة يصعد فوق اجنحتهن الى السماء! ويغمض عينيه ليروح فى غيبوبة ، ويفيق فيتحسس جسده كأنما يسأله هل انا حى ...

وسمعته راهبة يصلى :

ـ يارب انا احس الضياع . فى هذه القارة الشاسعة لا اجد نفسى .. القوت عز على والظلام استتب يارب اذا كان الطريق الى القبر مهلا فدعنى اقابل وجهك من غير عناء . واذا قدرت لى وصلة فى العمر فاعطنى مع العمر رزقا . ان الحياة بغير عمل موت موعده كل مشرق شمس . يارب اذا شفيتنى وفتحت لى بابا للرزق فاننى اعاهدك ان اشفى كل مريض القى .. واعين كل محتاج ارى !

وطافت على وجه الراهبة ابتسامة ، وامسكت صليبا على صدرها ، وبيدها الاخرى امسكت يد الصغير . وراحت تصلى وطفرت من عينيها الدموع ..

وبعد اسبوع واحد قال الصغير الذى غادر فراشه :

ـ احسست وهى تصلى ان طاقة فى السماء تتفتح وتتقبل الصلاة وشعاع نور غمرنى فلم ار فيهما الا ضياء قدسيا .. وبهرنى النور واختلطت احلامى بيقظتى ، ورعشة الحمى ضاعت فى رعشة الرهبة .. وعندما فتحت عينى مرة اخرى احسست اننى لم اكن مريضا ... احسست اننى كحصان يملكه راعى بقر مغامر !

أما الصبى الصغير فقد انتهز ومضى ربع قرن من الزمان ! الفرصة فى بلد الفرص ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ وانتقل من مدينة الى مدينة حتى استقر فى لوس انجليس ، وكان صوته الذى يطلق الدعاء الخاشع يستطيع ان يحرك كل القلوب وهو يغنى ، وبدأ يجمع الملايين ، وصلاته تسلقت عشرات الاسطوانات ، واسمه فى الصحف ، .. اسمه **دانى توماس!** هو **لبنانى الاصل** ! وذكى اديب يجيد التكتيك ويعتبر النجاح فنا يجب على الناس الذين يريدونه ان يتقنوه ويحذقوه . اذا قلت له الحظ يفرض وجوده فانه يطلق ضحكة لبنانية مجلجلة ويقول عبارة عربية من عبارات قليلة يعرفها :

ـ مابدها حظ ، بدها عرق !.

اى ان الدنيا والنجاح لاحظ فيها ، فيها عرق وكفاح وتكتيك نجاحه انه راى الصهيونية تسيطر على مدينة السينما ، ومانهض بجانبها من فنون . ولاح له انهم يعرفون اصله ، فقد كان لاينكر هذا الاصل اذا تحدث عن حياته وقصة كفاحه . وكان يعرف ان الصهيونية تقف له بالمرصاد ولتنسف تحت قدميه كل الجسور التى يعبرها الى القمة التى يحلم بها . سألوه :

ـ هل انت عربى ؟

فقال :

ـ انا فينيقى !

والسائل ارتسمت على وجهه الدهشة .. فاستطرد دانى توماس قائلا :

ـ فينيقى من سكان الشام القدامى ، اجدادى اول من ركب البحار وجاب الاقطار ، نحن صناع سفينة الشراع ، نحن اخترعنا فن التجارة ..

فهز السائل ، وهو صحفى صهيونى ، راسه كأنه فهم .. وقال لدانى وكأنه يتوعده :

ـ حسبتك عربيا !

وهذه هى الموبقة الوحيدة فى سيرة دانى توماس !

على ان المأثرة الكبرى التى تجعل اسمه على كل لسان ذاك **المستشفى الذى بناه لعلاج الاطفال برا بوعده الذى بذله فى صلاته وهو على فراش المرض** . ولانه تلقى اللوم من كل اللبنانيين الذين حوله عندما قال انه فينيقى وتنكر للعروبة بدأ يحس وخز الضمير . **وعندما سمع دانى توماس عن تكوين جمعية تحمل اسم ((الاومن)) ، ومهمتها جمع التبرعات للاجئين الفلسطينيين سارع دانى توماس ليتبرع لها بالف دولار ..**

ثم يقول لرئيسها وامينها العام الدكتور ابراهيم فريد والدكتور البرت عطية

ـ اطلبانى كلما دعتكما الحاجة الى ...

وهو الان على راس قائمة المتبرعين الموسميين !

ودانى توماس المغنى المرموق من أصحاب الملايين ، وقد جاع وتشرد ، وناضل وكافح حتى اصبح صاحب الملايين

وقد سمعت قصة دانى توماس وانا فى طريقى الى ستوديوهات وارنر فى ضاحية « بربانك » من مدينة هوليوود

وشركة وارنر عريقة عراقة الفن السينمائى ذاته . **فقد بدأت منذ عام ١٩٠٦** بجهود اربعة اشقاء هم : هارى والبرت وسام وجاك الذين حولوا مخزنا كبيرا الى دار للسينما فى نيوكاسل بولاية بنسلفانيا . وفى عام ١٩١٢ قفز عدد دور السينما التى يملكونها الى خمس فى بلتيمور وبتسبرج . وكانوا يجدون صعوبة فى العثور على الافلام التى يعرضونها فى هذه الدور ... **واتفقوا على ان احسن طريقة لضمان العثور على هذه الافلام هى ان يصنعوها ... ان ينتجوها !**

وبدءوا هذا العمل فى حى بروكلين بنيويورك ، ثم زحفوا الى الغرب مع الزاحفين واختاروا هوليوود مركزا لنشاطهم ..واصبح للاخوة الاربعة مدينة تحمل اسمهم ، مدينة فيها ٣٠٠٠ عامل بين رجل وامرأة ، ومساحتها ٢٢٥ فدانا تتوزع بين البلاتوهات الشاهقة والمخازن والمكاتب والمصانع .وللمدينة بوليسها الخاص بها ، وقسم للاطفاء ومدرسة ومستشفى ومكتبة ودار للسينما وجهاز للمواصلات ! وفيها محطة كهرباء تكفى مدينة يسكنها ٤٠ الف نسمة ، وتستطيع مطاعمها ان تقدم الطعام لالف واحد فى كل وجبة ، وفى جراجاتها ٣٠٠ سيارة من الاوتوبيس القديم والحديث الى الليموزين ، وتستطيع مصانعها ان تنتج اضخم الاشياء او اكثرها دقة ... تستطيع ان تصنع الطائرة وتصنع الساعة !

وفى هذه المدينة ٢٤ «بلاتوه»!.. وتستطيع ان تتصور البلاتوه اذا زرت ملعب الكرة فى النادى الاهلى وتصورته مغطى بسقف يرتفع عن الارض بمقدار اربعة طوابق ، وهذه الارض الشاسعة ـ فى كل بلاتوه ـ يمكن ان تتحول الى اى شىء يمكن أن تصبح قرية من اسيا ، اوجزءا

دانى تومس



من غابة افريقية ، او حيا جميلا فى اوربا ، او صحراء جليد ، او وكر عصابة ، او مضارب خيام للهنود الحمر !

والبلاتوه الذى يحمل رقم ٧ هو اكبر هذه البلاتوهات جميعا ، وقد رأيته وهم يحولونه الى صحراء جليد واللوريات امام ابوابه الشاهقة تقف فى طابور طويل والونشات القوية تفرغ حمولتها من الاكياس الكبيرة . وتفرغ الاكياس فاذا فيها نتف بيضاء من النايلون ، كأنها الحليب واجهزة تنفخها لتنتشر فوق مسطح البلاتوه واجهزة اخرى تدكها .. وعندما تنظر اليها من بعيد تحسبها صحراء جليد ، واذا علقت النتف البيضاء بشعرك فهى تشبه نتف الجليد !

وزرت المصنع الذى يصنع السيارات العجيبة التى يستعملها **تونى كيرتس وجاك ليمون** فى فيلم « السباق العظيم » ، وقد كانوا يصورون المناظر الخارجية للفيلم فى اوربا .. اما فى هذا البلاتوه فانهم يصورون المناظر الداخلية .. فى صحراء الجليد . والمصنع يعد لجاك ليمون سيارة عجيبة . اذا غرزت عجلاتها فى الجليد فان الات حادة تخرج من جانبيها فتشق الجليد وتفتح للعجلات طريقا للنجاة ... بهذه السيارة الضاحكة يفوز جاك ليمون بالسباق العظيم !

وفى هذا المصنع يمكن صناعة اى شىء كما قلت . حتى الاقمار الصناعية « السينمائية » تصنع هنا ، فاستوديوهات السينما فى هوليوود لا تشترى اى شىء من خارج حدودها !

ومخازن شركة وارنر تدير الرأس . ان مجموع ما فيها من محتويات .. من اثاث وملابس وشمعدانات وعربات وديكورات يساوى ٢٥٨ مليونا من الدولارات . فيها كل ما استعمل فى كل الافلام التى انتجتها الشركة من ٥٠ عاما . وكل قطعة تحمل رقما ، وأمناء المخازن يمكن أن يقدموا لك ما تريد فى دقائق والرجل الذى يشرح لنا ذاكرته عجيبة .. وقف عند الشمعدانات ليقول هذا الشمعدان استعملناه فى فيلم العملاق ، وهذه الشموع الجميلة فى فيلم **ثورة بلا سبب** .. وهذه ملابس **ملكة سبأ** ، وهذه ملابس اميرة البحار .. وهذه ملابس زعيم عصابة الرعب من شيكاغو ..

واقسام الماكياج تبدأ عملها فى الفجر عادة . فأكثر مواعيد التصوير فى النهار . واقسام الماكياج تبدأ عملها قبل موعد التصوير باربع ساعات كاملة . وفى كل غرفة من غرف الماكياج تجد كل ما يتصوره عقلك مما توصل اليه البشر فى فن التجميل . واذا وقفت بباب غرفة الماكياج ساعة فان الممثلين قد يدخلون امام عينيك بهيئة ثم يخرجون فلا تعرفهم .. ان الماكياج يستطيع ان يحولهم الى أى شىء ، الى عجائز .. الى مشوهين .. الى ملكات جمال !

وعندما بدأ الكساد فى هوليوود استسلمت كل الاستوديوهات لحقيقة ان التليفزيون يمكن ان يكون الصديق الحميم رغم أنه العدو اللدود . وبدلا من أن تركب الاستوديوهات عقلها وتعاند الشاشة الساحرة الصغيرة بدأت تخطب ودها وتمد اليها يدها ! وكانت شاشة التليفزيون رحيمة بشقيقتها الشاشة الفضية .. شاشة السينما فقد مدت اليها يد العون وانتشلتها من هوة الافلاس التى كانت تتربص بها . **والذى حدث ان شركات التليفزيون اتفقت مع شركات السينما على أن تؤجر لها بلاتوهات لتنتج فيها افلامها التليفزيونية ، وبرامجها التى لا تكفيها بلاتوهات التليفزيون . واصبحت الافلام التليفزيونية بمرور السنين مصدر رزق هائل لشركات السينما** . واكثر ستوديوهات هوليوود لا يجد عملا فى الافلام السينمائية اكثر من ستة أشهر فى العام ، ولكنه يجد عملا فى الافلام التليفزيونية على مدار العام .. وبلا توقف

وبلا توقف يجرى العمل فى الافلام التليفزيونية فى ستوديوهات وارنر ، رغم ان هذه الاستوديوهات تعمل بلا توقف ايضا فى انتاجها الخاص

وفى مدينة وارنر تجد عمارات صغيرة متناثرة فيها مكاتب المؤلفين والمخرجين وكتاب السيناريو والمصورين ، وكلها مكيفة الهواء ، وكل حوائطها مغطاة باللوحات الجميلة ، مطلية بالالوان الهادئة .. كأنها اعدت خصيصا للالهام !

وفى المدينة ١٢ ميلا من الطرق المرصوفة ، واذا تجولت فى سيارة فسوف تنتقل بين حى فى نيويورك وضاحية فى مدينة امريكية فى الغرب ، ومزرعة لفلاح امريكى ، وواجهة ناطحة سحاب .. وكل هذه الديكورات الدائمة تستعمل فى الافلام التى تنتجها وارنر !

وفى مكتبة وارنر نسخ من كل الافلام التى أنتجتها وارنر ! وأول هذه الافلام كان **« سنواتى الاربع فى المانيا »** الذى كتب قصته جيمس جيرارد السفير الامريكى فى برلين .. وكان الفيلم استعراضيا صامتا . أما أول فيلم ناطق فكان **« دون جوان »** .. ثم **« مغنى الجاز »** ..

وفى مدينة وارنر تقرأ كل هذا التاريخ ، وتستمتع بكل هذا الحاضر ، وتسمع شروحا مثيرة للعدسات العجيبة ، والقصص الجديدة ، والافكار البارعة التى تصمد بها السينما أمام العملاق الجبار الذى اسمه التليفزيون ..

وعندما ودعنى دليلى الى الباب قال لى :

ـ شكرا لك .. انت الوحيد الذى دخل هنا ، ولم يهمس فى أذنى فى نهاية الجولة « كيف استطيع ان اصبح ممثلا ؟ »

وعندما زرت ستوديو التليفزيون لشركة ن . ب . س . الشهيرة كنت ضمن جولة الزيارة وفيها ٤٠ زائرا . واول عبارة قالها لنا الدليل :

ـ اننى استطيع ان اجيب على اى سؤال تسألونه الا سؤالا واحدا هو **« كيف استطيع ان اصبح ممثلا ؟ »**

وتواتر السؤال بين ستوديوهات السينما وستوديوهات التليفزيون يعطيك الدليل على الحقيقة الكبيرة فى هوليوود وهى أن نصف الوافدين عليها ممن يحلمون بالمجد والبريق والدولارات . وانهم يبدءون طريق الامل بالتسكع امام ابواب الاستوديوهات لانهم قرءوا ان لهذه الاستوديوهات أناسا اسمهم كاشفو النجوم مهمتهم ان يتفرسوا فى الوجوه ويصرخوا فى وجه المحظوظ :

ـ انت هائل .. انت سينما !

وقد تمضى عشرة أعوام وهم يتسكعون .. وقد يتسكعون بعد ذلك فى شوارع لوس انجليس فى تجارة اسمها « الرقيق الابيض »

مدينة السينما مليئة بالمآسى من هذا النوع !

ولهذا كنت أنظر باشفاق الى وجوه الفتيات الجميلات اللاتى يشبهن باقة الزهور الفواحة ، وهن يتجولن معنا فى مبنى التليفزيون ويصرخن ـ وكأنهن ممثلات عريقات ـ يصرخن فى دهشة وهن يرين حجرة **جودى جارلاند** او مسرح **ردسكلتون** . أو الة الفيديو الالكترونية !

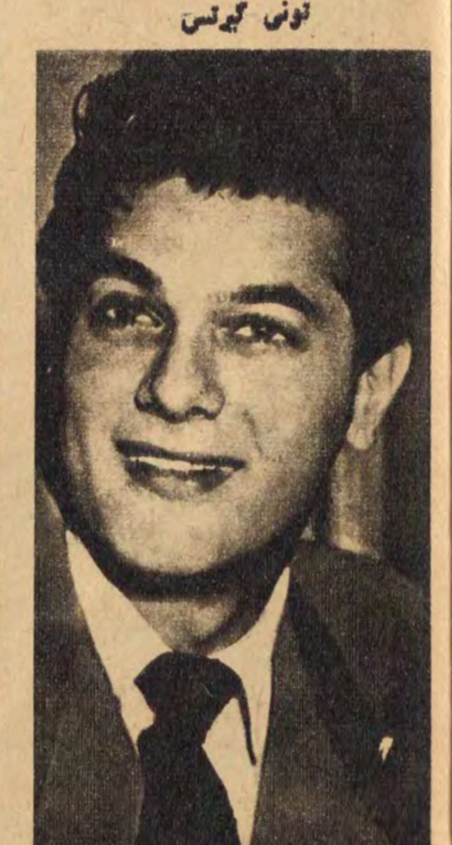
والجولة سريعة ! وسمة ستوديوهات التليفزيون الاولى ليس ما فى داخلها من أحدث الات التصوير . وأقوى أجهزة الاضاءة ، وادق مواعيد العمل ، ان سمتها الاولى مخازنها الشاهقة ، وقدرتها على تقديم اى نوع من الديكور أو الملابس أو الاكسسوار فى دقائق ، فان كل شىء مدرج فى دفاتر ، والاهم من هذا انه مدرج فى رءوس أمناء المخازن ، وأمناء المخازن هم السواعد اليمنى لمديرى الانتاج ، وقد تنتج احدى الشركات فيلما فلا تتكلف فى ديكوراته شيئا ، ولا تشترى له اى ملابس الا اذا اختلفت أحجام الممثلين عن أحجام الملابس فى المخازن ..

فن التخزين والتصنيف والصيانة فن جوهرى فى الحقل السينمائى ، ومثلما نرسل للخارج أناسا يتعلمون التصوير أو الاخراج أتمنى أن نرسل أناسا يتعلمون فن المخازن ، وأعتقد أنهم يلزمون أكثر ما يلزمون لمدينة السينما الجديدة التى أعلن السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم عن أمكانياتها الضخمة وأجهزتها الحديثة الرائعة ..

ان السينما صناعة البذخ ، وكلما اتسعت مخازن الاستوديوهات كلما كان هذا رصيد الثراء فى الصناعة ، ولهذا لم أتعجب عندما كان الشارح فى ستوديوهات وارنر يبدأ كل حديث بقوله :

ـ هذا المخزن فيه محتويات تساوى مليون دولار ، هذا الطابق فيه نيجف يساوى مليون دولار !

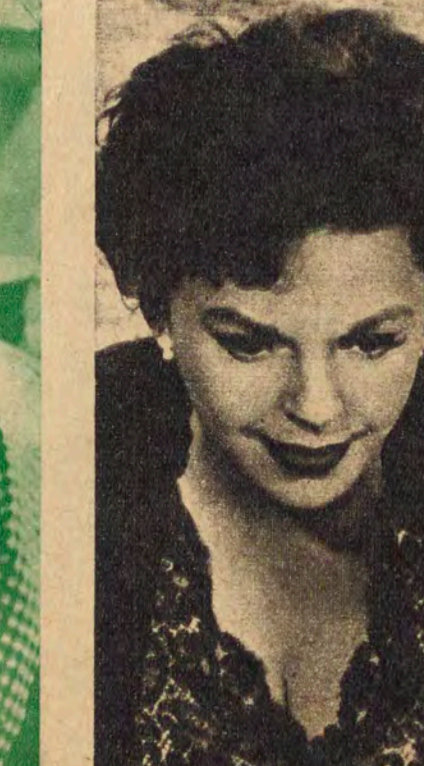
تونى كيرتس



جودى جارلاند



جاك ليمون



كمال الشيخ

يصبح مخرجاً إذاعيّاً !



البروفة الاولى يجريها كمال مع سعاد حسني وعزيزة حلمي في ستوديو الاذاعة ...



آمال فهمى ، سلكت طريقا جديدا فى اذاعة الشرق الاوسـط ، .. وأدخلت الميكروفون الى مجالات جديدة ، **لا** من حيث الموضوعات المبتكرة فحسب ولكن من حيث الشخصيات أيضا ! .. ودفعت بالمخرج **كمال الشيخ** الى الميكروفون ليزاول نفس العمل الذى يعمله فى السينما، واسندت اليه اخراج حلقات **(قلبى هو القاتل)** من تأليف **محمد كامل حسن** ، وتتألف هذه المسلسلة من ستين حلقة .. أى أنها ستذاع على مدى شهرين !. ويقوم ببطولتها سعاد حسنى وعماد حمدى وعزيزة حلمى ويوسف شعبان وكلهم من نجوم السينما ، وتعمدت امال هذا حتى تهيىء الجو لكمال الشيخ .. فكلما وجد الوجوه التى اعتاد العمل معها زالت رهبة الاستوديو الاذاعى بالنسبة له ..

الاذاعة والسينما

ويعلق كمال الشيخ على هذه التجـربة الجديدة التى تقتحم حياته قائلا :

– من ١٢ سنة .. وانا اعمل مخرج سينما ، وفوجئت بآمال تفاتحنى فى اخراج رواية أذاعيه ، واستطاعت بلباقتها ان تقنعنى بان المسالة سهلة .. واقتنعت .. وعندما دخلت ستوديو الاذاعة وجدت الأمر ليس بالسهولة التى افنعتنى بها آمال .. ووجدت اختلافا كبيرا بين السينما والاذاعه . فى السينما نقدم الحكاية بالصورة ويتاثر الجمهور من انفعالات الممثل على الشاشة .. والاذاعة تعتمد كل الاعتماد على تجسيم الشخصيات واثارة التفاعل مع الجماهير على الصوت وحده ..

وتردد كمال الشيخ على ستوديوهات الاذاعة بضعة أيام ، لكى يعيش فى الجـو الاذاعى ، وساعده على ذلك المخرج على عيسى الذى تولى شرح عمليات التسجيل له .. وبدا كمال يقتنع بل واكتشف آن صلات قوية تربط السينما والاذاعة فى ((التكنيك)) لان العمل الاذاعى أقرب الى عملية المونتاج بالسينما .. كذلك ساعده فى تسهيل مهمته .. يوسف شعبان وعماد حمدى وعزيزة حلمى وسعاد حسنى .. لان لهم جميعا تجارب سابقة مع الميكروفون ومجرد توجيهات بسيطة منه يتم كل شىء دون اى ارهاق ..

جوائز مالية

وحلقات ((قلبى هو القاتل)) التى يخرجها كمال الشيخ لاذاعة الشرق الاوسط ، تحاول آن تشرك الجمهور معها، فقررت جائزة مقدارها الف جنيه للفائز بالحل الصحيح.. الذى سيعلن فى نهاية الحلقة الستين .. اى فى نهاية نوفمبر القادم ! ..

.. البيطار



الواقعية

طويلة مضت وانا ارقب

ساعات علي حسن يعمل ، كان يجلس فوق صندوق صغير من الحديد ، رمادى اللون ، ينظر من خلال عدسة كاميرا التصوير السينمائية . يقول : شمال شوية ، لفوق ، خش بالنور من ورا ، ولع لمبة نمرة ٥

وأتلفت حولى أبحث عن لمبة نمرة ٥ لكنى افاجأ بنور كشاف قوى يسطع ويعلو حتى يلمس سحابة صيف عابرة فوق رءوسنا ، فتبدو كقطعة شهبة من « غزل البنات » علقت بسماء الليل ، والريح باردة وميدان التحرير يبدو بعيدا عميقا وكأنه قاع بئر ضخم اراه من فوق سطح عمارة بحرى حيث كان على حسن يصور المناظر النهائية لفيلم « الحب الخالد » ، والاعلانات الضوئية المختلفة من الاسطح حولنا تضىء وتطفىء ، فتلقى على الوجوه السمراء فوق السطح ظلالا كاريكاتيرية والكاميرا تدور .. وتبدأ هند رستم تصعد السلم الحديدى من خلفها عماد حمدى ويستعد الجميع للتصوير ، وفجأة ينقطع النور ، ولحظة تمر سوداء حالكة ، حتى الاعلانات الضوئية على الاسطح المجاورة تصمت حركتها فجأة .. والكاميرا تقف ..

ونقضى الوقت نتكلم حتى يعود النور .. يقول لى على حسن :

ـ رأيت ماذا حدث .. ساعات ونحن نستعد لهذه اللحظة . فاذا قلنا اننا انتهينا تفلت من بين أيدينا كالزئبق ..

ويحكى لى عن مفارقات تحدث أثناء تصوير الافلام ، أحيانا تكون لطيفة مضحكة ، وأحيانا أخرى تسبب عطلا وضيقا ولكنهم جميعا يتقبلونها بروح رياضية .. يقول :

ـ كثيرا ما أفكر أن اعمل أفلاما قصيرة .تحكى حكايات ما يحدث خلف الكاميرا من أشياء لا يراها الجمهور

ويهوى تصوير المناظر التى تحتاج الى عملية خداع . شىء ما من نوع الحيل السينمائية .. فى أمريكا وبريطانيا ، عموما فى الاستوديوهات السينمائية الكبيرة توجد آلات تقوم بهذا العمل . لسنا نملك مثل هذه الالة ، ليس بعد . فاذا احتاج فيلم ما الى حيلة ما يصنعها المصور بالكاميرا ...

واساله كيف يمكن ان تصنع آلة واحدة حيلا مختلفة .. يقول :

ـ مكنة الخياطة ، اليست تؤدى مهام مختلفة ، ممكن تحيك القماش بغرز بسيطة ، وتطرز ، تعمل عراوى وتركب الازرار وتصنع أشكالا مختلفة من الرسومات ، كذلك تصنع تلك الالة ، يمكن استخدامها لعمل أى خدع سينمائية ينص عليها السيناريو ..

ولا يفضل المصور العادى هذا العمل لانه يستغرق ثلاثة أضعاف الوقت الذى يستغرقه التصوير الواقعى للاحداث ، ولكن على يهواه ، ومستعد أن يستمر يصور أفلاما تعتمد على مثل هذا الاسلوب .. صور « **اسماعيل يس فى الطيران** » وكان قد بدأ يعالج هذا الاسلوب سنة ١٩٥٩ عندما صور فيلم « **طاقية الاخفاء** » كان ذلك الفيلم ثالث فيلم يصوره فى حياته العملية ، وآخر فيلم صوره بتلك الطريقة فيلم « **عروس النيل** » .. وبصدر رحب يسمع ما أقول ، لا يغضبه النقد ، فاذا انتهيت يحكى لى عن أشياء عجيبة تحدث . السيناريو عادة لا يصل الى مرحلة الاستقرار قبل بدء التصوير ، المصور يعتمد على ما يقوله المخرج والمؤلف ، ويبدأ يصور ، كل «شوت» بالنسبة له عمل فنى متكامل .. ثلاث مرات يقرأ «على» سيناريو « عروس النيل » وفى كل مرة يجده مختلفا . ولو قرأه بالشكل النهائى قبل أن يبدأ التصوير لكان غير رأيه

لا شىء بعد

ومنذ عرض « عروس النيل » لم يصور « على » أى فيلم عربى .. اشترك مع هاميلتون رايت مخرج الافلام التسجيلية الامريكى فى تصوير عدة أفلام عن السد العالى . وتمضى الاسابيع وهو يعمل معه ، يصوران مواقع أخرى لجهات مختلفة فى الجمهورية العربية المتحدة .. وشيئا فشيئا يزول طعم المرارة التى شعر بها ، وفوق سطح عمارة بحرى يجلس فوق صندوق من الحديد رمادى اللون يصور المشاهد النهائية من فيلم « **الحب الخالد** » ..

حكايته مع التصوير بدأت فى السطح .. سطح منزل العائلة .. صيف سنة ١٩٤١ .. كان يذهب مع **اخيه مصطفى حسن** الى ستوديو لاما هناك كان مصطفى يعمل مدير تصوير وانتاج يركب العربة بجانبه لا ينبس بكلمة ، وفى الاستوديو يعمل معه مساعدا ، وفى المنزل يصعد الى السطح يجهز حجرة له بكل ما يستطيع أن يضعه فيها من أدوات تصوير وتحميض وتكبير ، وفى المدرسة الثانوية التى يذهب اليها يشترك فى هواية التصوير ويصبح رئيسا لجمعيتها ..

والايام تمر وعلى لا يرغب فى العودة الى الدراسة ، يمكث طوال وقته فى الاستوديو ، ويعمل مساعدا لاخيه فترة من الزمن ، الجميع يعرفونه باخيه وكان يريد أن يعرفوه بعمله فتوسط له أخوه وألحقه باستوديو مصر ، مساعدا للتصوير فى جريدة مصر الاخبارية ..

وفى حجرة الغسيل بسطوح المنزل يستمر يمارس هوايته ، يلتقط الصور ويحمضها ويكبرها ويلجأ الى مجلة « **بوبيولار فوتوجرافى** » يبحث فيها عن معلومات تفيده فى هوايته ،هناك كان يقضى وقت فراغه لا يذهب الى السينما ، ولا يلجأ الى قطع وقت فراغه فى زيارات أو اجتماعات ، حياته كلها كان يقضيها فى ظلام تلك الغرفة .. يقول لى أنها مرحلة افادته جدا عندما وصل الى منصب مدير تصوير .. هو المسئول عن الصورة فى الفيلم ، والصورة أساسها المعمل .. كل مدير تصوير ناجح يجب ان يدرس اساس التحميض وكل ما يدور بالمعمل .. بعض مديرى التصوير يلجأون أحيانا الى الهدايا لبعض ملاحظى المعمل حتى يهتموا بالتحميض .. ولكنه لا يحترم هذه الطريقة .. هو يناقش المسئول فى العمل ، يستطيع أن يتفاهم معه على أساس من المعرفة ويحصل على نتائج هائلة عند تحميض الافلام التى يصورها د أن يسىء الى انسانية القائم بلعمل ..

مكافأة تشجيعية

استمر على حسن يعمل مساعدا للتصوير مع حسن مراد باستوديو مصر ، ولم يكن حسن مراد يملأ وقته بالعمل ، لا ولم يكن على يرضى ان تمر الايام ولا يستفيد خبرة جديدة ،

ترك ستوديو مصر واستمر يعمل مساعدا للتصوير مع آخرين وتمر الاعوام ، حتى عام ١٩٥٤ فطلبه المسئول فى ستوديو مصر ليعود يعمل فى تصوير الجريدة السينمائية

ويصحب الرئيس جمال فى رحلاته يصور لنا نشاطه اينما ذهب ويعيش مع تلك الرحلات اياما من حياته لا تنسى ، الرئيس يعجب بعمله ويصرف له مكافأة تشجيعية ،

واسمه يبدأ يلمع ولكنه لا ينسى أبدا رغبته فى ممارسة تصوير الافلام .. وتتاح له الفرصة يوم يعرض عليه **رمسيس نجيب** أن يعمل معه مديرا للتصوير .. ويتردد .. كيف يمكن أن يصل الى هذا المنصب ولم تتعد سنوات عمله كمساعد تصوير عشر سنوات ..؟ ويتساءل : لماذا يعطينى رمسيس هذه الفرصة ..؟ لنفرض أننى فشلت وأنا ما زلت أحب الكاميرا ، أريد أن أستمر أحتضنها الى صدرى ..؟

واعجب لكلامه .. اساله ان يفسره لى فيقول :

ـ عادة مدير التصوير لا يمسك الكاميرا ، خبراته وصلت الى مرحلة يستطيع أن يستغلها فى تعليم الاخرين ممن يعملون مساعدين له .. المساعد هو الذى يمسك الكاميرا . يركب الفيلم ويضبط « الفوكس » .. وأنا لم « أشبع » بعد من الكاميرا ...

وأساله عما فعل ويحدثنى عن فترة من الزمن قضاها فى حيرة حتى أنقذه **صلاح ابو سيف من** حيرته .. اتهمه بالجبن ونصحه أن يعتبرها فترة تجربة ، يقبل عرض رمسيس ، فاذا نجح كمدير للتصوير كان بها ، ولو فشل يعود يعمل مساعدا ..

ونجح الفيلم ، نجح التصوير واكتسب «على» ثقة فى عمله . ولكنه استمر يقوم بأعمال مساعد التصوير يحمل الكاميرا فوق كتفه ويركب الفيلم ويضبط « الفوكس »والاضاءة .. وتنهال عليه الطلبات ، يقول لى أن شهرة المصور السينمائى وشعبيته عند الممثلين والممثلات تتوقف على مدى تقديره للزوايا الملائمة لتصوير الوجوه .. كل ممثلة تريد أن تظهر فى أجمل مظهر لها ، تريد أن يقوم بتصويرها شخص يجيد ذلك الفن .. قد لا تهتم بالدور الذى تؤديه ومدى ملاءمته لشخصيتها بقدر ما تهتم باسم مدير التصوير ودرجة الجمال الذى يستطيع أن يحققها لصورها ..

اهمها الاضاءة

واساله عما يهتم هو به ، يقول لى ان هناك اشياء كثيرة يهتم بها ، اهمها فى نظره الاضاءة .. نوع الاضاءة يمكن أن يفيد الصورة أو يضرها ، وهذا شىء يكتسب بالمران الطويل . كذلك تهمه الصورة الجميلة ، والكادر الذى يحدد مجال تلك الصورة ..

اقول له :

ـ فاذا كنت تصور منظرا فى حى مثل حى البغالة مثلا ، داخل إحدى الحوارى حيث لا جمال .. تضيف اليه جمالا من عندك فتبتعد عن الواقع مثلما يحدث فى كثير من الافلام ؟..

ويضحك على ، يشير الى أن انتظر قليلا ويبدأ ينظر خلال عدسة الكاميرا ليضبط « الفوكس » ، ثم يكلم الواقف بجواره يطلب منه « رجل واطية » ثم يقول لى :

ـ هنا الفرق بين مصور وآخر ، نفرض أننى أصور سيدة شعبية ترتدى « المنديل أبو أوية » و « الملاية اللف » ، هل أصورها ترتدى منديلا



● لم اكن اريد ان اكون مصورا !

● كيف اصور سيدة تلبس ملاية لف!



يجب أن تكون جميلة

المصور على حسن



في رايه ان السينما ليست مجرد تسلية ، كل فيلم يجب ان يكون له هدف معين ، يضيف الى الحياة جمالا ويدفع بالناس الى محاولة تحسين مستوى معيشتهم ، الواقعية المطلقة فى التصوير ليست هدفه او اسلوبه

ممزقا وملاءة ذات رقع حتى أبدو واقعيا ؟ أو انني أصورها ترتدى نفس الملابس انما جديدة نظيفه فلا تصدم المتفرج وفى الوقت نفسه ممكن تعطى مثلا لامثال تلك السيدة يحتذينه فتزداد نسبة الجمال فى حياتنا ..

ويرى على حسن ان الافلام السينمائية ليست مجرد تسلية ، كل فيلم أيا كان لونه ، يجب أن يكون له هدف معين ، فلا ينقل الحياة كما هى تماما ، بل كما يتصورها الفنان، وكما يتمنى أن تكون بشرط ألا يبتعد عن الواقع الى الحد الذى يبدو فيه غريبا عنه

مناظر لم تستغل

ويمد يده بينما يكلمنى يركب فيها الكاميرا فوق « الرجل الواطية » يضبط الارتفاع ، وفوق الارض يفرد قطعة من قماش أسود يجلس فوقها يداه وعيناه وأحاسيسه كلها تتجمع فى منطقة العدسة ، وفى الناحية الاخرى تقف هند رستم « الكوافير » يمشط شعرها وينثر فوقه رذاذا من « سائل السبرى » والريح تحمل الرذاذ بعيدا الى أعلى تلمع ذراته تحت أشعة الكشاف « نمرة ٥ » فتحولها الى أطياف ملونة

وتمر أيام وأعود أقابله فى محطة البلاط بالقلعة ، هناك يصور قصة نجيب محفوظ « **المعطف** » ويقوم **حسين كمال** باخراجها ، وحول المحطة ترتفع منازل شعبية ، يقف فى الشبابيك والبلكونات أفراد يسكنونها يرقبون ذلك الحدث فى تلك المحطة الهادئة التى كانت يوما ملتقى القطارات الذاهبة الى ضاحيتى حلوان والمعادى

وباشارة من على حسن تضىء الكشافات ، ويعلو ضجيج القطار ، الحركة تبدأ والجو حار خانق ، ومن حولنا الجيران يتفرجون من الشبابيك .. وأراه يقف بين الكشافات يقيس الضوء ويضبط عدسات الكاميرا .. واستغرب وأنا أرى ضوء الكشاف يأتى من أمام العدسة .. يقول لى أنه تعلم أن يتم التصوير فى أى الحالات **أثناء رحلاته مع الرئيس كان احيانا يضطر ان يلتقط صورا فى مواجهة اشعة الشمس ، ظهرت هذه الفائدة عندما خرج الى صحراء سيناء مع مدير التصوير الايطالى بومباني .. هناك ساعد فى تصوير فيلم السهم الذهبى يقول لى :**

ـ لو نحن نظمنا عملنا بنفس الطريقة التى يسيرون عليها فى أعداد واخراج وتصوير الفيلم لتفوقنا عليهم بمراحل .. وأنتجنا أفلاما تزيد فى الكيف والكم عما نفعل اليوم .. نحن لا نستفيد بكل ما فى بلدنا من مناظر طبيعية خلابة ممكن تساعد على انتاج الوان من القصص السينمائية التى لم نطرقها بعد .. نحن لا نخرج عن حدود منطقة الهرم وصحرائه فى حين أن شواطىء البحر الاحمر وسيناء والوادى الجديد مناطق جديدة لم تستغل بعد

وعن نظام العمل يحدثنى .. مدير التصوير وكل فنى فى الفيلم يشتغل بحساب الدقائق .. الشمس تظهر الساعة « كذا » .. زاوية التصوير الصالحة تتحدد بالساعة كذا ، الممثلون يصلون فى مواعيدهم بالثانية ومدير الانتاج يشرف على اعداد كل كبيرة وصغيرة فى المواعيد المحددة .. يقول :

ـ **بهذه الطريقة طبعا يصلون الى الابداع الفنى المطلوب**

ويبتسم فى ثقة ويده تتحسس الكاميرا أمامه ، ويقول :

ـ **ولكنى واثق اننا قريبا جدا سنصل الى مستواهم ان لم نتفوق عليهم ..**

مديحة كامل



نجوم الرياضة

باب يقدمه
محي الدين فكري

خطاب مفتوح

عزيزي صالح سليم

أرجو ألا تغضب بسرعة بمجرد أن تقرأ هذا الخطاب.. وأملي انكستعيد قراءته مرة بعد الاخرى وتحاول أن تعي ماجاء فيه جيدا ، فأنا في هذا الخطاب المفتوح أخاطبك بلسان الملايين الذين يعشقون الكرة ، ومئات الالاف الذين يناصرون النادي الاهلي ، وعشرات الالاف الذين احبوا وعشقوا فيك المايسترو الفنان .

بهذه المقدمة بدأت خطابي لانى أعلم جيدا أنك سريع الغضب ، لاتتدبر أمر نفسك في روية ، مما يفوت عليك فرصة الخروج من الميدان وأنت بطل تتغنى باسمك الجماهير ، وربما كان حولك من أصدقائك من يحاولون التقرب اليك ، وتملقك ، فيوهمونك أنك مازلت السبع المعوار الذى يخشاه المدافعون في كل مكان وزمان ، وأن هؤلاء المهاجمين الذين يعدون بالعشرات في أنديتنا لايصلون مجتمعين الى مستواك .. وأنت تنخدع بهذا الكلام المعسول ، فتصر على البقاء في الميدان ، وتتصور أن كل من يطالبك ويناشدك بأن تترك الميدان حرا مختارا بطلا ، تتصوره عدوا لك مبينا يحاول القضاء عليك .. ولكنهم ياصديقى قالوا في الامثال : « عدو عاقل خير من صديق جاهل » .. وأحب أن أضيف لصفة الصديق الجاهل في هذا المثل صفات أخرى ، فأقول مثلا انه الصديق الجاهل المنافق المتملق المغرض . الخ !

لقد توقع الجميع عند نهاية الموسم الماضى أنك ستعلن اعتزالك الكرة كلاعب ، وأنك ستتجه وجهة أخرى ، في ميدان الكرة برضه ، كأن تكون ناقدا صحفيا ، أو تصبح معلقا تليفزيونيا أو اذاعيا ، أو مدربا أو اداريا ، أو أى شيء من هذا القبيل ، ولكن الجميع فوجئوا بأنك مازلت في الميدان تلعب ، وتصر على أن تمد خدمتك في الملاعب عاما آخر ، وفي قول آخر عدة أعوام !

وكلنا يا عزيزى نقدر كم هو عزيز على النفس وقد اعتلت قمة من القمم أن تتخلى عنها ، ولكننا نحب أن نلفت نظرك الى أنك تتمتع بامكانيات تجعلك قادرا على اعتلاء قمة أخرى ، قد تكون قمة في النقد أو التدريب أو الادارة ، فأنت لن تهبط القمة الى الابد ، ولكنك ستهبط سلما لترتقى سلما غيره ، طويلا عاليا !! ولكنك وأنا على ثقة من هذا تستطيع أن تصل الى قمته بسهولة ومقدرة .

كل مافى الامر أننا لانريد للتمثال الذي أقمناه في خيالاتنا للمايسترو أن يتحطم أمام أعيننا ، وبيد من ؟ .. بيد المايسترو نفسه !

اننا لانريد لهذه الصيحات التى كانت تنادى باسمك أن تتحول لتصبح شتائمها وغضبها عليك . وقد تحولت فعلا في نهاية العام الماضى !! ولا أخالك قد نسيت السباب الذى وجهه اليك جمهور الاهلى نفسه في مباراة الاهلى والترسانة الاخيرة !!

ولقد أتاح لك الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء منذ أشهر فرصة لم تحسن استغلالها . أفرد لك التليفزيون برنامجا أسبوعيا يحمل اسمك ، وترك لك مطلق الحرية في اختيار الموضوعات الرياضية التى تقدمها ، ولكنك يا صديقى العزيز لم تعط هذا البرنامج حقه من التفكير ، وانما انصرف تفكيرك الى أشياء أخرى علمها عندك وعند الله ، وظننت أن البرنامج الاسبوعى الذى يستغرق ربع ساعة لا يحتاج الا لخمس دقائق من الاعداد والتفكير ، مع أنه في الحقيقة يحتاج لاسبوع من الاعداد حتى يخرج برنامجا مدروسا ناجحا هادفا . وهكذا سرعان مافقد البرنامج رونقه ، وأخذ يتدرج في الضعف ، حتى لم يكن هناك بد من أن يتلاشى وحده ، وهكذا انتهى البرنامج الذى كنت تتقاضى عنه خمسة وعشرين جنيها في الاسبوع !! يعنى مائة جنيه في الشهر

عزيزى صالح سليم :

مرة أخرى ، وباسم الملايين التى تعشق الكرة ، ومئات الالاف الذين يناصرون النادى الاهلى ، وعشرات الالاف الذين أحبوا فيك المايسترو الفنان ، أرجو أن تتدبر أمر نفسك في روية وتعقل . أن تزن مصلحتك جيدا ، في واقعية صريحة ، فاذا وجدت أنك غير قادر على أن تواصل الخدمة في ميدان الكرة كلاعب ، فعليك أن تعتزل فورا ، فالاعتزال ليس عيبا .. لقد خرج مختار التتش من الملعب والكل يطالبه بالبقاء ، واعتزل محمد الجندى والناس في دهشة من اعتزال الساحر الاسود وهو في أوج عظمته ، وعندك أمثلة كثيرة للاعتزال ، وعندك أيضا أمثلة كثيرة للاعبين سبقوك الى القمة ، وعندما آن لهم أن يتخلوا عنها ، أبوا وتمسكوا بالبقاء ، فتخلت هى عنهم ، وقذفت بهم بعيدا عنها ، فتحطموا ، وضاعت أسماؤهم ، وأصبحت سيرهم مضغة في أفواه الجماهير .

هذا يا عزيزى خطابنا المفتوح نرجو أن يلقى منك عناية وتفكيرا .. وتنفيذا !!



فسفس تحول من بطل إلى صانع أبطال

مفاجأة الموسم أحدثها السباح واصف غالى حين أعلن اعتزاله وهو لم يكد يتجاوز الثانية والعشرين من عمره • ان « فسفس » يتحدث عن أسباب اعتزاله • وعن أسباب اختياره طريق التدريب • • • « فسفس » تحول من بطل • • • الى صانع ابطال !

حمله أبوه فجأة وألقى به فى البحر !.. وشهق الطفل الذى لم يكن قد بلغ الرابعة من عمره . وقفزت أمه هالعة القلب على ولدها تجرى نحوه لتنقذه من الغرق ، وشخط الاب ضاحكا أن دعيه يتعلم السباحة فهو يريد أن يشب رياضيا

وأخذ الاب يعلم الطفل مبادىء السباحة على شواطىء الاسكندرية، ولكن لم تكد تمضى أشهر قليلة حتى نقل الاب الى القاهرة ، وانشغل فى أعماله وانقطعت صلة الطفل بالماء من جديد حتى بلغ الثامنة من عمره حين ألحقه أبوه بنادى الجزيرة معاودا تصميمه على تعليمه السباحة

على أن الام كانت تعارض فى ذلك معارضة شديدة ، فقد كانت تخاف على ابنها أن يصاب بالبرد أو الزكام ، ولكن هذه المعارضة لم تفت فى اصرار الاب

ونتيجة لمعارضة أمه، كره الطفل السباحة ، ونزل حمام الجزيرة على مضض ، ولم يكن فى عزمه أن يسبح ، بل اكتفى باللعب فى الماء مع أقرانه .

وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره فوجىء بأن الحاج توفيق مدرب السباحة قد اختاره عضوا فى فريق السباحة ، وأشركه فى سباقات التتابع ، وكان دوره فى التتابع دائما الرابع حتى يكون الثلاثة الذين قبله قد قطعوا المسافات فى سرعة تعوض بطأه ، حتى أن جمهور نادى الجزيرة كان يتنبأ دائما بفشل الفريق الذى يسبح له واصف غالى

وفى سنة ١٩٥٧ تعهده المدرب المجرى اليكس ، وأخذ يغير من طريقته فى السباحة ، بعد تدريب لم يستمر الا شهرين دفع به الى بطولة القاهرة للناشئين ، فاذا به يحدث مفاجأة ويفوز بالمركز الاول فى سباق ١٥٠٠ متر

وكانت المفاجأة الكبرى أن فاز واصف غالى سنة ١٩٥٩ ببطولة القاهرة فى سباق ٤٠٠ متر حرة وسباق ٢٠٠ متر فراشة مسجلا رقمين جديدين ، وفاز أيضا بكأس احسن سباح

ومنذ ذلك اليوم وواصف غالى هو أهم بطل سباحة عندنا ، وفى عام ١٩٦٣ سافر الى داكار واشترك فى أعنف سباق اشترك فيه سباحونا، اذ كان أبطال فرنسا يشتركون فيه، وكانت المنافسة بيننا وبينهم شديدة عنيفة ، واستطاع «فسفس» أن يفوز بالمركز الاول فى ٤٠٠ متر ويسجل رقما جديدا ، وفى سباق ٢٠٠ متر حرة حصل على المركز الثانى بعد بطل فرنسا ، أما بطل أوربا فجاء فى المركز الثالث

ومنذ أقل من شهر فوجئت أوساط السباحة بواصف غالى يعلن اعتزاله .. وأبدى الجميع الدهشة لهذا البطل الذى اعتزل وعمره لم يتجاوز الثانية والعشرين

قلت لواصف غالى :

● **ما هى الاسباب التى دفعتك الى الاعتزال وأنت فى هذه السن ؟**

فقال :

ــ السباحة تحتاج لوقت طويل، وبسببها ضاع من عمرى سنتان، ففى سنة ١٩٦٠ سافرت الى دورة روما ولم أدخل امتحان الثانوية العامة، فضاعت سنة ، وفى العام الماضى حصلت على منحة من جامعة سان جوزيه بكاليفورنيا للسفر اليها للدراسة والسباحة ، ولم ألتحق بالجامعة لهذا السبب فى انتظار السفر ، وظل المسئولون يقولون بكره . بعده .. حتى ضاعت منى سنة أخرى فى انتظار منحة لم نستغلها ، فلا انا دخلت الجامعة ولا انا سافرت الى امريكا ، ولذلك قررت الاعتزال حتى أستطيع أن أعوض فى دراستى مافاتنى

● **هل تعتقد أن مهمتك كمدرب لاتحتاج لنفس الوقت الذى تحتاجه منك السباحة كسباح ؟**

ــ لا .. تكفى مدة ساعتين فى اليوم أعمل فيهما كمدرب

● **لماذا لم تتجه الى سباحة المسافات الطويلة ؟**

ــ لانها تحتاج لوقت أطول ، ومش كل سباح مسافات قصيرة ينجح كسباح مسافات طويلة .. يعنى لكى أصل الى مستوى أبو هيف مثلا يجب أن أسبح يوميا من الصباح حتى المساء لعدة سنوات

● **باعتبارك بطلا تحولت الى التدريب . هل تعرف الاسباب التى لا تجعل سباحينا يصلون الى بطولات عالمية فى سباحة المسافات القصيرة ؟**

ــ لان المدربين يتعاملون كالاعداء . ان المدربين فى الخارج يجتمعون كل شهر أو شهرين للتفاهم ، فمن الجائز ان مدربا عنده سباح ينقصه شىء لا يعرفه هذا المدرب وقد يعرفه مدرب غيره ، فلماذا لا يتعاون المدربون من أجل عمل سباحين أبطال ؟

● **هل ستعمل كمساعد لعبد الباقى حسنين ؟**

ــ طبعا .. عبد الباقى أستاذى وسأعمل معه فى كل ميادين السباحة بكل اخلاص

● **هل ستصبح مدربا محترفا؟**

ــ لقد بدأت هاويا ولكنى سأحترف طبعا ، وان كنت أرجو أن يقتنع المسئولون بضرورة تفرغ المدرب مقابل رفع أجره الى المستوى اللائق به كصانع أبطال . فالواقع أن عدم التفرغ يجعل المدرب لا يعطى وقته كله للسباحة، لان أجرها لا يكفيه ، وبالتالى فهو يعمل فى عمل آخر ، وعندما يكون مشغولا بعمله أو بمشاكله فلا يمكن أن يفكر تفكيرا سليما



فى الصورة العليا سيد بدير يشد اذن حمدى غيث وهمــــــا يقــــرآن
مشهدا من المسرحية ، وفى أسفل سيد بدير يقرأ المسرحية مع ممثلى المسرح العالمى





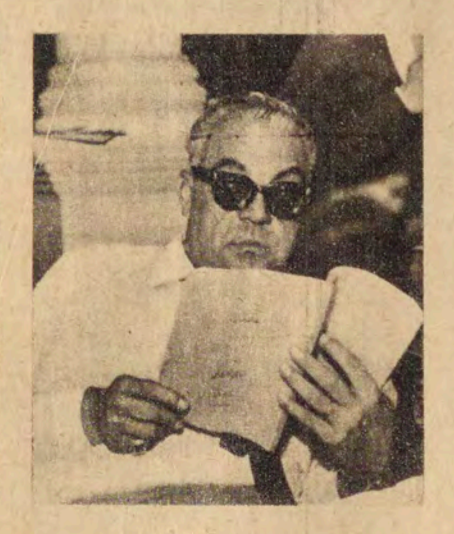
كرم مطاوع .. اختاره سيد بدير ليمثــل هاملت . . .

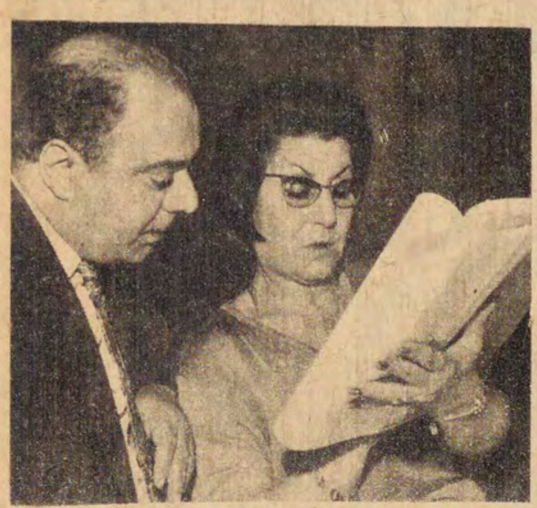
زوزو نبيل تراجع مع سيد بدير بعض فقرات « هاملت »

حمدى غيث المشرف على المسرح العالمى وسيد بدير مخرج المسرحية فى حديث مسرحى ، وفى الصورة الثانية صلاح منصور و زوزو نبيل منهمكان فى القراءة ...









سيد بدير يخرج هاملت ٣ مرات

الممثل ، المخرج ، المؤلف ، السيناريست ، ومستشار فرق التليفزيون سيد بدير ، سيخرج مسرحية هاملت للمسرح العالمى . هاملت لم يشاهدها جمهور القاهرة منذ موسم ٤١ ـ ١٩٤٢

وهذه ثالث مرة يخرج فيها سيد بدير مسرحية « هاملت » . وكانت قد قدمته فى القاهرة عام ١٩٤١ على مسرح برنتانيا ، وكان ابطالها يوسف وهبى الذى قام بدور هاملت ، وأمينه رزق التى قامت بدور اوفيليا الجميلة ، وحسن البارودى وقام بدور الشبح .

لكن الممثلين يتغيرون مع سيد بدير ، فسيقوم المخرج كرم مطاوع بدور هاملت ، وصلاح منصور بدور كلوديوس . وزوزو نبيل بدور أم هاملت ، اما دور اوفيليا فستقوم به ممثلة جديدة من طالبات المعهد العالى للفنون المسرحية .

وهذه ليست المرة الاولى التى يخرج فيها سيد بدير مسرحية هاملت فقد اخرجها قبل ذلك مرتين للاذاعة الاولى عام ٤٥ للبرنامج العام ، والثانية عام ١٩٥٧ للبرنامج الثانى وفى المرتين قام صلاح منصور بدور هاملت وزوزو نبيل بدور الملكة ام هاملت .

وأسأل سيد عن سبب اختياره لكرم مطاوع فيقول :

ـ كرم قام بعمل دراسات على هذه المسرحية أثناء دراسته فى ايطاليا ، كما أنه صالح جدا من ناحية الشكل والجسم لهذا الدور .

وهذه أول مرة يخرج فيها سيد بدير لفرق التليفزيون ، وأول مرة أيضا منذ عام ١٩٥٥ . فقد أخرج بعض مسرحيات فرقة **اسماعيل يس عند انشائها ، وقبل ذلك أخرج مسرحية « روميو وجوليت » لفرقة ملك ، ومسرحيتى « أبطال المنصورة » و « العباءة » لفرقة انصار التمثيل .**

قلت له .. هل هناك جديد فى طريقة اخراجها هذه المرة ؟ ..

ويقول .. المألوف فى كل الروايات الكلاسيكيه أن تستخدم الموسيقى التصويرية مع حوادث المسرحية ، والجديد الذى سأقدمه فى هاملت **هو أنى سأستخدم الاصوات البشرية بدلا من الموسيقى .**

وسيد بدير دائم الاجتماع بالمثلين ، فقد أحضر لهم تسجيلا اذاعيا للمرتين اللتين قدمت فيهما المسرحية كما أحضر مجموعة من الاسطوانات عليها تسجيل لمسرحية « هاملت » باللغة الانجليزية مثلها عدد من كبار الممثلين الانجليز . كما استطاع أن يحصل على نسخة من فيلم « هاملت » الذى عرضه التليفزيون الانجليزى فى المهرجان الثالث للتليفزيون العربى ، وعرض الفيلم فى صالة سينما ريفولى وشاهده كل ممثلى وممثلات فرقة المسرح العالمى الذين سيشتركون فى المسرحية . وهى احدى الـ ١٢ مسرحية التى سيقدمها المسرح العالمى خلال هذا الموسم .

سألته .. قبل أن أخرج .. هل تجد وقتا لهذه المهمة الجديدة ؟ ويجيب مستشار فرق التليفزيون ..

لقد قبلت اخراج المسرحية برغم كل المسئوليات التى تحيط بى ، ورغم العدد الكبير من سيناريوهات الافلام المطلوبة منى ، ورغم بقائى فى المكتب حتى الساعة الثانية صباحا كل يوم . فقد استطعت أن انتزع بعض الوقت لاخراجها .. فقط من أجل حبى للمسرح ، ولمزاجى الخاص . ولمعلوماتك .. لن أتقاضى عنها أجرا !!

سيد فرغلى

يكتبه : سعدالدين توفيق

ثمن الحرية .. امتحان للمتفرج !

كان من السهل ان تعرف اتجاه الفيلم من الدقائق الاولى وقبل أن تبدأ حوادث القصة ، ففي المقدمة مع أسماء الفنانين والفنيين قدم المخرج عددا من اللقطات المعبرة الجميلة . دقات المطرقة . سن أمواس الحلاق . توليع وابور الجاز ، وبهذا التمهيد البارع جعلك نور الدمرداش تحس بجو الفيلم ، وموضوعه .

وبلا مقدمات ، دخل رأسا الى المشكلة . ان هناك تنظيما سريا برأسه شاب وطني « كمال يس ». استطاع هذا التنظيم أن يقض مضجع قوات الاحتلال البريطانية . واخذ رئيس البوليس المصري وهو ضابط انجليزي « محمود مرسي » يحث معاونيه من الضباط الانجليز والمصريين (عبد الله غيث ، وصلاح منصور) على العثور بأي ثمن على كمال يس . ولكن محاولات هذا الضابط الانجليزي للايقاع بالزعيم الشاب كلما تذهب عبثا . فان لكمال يس عينا في داخل مكتب محمود مرسي ، تبلغه أولا بأول بكل ما يدبر ضده . ان كمال يتلقى دائما انذارا في الوقت المناسب ، فيفلت من قبضة محمود مرسي .

واخيرا يكتشف محمود مرسي الحقيقة . يعرف أن الضابط عبد الله غيث هو الذي يساعد كمال على الهرب . وهنا تبدأ القصة .

ان الضابط الوطني لا يلين امام تهديدات رئيسه الانجليزي . انه لا يعترف قط بالمكان الذي يختفي فيه الزعيم كمال .

ولكن الضابط الانجليزي يلجأ الى طريقة خبيثة لارغامه على الاعتراف . انه يلتقط من الشارع اول ستة اشخاص يمرون امام مكتبه . ويقرر أن يعدم هؤلاء الستة رميا بالرصاص ان لم يعترف عبد الله غيث .

الستة ابرياء لا دخل لهم في الموضوع . كل ما في الامر انهم كانوا يسيرون في الشارع في طريقهم الى دورهم عندما امسكهم رجال البوليس . وعندما يعرف هؤلاء الستة ما ينتظرهم ، يتوسلون الى عبدالله لكي يعترف وينقذهم من الموت . ولكن عبد الله لا يتكلم .

وهنا دراسة ممتعة لتعرف كل واحد من هؤلاء الستة :

العربجي (**محمد توفيق**) الذي لا له في الطور ولا في الطحين . والتاجر « **محمد اباظة** » الذي يبدي استعداده لدفع كل ما يملك نظير تركه يذهب الى بيته ليعيش مع عروسه الشابة . والطالب (**محمود الحديني**) الذي مات أخوه شهيدا ولم يبق من اسرته احد ليعتني بوالدته لو مات هو الاخر . ولكنه يأبى أن تكون حياته ثمنا لخيانة الثورة . والفتاة تيريز « **فايزة فؤاد** » تحافظ حتى اخر لحظة على هدوئها وقوة اعصابها . انها فتاة شريفة لا تقبل أن يغازلها الضابط الانجليزي . وترفض أن يتكلم عبد الله لينقذ حياتها ، تذهب الى الموت بقدمين ثابتتين . وهناك المطرب « **حامد مرسي** » الذي يلقي أنشودة من أناشيد سيد درويش الوطنية « انا المصري كريم العنصرين » وهو ذاهب الى ساحة الاعدام .

والشخص السادس في هذه المجموعة من الابرياء هي سيدة « **كريمة مختار** » كانت عائدة الى بيتها حيث يوجد أطفالها وحدهم ينتظرون عودتها لكي تطعمهم وتعنى بهم . انها تحاول أن تثني عبد الله عن عزمه . تتوسل اليه ان يتكلم . وهنا ينهار عبد الله . انه لا يحتمل ان يتعذب الاطفال بغير ذنب جنوه .

وفي اللحظة التي ينطق فيها عبد الله . ويعترف بمكان الزعيم تمنعه كريمة . وتساق الى الاعدام .

وفي هذه الاثناء يكون الضابط المصري الاخر **صلاح منصور** قد ادرك اشياء كثيرة لم يكن يفهمها . عرف ان هناك واجبا اهم من مهام منصبه . وهو واجبه نحو وطنه. وعندما حانت اللحظة المناسبة ، لا يتردد لحظة واحدة في اطلاق رصاص مسدسه على رئيسه الضابط الانجليزي .

هذا تلخيص سريع ، غير واف ، لهذه القصة البديعة التي مصرها واعدها للسينما **نجيب محفوظ** ، وكتب السيناريو **طلبة رضوان** ، وكتب الحوار **لطفي الخولي** ، واخرجها **نور الدمرداش** .

مستوى الفيلم جيد من كل نواحيه الفنية . واذا كانت هذه هي بداية عمل نور الدمرداش في السينما ، فانها كخطوة أولى تستحق كل ثناء. فقد هيأ نور لهذه القصة الجو الجاد المناسب لها . لم ينزلق الى « المشهيات » و « التوابل » التي يحشو بها بعض المخرجين افلامهم جريا وراء شباك التذاكر ، لم يقف لحظات امام منظر من مناظر الاغراء او الاثارة . لم يحشد في الفيلم اغنية او رقصة او مشهدا تهريجيا.

القصة جادة ، فيها عناصر التشويق **طول الوقت** . احترم المخرج هذا الخط الرئيسي . ولكن معظم حوادث القصة تجري في غرفة واحدة . وهذا يقتضي أن يضع السيناريست مشاهد سريعة حية . ويقتضي ان يلجأ المخرج الى طريقة تقطيع مشاهد الحوار الطويلة بين شخصين أو ثلاثة أشخاص الى لقطات قصيرة، نقلات متتابعة . ويقتضي ايضا ان يتجنب نهائيا تكرار المشهد ، حتى لا تفتر حرارة القصة وتدفق الانفعال . ومن احسن النماذج على هذا اللون من الافلام فيلم « **١٢ رجلا غاضبا** » الذي اخرجه « **سيدني ليوميت** » وقام ببطولته هنري فوندا . وكانت القصة تدور حوادثها كلها **في غرفة مغلقة بها ١٢ شخصا** هم المحلفون في احدى القضايا . وكان المطلوب ان يصل هؤلاء الاشخاص الى قرار بادانة المتهم أو بتبرئته . لم يكن في الفيلم شيء اخر غير هذه القصة البسيطة . الا أن سيدني ليوميت استطاع أن يجعل منها فيلما لا ينسى .. لم تخرج الكاميرا من الغرفة طول الفيلم . ولكن المتفرج لم يشعر بهذا لحظة واحدة !

ومن الطبيعي أن اخراج قصة من هذا النوع يعتبر تجربة جريئة، فما بالك اذا كان المخرج الذي يواجهها جديدا ، وهذه هي أولى محاولاته في ميدان السينما ؟ ..

ولكنني وجدت أن نور الدمرداش قد حقق نتيجة طيبة جدا . وفي اعتقادي أن الذي صنعه نور في أول فيلم له لا يستطيع ان يصنعه بعض المخرجين الذين يعملون في الحقل السينمائي منذ سنوات طويلة ، وفي اعتقادي ايضا أن **نور الدمرداش سيصبح – بعد فيلمين او ثلاثة – شيئا مهما في السينما العربية .**

بقيت ملاحظات قليلة :

◉ **تسجيل الصوت كان رديئا .** الاصوات العادية ، بل والهمسات كانت تتحول الى طلقات مدافع !

◉ **محمود مرسي يؤكد في كل فيلم جديد له انه مدرسة جديدة .** الادوار التي يقوم بها في الاغلب هي الرجل الشرير . وقد صبغت أفلامنا « الرجل الشرير » بطابع تقليدي وحركات معينة وحوار معين أيضا حتى أصبح « ماركة مسجلة » . ومعظم ممثلينا المشهورين في هذا اللون أصبحوا يؤدون دور « الرجل الشرير » بطريقة روتينية ! .. محمود مرسي كسب طيب جدا للشاشة .

◉ **محمود مرسي هو اول ممثل عندنا يؤدي دور « الخواجة » بشكل معقول .** ان « الخواجة » الذي نراه في مسرحياتنا (وآخر نموذج هو مسرحية « بلا حدود ») أو في التمثيليات الاذاعية والتليفزيونية يفجعنا بطريقة ادائه للحوار . فهو يتكلم عربي مكسر . بل تصل المهزلة الى اقصاها عندما يكون الحوار باللغة العربية الفصحى ، ويظل الخواجة ينطق هذا الكلام بشكل مضحك وكأنه طفل .

◉ **مفاجاة الموســـم هى كريمة مختار** . ممثلة ممتازة جدا . لست أدرى كيف ظلت بعيدة عن الشاشة طول هـذا الوقت ، وكيف ظـــل نشاطها الفنى لا يتجاوز الاذاعـــة والتليفزيون ؟ .. مثل هذه الاخطاء نأمل ان تصححها المؤسسة ضمن الاشياء الكثيرة الأخرى التى تغيرها وتعالجها .

دور كريمة كان ذا شقين . نصفه الاول امرأة تتوسل الى عبد الله ان يتكلم لينقذها وينقذ اطفالها . والشق الثانى هو المرأة الوطنية .. التى تعطى كل شىء من اجل حرية وطنها . وكانت كريمة فى الحالين بارعة ، ومقنعة .

◉ **محمد توفيق وصلاح منصور وناهد سمير ومحمد أباظة وكمال يس وعبد الله غيث** كان المخـــرج موفقا جدا فى اختيارهم للادوار التى قاموا بها . وساعد اداؤهم البديع على رفع مستوى الفيلم .

◉ **كمال يس يمثل على الشاشة دائما دور الزعيم** . هـــل يعتقـــد المخرجون انه لا يصلح لغيره ؟ صحيح انه ممتاز ، ولكننى اتمنى ان اراه فى ادوار اخرى ايضا ، فاننى اخشى أن يتجمد فى هذه المنطقة المرتفعة ! ..

◉ **فايزة فؤاد** اكتشاف جديد . صحيح انها ظهرت على الشاشة منذ سنتين . ولكن « **ثمن الحرية** » كان **شهادة ميلاد جـــديدة لها** . وانا اشفق عليها . أين تستطيع ان تجد مثل هذا الدور الغريب ؟ بل اين هو المخـــرج الذى يعطى الممثـــلة الجميلة الجـــديدة دورا ؟ .. ان الجميـــلات يظهرن على الشـــــاشة كعارضات ازياء او كموديل للمصورين ، واحيانا يستخدمهن المخـــرج كقطعة ديكور جميلة تزين الفيلم ! على ان فايزة قد أثبتت ان استعدادها طيب وبقى على المخرجين الاذكيـــــاء استغلالها .

◉ **احذروا « محمود الحدينى » !** .. هذا النجم الشاب يصعد السلم أربعا أربعا . حرامى كاميرا من الدرجة الاولى . رأيته على المسرح فى « **مأساة جميلة** » وفى « **كوبرى الناموس** » وفى « **رحلة خارج السور** » وفى السينما فى « الباب المفتوح » . وفى كل مرة كان ناجحا وجديدا ، أنه ممثل جادمتزن وأحب أن أراه دائما فى أدوار صـــعبة كدوره فى « ثمن الحرية » . طالب مات اخوه شهيدا . ليس لامه غيره . أمسكه الضابط الانجليزى ضمن الستة الابرياء . هل ينقذ عنقه ، من أجل أمه على الاقل ؟ .. أو يظل الى النهـاية وطنيا .. لحظات صراعه مع نفســه ، ثم تصميمه فى النهاية على ان يموت مرفوع الراس شـــهيدا كانت من أجمل لقطات هذا الفيلم .

◉ **حامـــد مرسى** الممثل والمطرب القديم فى فرقة على الكسار عاد الى النشاط الفنى بعد غياب سنوات طويلة « لا ادرى اين كان مختفيا » ؟ ظهر فى بعض الافلام وفى مسرحيـــة « زيارة غـــرامية » يؤدى أدوارا شبيهة بالادوار التى كان يقـــوم بها « **عزيز عثمان** » فى الســـينما منذ ١٥ سنة .

ولكنه فى ثمن الحرية ادى دورا جديدا . خـــرج من اطار عزيز عثمان . **وفاجأ المتفرج بمشـــهد ، لا ينسى** .. مطرب عجوز قبضوا عليه ضمن الستة ، لا يريد طبعـــا أن يموت . انه يحيا حياة لاهية لا فى السياسة ولا فى الوطنية ، ولكنه فى اللحظة التى توقعنا أن يتخـــاذل فيها ويشترى عنقه باى ثمن . فى اللحظة التى كان مقررا أن يهـــوى فيها الى الارض ، ارتفع وبدا ـ على حقيقته ـ عملاقا ، وكشف انه لا يقل وطنية عن الاخرين .. وغافل الانجليز وغنى « انا المصرى كـــريم العنصرين » وقلب الصـــورة كلهـــا رأسا على عقب ، وتبـــدل اليأس الى امل . وخرج حامد مرسى من الفيلم وعلى صدره وسام .

اذا كنت اصفق لنور الدمرداش مره لتوفيقه فى اخراج اول فيلم له بهذه الصورة المشرفة ، فاننى اصفق مرتين لمؤسسة السينما لانها تغذى الفيلم العربى بدماء جديدة .

◉ الأخطاء البسيطة المتناثرة هنا وهناك أصغر جدا من أن تشوه عملا فنيا كريما مثل « ثمن الحرية » .

◉ **هذا الفيلم تجربة فنية مهمة ، المتفرج لم يتعود بعد أن يرى فيلما ليست فيه توابل ، ولا قصة حب ، ولا اسماء نجوم شباك التذاكر . المتفرج يواجه امتحانا جديدا . وهذا الفيلم هو السؤال الاول فى ورقـــة الامتحان .**

◉ **ظهرت نتيجة الامتحان بعـــد** عرض الفيلم اســـبوعين فى سينما ريفولى . كان المفروض أن يأخـــذ الفيلم ٤٠ درجة من مائة لكى يعتبر ناجحا .

ولكن « ثمن الحرية » اخـــذ سبعين فى المائة . نجح بدرجة جيدا!



عبد الله غيث





صلاح منصور

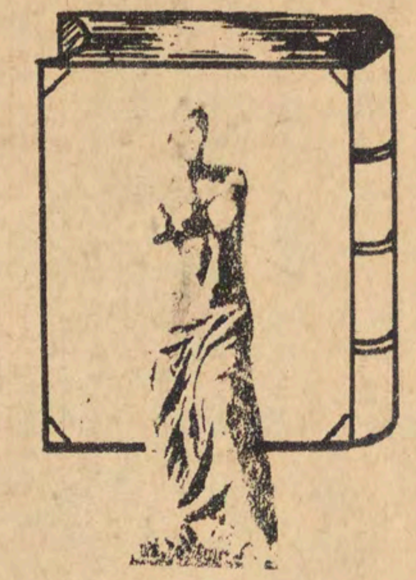
محمود مرسى وكريمة مختار



كمال يس



عبد الله غيث مع ناهد



بقلم : كمال النجمى

شريفة فتحى شاعرة حقيقية ، ولكن زميلاتها لايعجبهن أن تنافسهن فى ميدان الشعر .. فماذا يقلن عنها ؟!

الشعر النسائى .. والاشاعات

العقدة النفسية التى تتحكم فى الشاعرة شريفة فتحى ، هى أن زميلاتها الشاعرات يستكثرن عليها نظم الشعر ، ويقلن لها :

مالك انت والشعر ؟! .

وهى تقول لهن : انا شاعرة مثلكن ، بل احسن منكن .. وانتن تشعرن بالغيرة منى لان مواهبى متعددة .. فانا ارسم واعزف الموسيقى واكتب القصة والزجل .

وهن يقلن لها : هذا غير معقول .. فلا يمكن أن تكون لك هذه المواهب كلها .. وبخاصة نظم الشعر .. ونحن نعتقد أن وراءك من ينظم لك الشعر ، أو يساعدك فى نظمه على الاقل ..

ولم تكتف صديقاتها الشاعرات بالهمسات حول شعرها وشاعريتها ، بل رددن فى جميع المحافل اشاعاتهن عمن يكتبون الشعر لشريفة فتحى أو يساعدونها فى كتابته ..

ورداً عليهن ، نظمت شريفة فتحى قصيدة طويلة ، توجتها بالاية القرآنية الكريمة التى تقول : « يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون » .

والكافرون هنا صديقات الشاعرة وأصدقاؤها الذين كفروا بموهبتها فى الشعر ، واستكثروها عليها ، وأشاعوا فى الندوات والمهرجانات أن شريفة فتحى لا تقول الشعر وماينبغى لها .. وانما يقوله لها شاعر كبير أو شاعران أو ثلاثة ، وتكتفى هى بوضع اسمها فى ذيل كل قصيدة عصماء !!

هذه العقدة النفسية التى أصيبت بها شريفة فتحى ، انفجرت فى وجهى بمجرد جلوسها أمامى وهى تقدم ديوانها فى حياء وثقة وفخر مستتر

فلم تكد تجلس حتى بدأت حديثها عن زميلاتها اللاتى يغرن منها ، ويروجن الشائعات عن موهبتها الشعرية .

ثم أخذت تنشدنى قصيدتها التى توجتها بالاية القرآنية عن الكافرين الذين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ..

وهى تقول فى هذه القصيدة :

قالوا فجاروا وافتروا دون اعتبار

فكانما بينى وبين القوم ثار

وتحاوروا حولى وحول مواهبى

اسفى لهم كم شانهم هذا الحوار

وهذا الحوار المريب حول مواهبها الشعرية يثيرها ، حتى لتصف المتحاورين بأنهم « حمير » .. وتتهكم عليهم بهذه الكلمات :

قلت افتروا وتقولوا. ذا شانكم
ماحيلتى عفوا اذا نهق الحمار

ثم تقول :

واستعذبوا التجريح وانهالوا اذى

حتى استعاذ الشعر منهم واستجار

وصحالهم شيطانه غضبا وقال :

بغيظكم موتوا فلن يقف القطار

وهكذا تمضى فى التهكم عليهم بعصبية وغضب ، حتى تنسى وزن الشعر كما هو واضح من الخلل العروضى فى قولها : « بغيظكم موتوا » ..

ولعل هذه أول مرة يخصص فيها شاعر أو شاعرة جزءا من ديوانه لهجاء أصدقائه الذين لايؤمنون بموهبته فى الشعر ، ويشيعون حولها الاقاويل ..

وقد اصغيت جيدا الى شريفة فتحى وهى تنشدنى بعض قصائدها ، لأرى كيف تنطق وكيف تخطىء فى النطق .. فان الخطا هنا قد يصلح دليلا على ان الشاعرة لاتكتب بيدها ماتنشد بلسانها ..

ولكن شريفة فتحى لم تخطىء فى كلمة ولا حرف ولم تاكل الاوزان أكلا كما يفعل حتى الشعراء الذين اشتهروا بالفصاحة فى هذه الايام .

لقد سمعت كثيرا من الشعراء والشاعرات ينشدون قصائدهم فى مناسبات مختلفة .. وبعضهم أنشدنى أشعاره كما أنشدتنى شريفة فتحى .. فاشهد أن هذه الشاعرة من أصح من سمعتهم لسانا وبيانا ومعرفة بالنحو وموسيقى البحور .. وهى فى هذا المجال تكاد تكون لانظير لها بين الشاعرات المصريات المعاصرات .

● **ماذا اذن ؟**

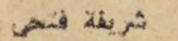
لاجدال فى ان هذا الشعر الذى تضمنه ديوانها الاول «لهب وامواج» .. هو من فيض موهبتها ومن نظم يدها ، ومن كلامها لا من كلام رجل يقف وراءها كما تقول الاشاعات ..

ومن هو الرجل الذى ترشحه الاشاعات لكتابة أشعار شريفة فتحى؟

انه الشاعر عزيز أباظة ..

وعزيز أباظة بالذات هو الذى كتب مقدمة ديوان شريفة فتحى ، فكأنما هى تتحدى خصومها ، وتقول لهم لأن الحقائق لاتقتلها الاشاعات .. وها هو ذا الشاعر الذى تزعمون أنه ينظم أشعارى ..

وعزيز أباظة يقول فى مقدمة ديوان شريفة فتحى انها تزاول ألوانا متعددة من الفن فى وقت معا .. « فهى تصور .. وهى تكتب القصة القصيرة .. وهى تؤلف الاوبريت .. وهى تنظم الزجل والاغنية والموال .. وهى ترسل الشعر .. ثم هى تعالج الموسيقى الخفيفة » .


شريفة فتحى



ويفسر عزيز أباظة كثرة مواهب شريفة فتحى بهذه الكلمات التى أرجو أن تقرأها ببطء لتفهمها :

« ان الطبع القادر على وضع اللون الى جانب لون يوافقه ، ورصف اللفظ الى خاصرة لفظ يصادقه ، وسلك المعنى الى معنى آخر يطابقه ثم يلاحقه .. ان طبعا فياضا كهذا الطبع قادر أيضا أن يلقى الطمأنينة والتوالف بين نغم ونغم يناسقه ، وبين ضرب وضرب يساوقه ويواثقه »

ويمكن أن نترجم كلمات عزيز أباظة الى لغتنا فنقول ان شريفة فتحى ذات مواهب متعددة ، فهى رسامة وموسيقية وكاتبة وشاعرة .. وليس هذا كله كثيرا عليها ، لانها فنانة مطبوعة ـ أى ذات طبع أصيل ـ تفتحت مواهبها المتعددة فوجدت كل موهبة مجالها ..

فلا غرابة اذن أن تنظم الشعر ، وتنافس به الشاعرات المتفرغات لنظم الشعر ..

ولا غرابة أن تصبح فصيحة اللسان ، عالمة بالنحو والصرف والعروض ، بالرغم من انها لم تتلق علوم اللغة العربية فى دار العلوم مثلا او فى قسم اللغة العربية بكلية الاداب كما تلقتها زميلاتها الشاعرات .

والاشعار التى يضمها ديوان شريفة فتحى ـ وهو ديوانها الاول ـ متسقة التعبير لاتجد فيها لمسة غريبة عن لغة الشاعرة وتعبيرها ..

وأشعارها تعبر عن احساس انثوى خالص ، وتكشف نفسية امرأة شرقية وعقليتها ، وتحدد الافاق التى تتحرك فيها عواطفها وأحلامها وآلامها ..

وهو يصدر فى هذه المرحلة الهامة من تطور الشعر النسائى فى بلادنا كاضافة ذات أهمية الى هذا اللون من الشعر .

فان صاحبته ذات مقدرة على النظم بالاوزان المتكاملة ، بلا خطأ الا فى الندرة التى لايقاس عليها .

وقد تجاوزت بفنها الشعرى مرحلة الشعر النسائى ذى الاسلوب العثمانى والمملوكى الذى مازالت بعض الشاعرات اسيرات فى أغلاله وكأنهن مازلن فى عصر باحثة البادية

وترتفع شريفة فتحى بموهبتها الشعرية » الى أعلى مكان وصلت اليه الشاعرات فى أيامنا .. بحيث نستطيع بلا مغالاة أن نعدها واحدة من أحسن خمس شاعرات فى القاهرة الان ..

ولكنى أقول لها ماقاله الاستاذ عزيز أباظة فى مقدمة ديوانها : « أسأل صديقتى الشاعرة ملحا مخلصا ألا تقنع بهذا الذى أحرزت من نباهة ومكانة ، فان أمامها الى التفوق فالفحولة فالنبوغ معارج شاقة المرقى .. وأنها لبالغتها بالطبع الساكب ، والجهد الواصب ، والدرس الدائب » .

ومعنى كلمات عزيز أباظة ان الشاعرة شريفة فتحى تستطيع تطوير شاعريتها بصقل موهبتها وتنميتها بالدراسة الدائمة ..

وانا اعتقد ان الشاعرة شريفة فتحى تسمع جيدا كلام الشاعر عزيز اباظة ، وتعمل به ، لتصل كما يقول ـ عزيز اباظة ـ الى « التفوق فالفحولة فالنبوغ »

والفحولة هنا هى الفحولة فى الشعر ، ولا شأن لها بفحولة الرجال وتستطيع الشاعرة الموهوبة أن تصبح « فحلة » .. مع احتفاظها بكل انوثتها !

يقولون

لابد من أن يفسح الطريق للفنانين التطبيقيين الواعين لكى يأخذوا دورهم فى بناء مجدنا الصناعى ويقوموا بتصميم اشكال وابتكار قوالب جديدة تدفع عجلة الانتاج والتسويق ..

على زين العابدين
« الاهرام »

الموسم الادبى يبشر بالخير .. كوليت خورى عادت للكتابة .. ليلى بعلبكى انتعشت .. غادة السمان أوحى لها جو الجامعة الامريكية رواية طويلة .

ابراهيم سلامة
جريدة « المحرر » اللبنانية

ان هذه الثقافة الاوربية ـ على روعتها وانجازاتها وازهارها العديدة ـ والتى احيت التراث اليونانى الانسانى واستندت الى انسانية هذا الفكر ، لم يعد لها الحق ان تدعى انها هى الثقافة الوحيدة للانسانية جمعاء .

كامل زهيرى
« المصور »

الجنون الذي تمنته زيزي البدراوي







الانسان لايتمنى ان يكون مجنونا . ولكن زيزي البدراوي تمنت ذلك

طبعا .. لقد تمنيت ذلك كثيرا . فالمخـــرجون يصرون دائما على ان وجهي حزين ولا ينفع الا في الدراما انا نفسي امثل كوميدي . تصور انا مثلت دور البنت الفلاحة في عدة افلام وتمثيليات تليفزيونية ، حتى اصبحت كأنني متخصصه فيه

هذا الكلام قالته لي زيزي بكثير من الضيق . فالفنان يؤلمه جداً ان يظل محبوساً في دور واحد . ان يظل حياته يعيد ويكـــرر نفسه ، بلا جديد . الولد الشقي عــــلى طول ، البنت الفلاحة على طول . البنت الدلوعة على طول . مــــع ان الفنان الحقيقي يملك امكانيات لا حصر لها ، يجب ان تســـتغل دائما ..

تحية كاريوكا مثــلا عندما تركت الرقص ، وبدأت التمثيل ، اجادت بشكل رائع . **شــادية** كذلك .. **هند رستم** غيرت دورها ، ثم بلغت القمة . وكثيرون افعلوا ذلك .. لانهم احسوا ان لديهـــم الطاقة والامكانيات اللازمة للادوار الاخرى

و « زيزي البدراوي » على حق .. ان الجمهور نفسه يمل الفنان المربوط في دور . انه يريده دائما جديدا . **فهناك دائما علاقة عاطفية بين المتفرج والفنان ، هذه العلاقة تحتـــاج للتغذية . وغذاؤها هــو التغيير . اما الوقوف عند دور معين على طول . فهو القتل لعـــلاقة الفنان بجمهوره .**

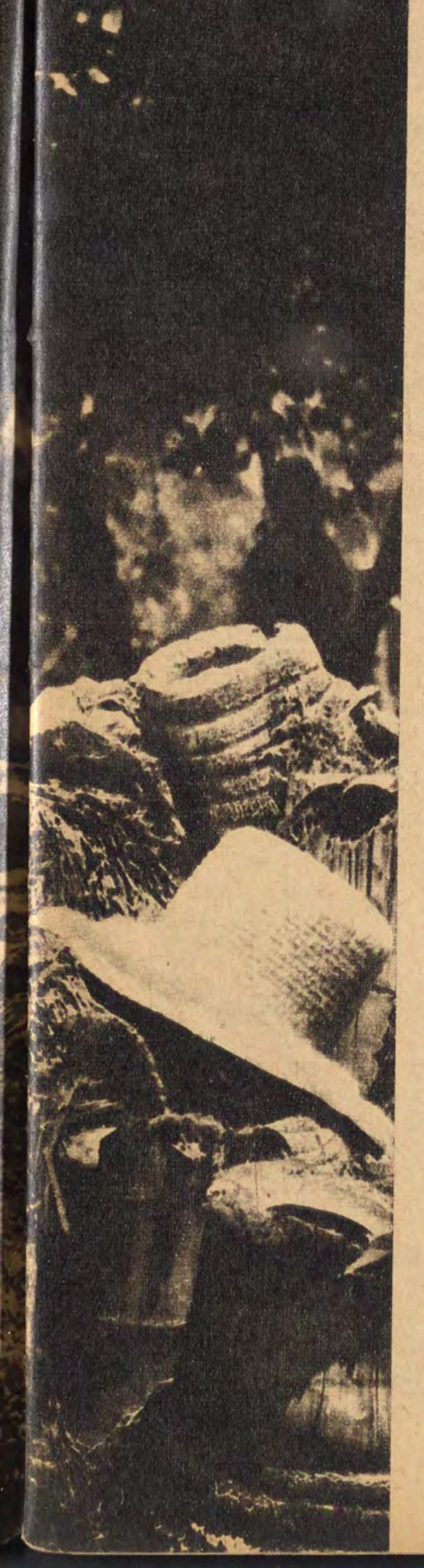
وزيزي فازت بالجائزة الثانيـــة للدور النسائي الثــــاني في فيلم « عريس لاختي » ضمن جـــوائز السينما لعام ١٩٦٣ ، وكان دورها دور فتاة دميمة يهـــرب منهـــا الرجال . وعن نفس الدور فازت من قبل بتقدير المـــركز الكاثوليكي العام وحصلت على شهادة تقديرية .

الغريب ان زيزي عندما ذهبت الى المركز لتحضر الحفـــل ، لم تستطع الانتظار حتى اخره . لقد كان الفيلم يعرض في قاعة السينما بالمركز . واحست زيزي ان تمثيلها « وحش » وانهـــا لو مثلته الان ، لجاءت النتيجة احســـن . وتركت المركز وخرجت » قبـــل ان ينتهي الفيلم .

زيزي تقول :

ـــ جائزة الســـينما وبحتني نفسيا ، لانني عنـــدما انتهي من تمثيل اي دور لا اعـــرف اذا كان كويس والا لا ، وهذا التقدير الذي قدرته لي الدولة ، اعـــطاني الاحساس بالمسئولية ، وعــــرفت انني اعمل عملا جيـــدا . وانني سأنال التقدير عن كل عمل جيـــد .. ولذلك بدأت ادقق في اختيار الــدور ، وابحث عن الدور الذي احس بانني استطيع القيام به على اكمل وجه . **فالنجاح يجعل الفنان امام مسئوليه معينة ، هي المحافظة على نفس المستوى الذي وصـــل اليه .**

ومن ناحية اخرى ، هناك معنى لهذه الجائزة . ان تقـــديري عن دور فتاة دميمة ، يعطي للجمهـــور فكرة **ان السينما لا تعتمد ابدا على الجمال والشـــكل الحلو فقط ..** هذا بجوار ان **الجائزة دافع هـــام**



جدا للفنان . لانه فى حاجة دائمة الى مثل هذا التشجيع .

وزيزى مثلت حتى الان ١٨ فيلما ، لكنها تعتز فقط بأدوارها فى افلام « احنا التلامذة » الذى مثلت فيه دور فتاة ريفية ، و« شفيقة القبطية » الذى مثلت فيه دور راهبة » و « عريس لاختى » الذى فازت عنه بالجائزة، ومثلت فيه دور فتاة دميمة .

وتقول زيزى .. انا مثلت ادوارا وحشة فى بعض الافلام ، ولا داعى لذكر اسمائها ، فالجمهور يعرف هذه الافلام . وقد انتهيت من تمثيل ثلاثة افلام جديدة لم تعرض بعد وهى « ارملة وثلاث بنات » ومثلت فيه دور فتاة مجنونة ، و « سكون العاصفة » ودورى فيه بنت دلوعة » « والرجل المجهول » وامثل فيه دور بنت فلاحة .

ولكن تعرف .. انا فرحت لما مثلت دور البنت المجنونة . انا نفسى من زمان امثل الدور ده .. علشان كده مثلته بانسجام .

وزيزى ستعود لتمثيل دور البنت الدميمة فى فيلم « زقاق السيد البلطى » الذى سيخرجه توفيق صالح .. وهذا الفيلم سيصور كله فى منطقة أبى قير ، ولذلك فزيزى مشغولة هذه الايام بتعلم اللغة السكندرية .

اما فى التليفزيون فتقوم حاليا ببطولة تمثيلية « العيب » قصة الدكتور يوسف ادريس ، ويشترك معها فى البطولة توفيق الدقن وشفيق نور الدين وعبد الغنى قمر ويخرجها ابراهيم الصحن .

وفى المسرح ، كانت عضوا بفرقة المسرح القومى لمدة سنتين ومع ذلك لم تمثل خلالها اى مسرحيه . لكنها مثلت على المسرح مع فرق التليفزيون فى مسرحية «شيء فى صدرى» . وقد استقالت فجأة من المسرح القومى ، وامتنعت عن التمثيل على المسرح .

وتقول زيزى ..

ـ المسرح عايز تفرغ ، كما انه يحتاج لمجهود جسمانى وصحى وانا صحتى لا تساعد على العمل كل ليلة . لكن .. قريبا جدا حا امثل على المسرح ، لأنى باحبه فعلا ، واللى يمثل على المسرح حايحبه غصب عنه .

وزيزى لها اراء فى المسرح والسينما والتليفزيون والاذاعة .. فقد مثلت فى كل هذه المجالات . تقول عن المسرح :

ـ المسرح صعب من ناحية مواجهة الجمهور ، وسرعة التصرف على الخشبة ، هذا غير حفظ الرواية كاملة . ومن حسناته انك تعيش فى تسلسل المسرحية ، وتحس بتقدير الجمهور لك فى الحال .

وعن السينما :

ـ السينما ليست بالسهولة التى يتصورها الكثيرون .. فعلى الرغم من ان اى خطأ ممكن اعادته الا ان ذلك يحتاج لاحساس مرهف، فالتمثيل فى السينما ينقصه التسلسل الموجود فى اى مجال اخر ، لانه فى الديكور الواحد يقوم الممثل بأداء أكثر من انفعال فى دقائق قليلة .

وعن التليفزيون :

ـ التليفزيون يجمع بين السينما والمسرح ، فهو يعتمد على الصورة كالسينما ، ويتطلب حفظ الرواية كاملة كالمسرح . والمطلوب ايضا من الممثل ان يكون على شيء من السرعة وحسن التصرف لتحركه المستمر امام الكاميرا من ديكور الى اخر . ولا ابالغ اذا قلت ان الممثل بيكون فى حالة جنون ، لان اى خطأ يستدعى اعادة التمثيل من الاول، حتى ولو كان باقى دقيقة على انتهاء التمثيلية . وكثيرا مايلاحظ الجمهور بعض الاخطاء فى التمثيليات التليفزيونية ، ولو شاهد الطريقة التى يتم بها تصوير التمثيلية لاحس ان اى عمل يقدمه التليفزيون عمل جيد .. وجيد جدا .

اما الاذاعة ..

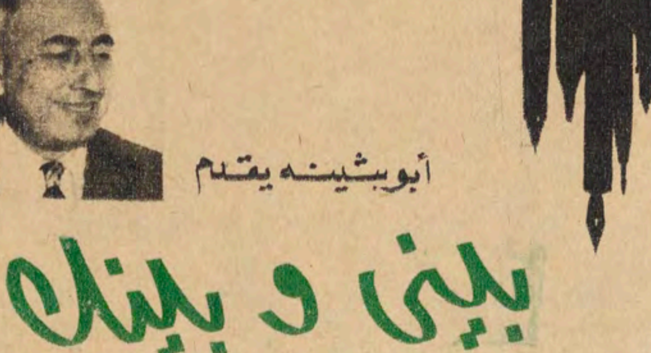
ـ فالتمثيل فيها سهل وصعب .. ومش كل واحد يقدر يمثل فى الاذاعة لان المطلوب من الممثل ان

.. فرغلى









أبو بثينه يقدم

بينى و بينك

باى باى

◉ خريج ورع الدرجة السادسة
وشكلي والله ما هوش بطال
ونفسى اتجوز شادية
اكمنها قمورة وعال
وفنها دا مدوبنى
واسمها دايما ع البال
ممكن بقى تخطبها لى
بما انكم راجل مفضال
وعنى لازم تتأكد
بانى طيب وابن حلال

عبد العظيم عامر

■ «سادسة» دى ايه يابنى ياعامر
بماهيتك حا تعيشوا ازاى
وازاى تفكر تتجوز
شادية وشادية يا ابنى دى «هاى»
دى ماهيتك تاكل بيها
جاتوه يا دوب ع الصبح وشاى
لو خدتها تصبح تانى يوم
توزعك وتقول « باى باى »

دعوة كريمة

◉ انقطعت عن الكتابة لكم بسبب المذاكرة وقد نجحت والحمد لله . ارجو اذا زرتم بغداد الجميلة ان تنزلوا ضيفا علينا

بغداد – اميلي تاتر

■ مبروك النجاح . وليست دعوتنى الكريمة غريبة على الكرم البغدادى العربى المأثور

زومة

◉ اشكركم على ردكم بخصوص مشكلة « الرضاعة » الذى ازال حيرتي وقد اعتزمت ان يكون زفافي قريبا فهل لو دعوتكم تلبون الدعوة واجرة التاكسى الى الزقازيق على حسابى

حلمية الزيتون – عبد الستار خليل

■ اذا كانت الدعوة فى يوم لاعمل فيه فيسعدنى ان اشاركك أفراحك . وعلى حسابى انا . بس غير اليوم اللى ما فيهش عمل . مبروك مقدما

شاعر

◉ ما اسم الشاعر الذى قال :
الدنيا فونيه والزمن كباس

حلوان – محمود خيرى احمد

■ دا من شعر شكسبير

تهمة

◉ حضرت لدار الهلال خمسة فرأيتك وانت تاكل « بيض وسميط » على رسائل القراء ، فانصرفت غاضبا وساشكوك للاستاذ سعد الدين توفيق

بور سعيد – احمد يوسف فرج

■ هو معقول آكل بيض والبيضة بثلاثة تعريفة ؟ دى تهمة باطلة يابنى

ركن الازجال

◉ لم نر ركن الاغانى والازجال فى مجلة « الكواكب » اسبوعين متواليين . فهل ذلك يرجع الى عدول المجلة عن نشر هذا الباب او لعدم ورود الازجال ؟ اذا كان السبب هو الاول ، تبقى كارثة لان هذا الباب متنفس للمؤلفين الناشئين

المنصورة – الحسينى جبر عوض

■ الازجال كثيرة والحمد لله . الا ان بعض أبواب المجلة يطغى على البعض الاخر فنضطر لتأجيله . وها هو ذا « الباب » مفتوح امامك

ماذا اقول ؟

◉ ماذا اقول لادمع سفكتها اشواقى اليك ؟

الدقى – امين صبرى

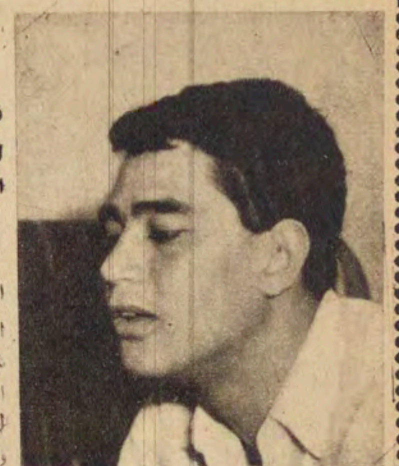
■ قول لها عيب يا ادمعى تنسفكى على حاجة ما تستاهلش

ام قويق

◉ ماذا كان اسم « ام قويق » قبل ان تخلف سى قويق ؟

رفح – عبدالمحسن الخطيب

■ اقول لك الحق انى ما اتعرفتش بها الا بعد ما اتجوزت وخلفت



الاحبال الصوتية

◉ أنا من اشد المعجبين بمحرم فؤاد وأريد أن أعرف • هل سيعود له صوته • وما أسباب شلل الحبال الصوتية

السويس – حسين على سيد

■ محرم استرد كثيرا من صوته الطبيعى • والامل كبير فى أن يسترد الباقى فى فترة النقاهة • أما أسباب شلل الاحبال الصوتية فكثيرة • منها التهاب اللوزتين المستمر أو التعرض لبرد شديد • أو اجهاد الصوت • والباقى يعرفه الاطباء

أعمل ايه

◉ تعمل ايه لما تكون ماشى ووشك يندلق . هاتلمه ازاى ؟

السويس – فوزى قنديل

■ أولع « قنديل » وأقعد ألمه

ارانب امريكانى

◉ ما رأيك لو أوصيت « القلم الطائر » صالح جودت يجيب لى معاه جوز ارانب امريكانى وهو راجع ؟

كفر الغنيمى – عبد العزيز ع•غ

■ القلم الطائر عاد بسلامة الله• انتظر الرحلة الجاية وعليك خير

اكل عيش

◉ الاحظ من ردودك على الازجال انك « استاذ » • فلماذا لا تستغل استاذيتك وتؤلف اغنيات تاكل منها عيش

■ لو تركت العمل فى الصحافة بعض الوقت لاكلت من التأليف بقلاوة

اقلام

◉ انا معجب جدا بردودك الظريفة • وبقلمك الرشيق • وأريد أن أعطيك « قلمين » هدية

الرحمانية – ابراهيم صادق

■ متشكر جدا أنا مش محتاج « لاقلام » واذا جيت عندى حا تلاقى « الاقلام » على « قفا » من يشيل

المعلم !

◉ الصلح الذى أتمه سعد الدين توفيق بين مارى منيب وبديع خيرى ضربة معلم فنية صحفية •• تحياتنا للمعلم • وارجو أن تقبلوا وجنتيه بالنيابة عنى

وزارة التموين – جابر نصار

■ حاولت أن أقبل وجنتيه بالنيابة عنك ما أمكنش • لان « البايب » الطويلة دايما فى بقه !

البنات فقط

◉ لماذا يطالب فريد الاطرش بنات العائلات بالتقدم لاظهارهن فى السينما ولا يطالب الشبان بذلك؟ لقد قرأت له هذا الطلب فى باب « تقرير طبى عن أفلامنا » فى مجلة الكواكب

السيدة زينب – محمد طه مصطفى

■ لان البنات بينكسفوا يتقدموا والشبان لا !

مؤلف

◉ انا شاب عمرى ١٨ سنة • مؤلف ناشىء ، مقالاتى فيها متعة وحيوية وأسلوبى قوى جدا ، أعجبت بانتاجى مجلتا المنصورة وصباح الخير ولكنهما لم تنشرا شيئا منه • ارجو أن أجد منكم التشجيع • هل تسمحون بأن أرسل لكم شيئا من انتاجى لتحكموا عليه ؟

المنصورة – شاوه – عادل عوض

■ قد يكون أسلوبك قويا وجميلا ولكن الموضوعات التى تختارها لا تصلح للنشر • وقد تصلح لمجلة دون أخرى• بدليل أن مجلتين أعجبتا بما كتبت ولم تنشرا شيئا منه• على كل حال• ارسل انتاجك ويسرنا أن نجد فيه ما يصلح

قبلات

◉ ١٠،٠٠٠ قبلة للملحن بليغ حمدى على اغنيته الاخيرة « كل ليلة وكل يوم »

روض الفرج – سيد مصطفى محمد

■ أوصلنا القبلات لبليغ وفوقها ٣ من عندنا !

لماذا ؟

◉ لماذا لا نراك على شاشة التليفزيون فى برنامج « نجمك المفضل » الذى تقدمه ليلى رستم؟

المطرية – ابراهيم محمد الحريرى

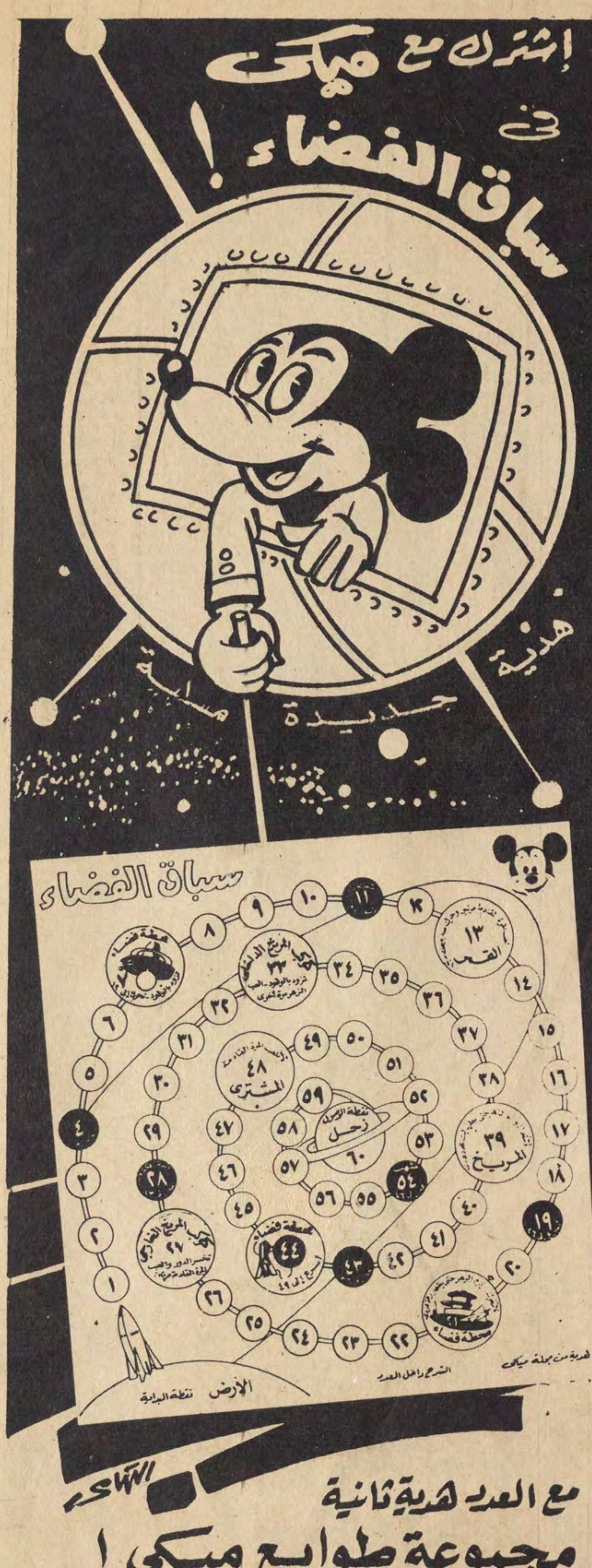
■ لما أبقى نجم ومفضل يمكن اظهر !

عيش وجمبرى

◉ استحلفوا مها صبرى بحق الكشرى والجمبرى اللذين اكلتهما فى بيتها يوم فزت فى برنامج ٣ أيام فى القاهرة . أن تبر بوعدها وترسل لى صورتها

الاقصر – محمد البغدادى الوردانى

■ مالهاش حق • لازم تراعى حق العيش والجمبرى !!




WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
أروع ما أنتجته
سويسرا
من أنواع
الساعات
تحدد الوقت
واليوم والشهر
بكل دقة وانتظام
غير قابلة للمغنطة
ولا تتأثر بالماء
أكثر الساعات
انتشارًا
في البلاد العربية
ساعات
وست إند
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
تليفون ٣١٥٥ - ص . ب : ٣٢٤ كويت